الدستور

١٤ صفحة

٥٠ فلساً

مكتبة الجامعة الاردنية

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY - AMMAN FRIDAY 11-7-1980 No 46 43

عمان - الجمعه - ١٤٠٠/٨/٢٨ هـ - ١٩٨٠/٧/١١ م - رقم العدد ٤٦٤٣

دراسات وخرائط تفصيلية عن «تغييرات» الاحتلال في القدس

عمان - الدستور - رفعت اللجنة الملكية لشؤون القدس دراسات شاملة وخرائط تفصيلية لكل المتغيرات التي اجرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مدينة القدس العربية الى الجهات المعنية بمناسبة انعقاد المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

كما طالبت اللجنة الملكية بان يقابل التحدي الاسرائيلي بتحد عربي اسلامي جاد قوي نابع من كون القدس قضية عربية اسلامية رئيسية تسمو على جميع القضايا المصيرية الاخرى ورفض اي حل لا يعيد السيادة العربية على المدينة المقدسة.

خطاب مهم للحسين اليوم في افتتاح المؤتمر الاسلامي الطارئ

وثيقتا عمل أردنية وفلسطينية امام المؤتمر

عمان - الدستور، وا - يفتتح جلالة الملك الحسين اليوم المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية وسيوجه جلالته كلمة مهمة في حفل الافتتاح.

وسيناقش المؤتمر الذي تستمر اجتماعاته يومين الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وفي مدينة القدس بصورة خاصة.

ويشارك في المؤتمر وفود تمثل ٤٢ دولة اسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المنظمات المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي وقد وصلت معظم هذه الوفود الى عمان امس.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الى عقد هذا المؤتمر في اعقاب الاعتداء الاسرائيلي على حياة رئيسي بلديتي نابلس ورام الله.

ويضم الوفد الاردني الى المؤتمر السادة حسن ابراهيم وزير الدولة وكامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومروان القاسم وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين.

وقال السيد قاسم الرجيري الامين المساعد للمؤتمر الاسلامي ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستضم بالاضافة الى خطاب جلالة الملك الحسين توجيه خطاب من السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي ومن رئيس الدورة الحالية السيد اغاشاهي وزير خارجية باكستان ثم كلمة رئيس الدورة الطارئة.

البقية ص ١٣

اعادة تشكيل اللجنة الوزارية لمعالجة قضايا المواطنين

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء اعادة تشكيل اللجنة الوزارية لمعالجة قضايا المواطنين من السادة سليمان عرار وزير الدولة ووزير الزراعة والسيد طاهر حكمت وزير الثقافة والشباب والدكتور جمال الشاعر وزير البلديات والبيئة.

حوار... صريح وشامل مع الدكتور العناني حول ترشيد الاستهلاك ومختلف قضايا التموين

(ص: ٤)

القليبي: خطاب الحسين كان بمثابة النور امام المؤتمر وساهم في انجاحه

البيان الختامي للمؤتمر التحضيري لقمة عمان

إقرار استراتيجية العمل الاقتصادي حتى عام ٢٠٠٠ واعتبار القرار ٣٢٣٦ أساساً لحل قضية فلسطين

تشكيل لجنة سداسية لاعداد استراتيجية شاملة للمواجهة واخرى من ٩ حكومات لتقييم الهيكل التنظيمي القومي في اطار الجامعة

عمان - الدستور - وكالات الانباء - وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام اجتماعاته التي استغرقت ٤ ايام على استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠.

وقرر المجلس تكليف لجنة وزارية سداسية من الاردن والجزائر والمملكة العربية السعودية وسوريا والكويت ومن منظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لاعداد استراتيجية شاملة لمواجهة العدو في المرحلة المقبلة. كما شكل المجلس لجنة وزارية تضم ٩ حكومات عربية الى جانب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية لتقييم وبحث سبل تعزيز الهيكل التنظيمي القومي في اطار الجامعة.

وقد عقد السيد القليبي مؤتمرا صحافيا صباح امس لخص فيه نتائج المؤتمر.

واشاد السيد القليبي بخطاب جلالة الحسين في حفل افتتاح المؤتمر وقال: ان خطاب جلالة الحسين كان بمثابة النور الذي اضاء السبيل امام الدورة وساهم الى حد بعيد في انجاحها.

كما اشاد بالدور الذي لعبه وفد الاردن مما جعل المؤتمر يبلغ اهدافه في مناخ ايجابي وودي.

وقد اكد المجلس في بيانه الختامي على عدد من المواضيع المتعلقة بسبل مواجهة العدو وتطويق مخاطر تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل ومقاومتها واكد على ضرورة تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ونـدد المجلس بالاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان.

واعرب عن دعمه وتضامنه مع ليبيا واعتبر الحشود المصرية على الحدود مع ليبيا جزءا من مخططات كامب ديفيد.

واكد المجلس رفض كل تحرك لا ينطلق من الاهداف التي حددتها الامة العربية في مؤتمرات القمة العربية في بغداد وتونس.

وقال البيان: ان المجلس يرى ان القرار ٢٤٢ لا يتفق مع الحقوق القومية للامة العربية.

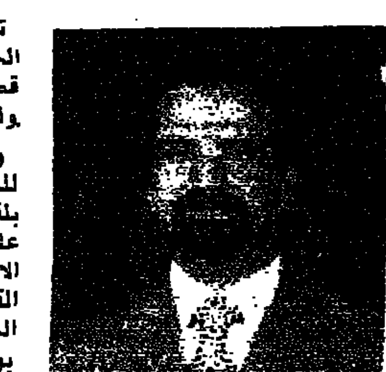
وان الموقف العربي يعتمد التأكيد على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحقوق الثابته للشعب الفلسطيني خاصة القرار رقم «٣٢٣٦» باعتباره اساسا لحل قضية فلسطين.

«النص الكامل للبيان الختامي ص ١٣

ولي العهد يحاضر امام مؤتمر ممثلي برنامج الانماء الدولي

شعبنا تحدى الكثير من المصاعب

يستطيع العرب لعب دور رئيسي في "التفاهم العالمي"



تونس - وا - استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والماجدة حرمه في قصر سقانس امس سمو الامير حسن ولي العهد.

واعرب سموه في تصريح للصحفيين اثر المقابلة عن سعادته بلقاء الرئيس التونسي وقال ان علاقتي بتونس هي امتداد للعلاقة الاخوية الصافية التي تجمع بين القائدين الكبيرين جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة.

وقال سموه ان الاتصال المباشر من شأنه تعزيز التعاون في شتى مجالات العمل الاقتصادي والثقافي.

واشار سموه الى ان الامة العربية تواجه تحديات كبيرة تتمثل في الصراع العربي الصهيوني كما تواجه تحديات التغلب على التخلف الذي يعيقنا عن التقدم.

وحضر اللقاء عدد من اعضاء الحكومة التونسية والديوان السياسي.

وقد تناول سمو ولي العهد والوفد المرافق طعام الغداء على مائدة الرئيس التونسي حضرها عدد من كبار المسؤولين التونسيين.

البقية ص ١٣

٦٤٠ قتيلا وجريحا في لبنان

"الكتائب" تحاول احتواء "الوطنين الاحرار"

الحص: الوضع بالغ الخطورة ويهدد وحدة البلاد

بيروت - وكالات الانباء - ساد هدوء مشوب بالتوتر امس جميع انحاء المناطق اللبنانية التي تسيطر عليها الميليشيات اليمينية في انتظار القرارات السياسية التي تؤجل يوما بعد يوم والتي من المتوقع ان يتخذها قادة الحزبين المتحاربين وهما حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار.

ورغم الهزيمة التي منيت بها ميليشيات الوطنيين الاحرار من قبل الكتائب في الايام الاخيرة في اعقاب الاشتباكات الدامية بينهما الا انها مازالت تشكل من الناحية النظرية حزبا منفردا.

واعلن كميل شمعون انه يرفض استقالة نجله داني قائد ميليشيات الوطنيين او اي مسؤول اخر من الحزب في انتظار اتخاذ قرار رسمي يتعلق بمشروع دمج الحزبين الذي عرضه عليه حزب الكتائب.

وينص هذا المشروع على اندماج القوات شبه العسكرية التابعة للجانبين في هيئة واحدة تشكل نوعا من الحرس الوطني يخضع لقيادة واحدة كما ينص ايضا على تشكيل مجلس اعلى للحزبين السياسيين ترأسه ادارة سياسية يعهد برئاستها الى كميل شمعون.

وقد سلم مسؤولو بعض المقار الدائمة لحزب الوطنيين الاحرار مكاتبهم لميليشيات الكتائب دون قتال الا ان متحدثا باسم الكتائب نفى الانباء التي تشير الى استسلام غير مشروط لميليشيات حزب الوطنيين الاحرار.

واوضح المتحدث ان حزب الوطنيين الاحرار ماتزال له ثلاث ثكنات من بينها اثنتان في الضاحية الشمالية الشرقية من بيروت وفي حي الاشرفية شرق بيروت.

البقية (ص: ١٣)

الوفود العربية لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي تغادر عمان

عمان - وا - غادر عمان صباح امس عائدا الى تونس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رئيس وفد الامانة العامة والدكتور عبدالحسن زلزله الامين العام المساعد للشؤون الاقتصاديه والسيد خالد الدوري مدير دائرة الشؤون الاقتصاديه في جامعة الدول العربية والسيد محمود البكوش مدير ادارة المعاهدات في الامانة العامة بعد ان شاركوا في اجتماعات الدوره الخاصه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

كما غادر عمان امس السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير الماليه الكويتي والوفد المرافق.

وكان في وداعه في مطار عمان السيد سالم مساعده وزير المالية - الجمارك.

كما غادر عمان صباح امس السيد راشد عبدالله وزير الدوله للشؤون الخارجية رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة والسيد عبدالرحمن سعيد الغانم وكيل وزارة الاقتصاد والتجاره والسيد حمد سالم المقامي سفير دولة الامارات في تونس مندوب دولة الامارات في الجامعة العربية بعد مشاركتهم في اجتماعات الدوره الخاصه للمجلس الاقتصادي.

وغادر عمان كذلك السيد منصور معلا وزير التخطيط والماليه في الجمهورية التونسية والسيد الطيب السحباني امين عام وزارة الخارجية بعد المشاركه في الاجتماعات المذكوره.

البقية ص ١٣

برقية شكر للريماوي من الشكعة

عمان - وا - تلقى الدكتور قاسم الريماوي رئيس الوزراء برقية الشكر التالية من السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس:

اما وقد من الله علي بالشفاء فانني اتقدم بشكركم واعضاء مجلس الوزراء على ما قدمتموه من رعاية وعناية. راجيا من الله عز وجل ان يوفقكم ويرعاكم ودمتم.

مشاورات مكثفة بين وفود المؤتمر الاسلامي

عمان - الدستور - شهدت اروقة فندق «الهوليدي ان» و «فندق الاردن» حيث تقيم الوفود المشاركة في الدورة الاستثنائية للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية اتصالات ومشاورات مكثفة بين الوفود حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وذكرت المصادر المطلعة ان هذه الاتصالات دارت حول اعمال الدورة والعلاقات الثنائية بين البلدان المشاركة في المؤتمر.

بدء اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب

تشكيل لجنة لدراسة الأحوال الصحية بالاراضي المحتلة

عمان - الدستور - وا - بدات في فندق الشرق الاوسط بعمان بعد ظهر امس اجتماعات الدورة الطارئة السادسة لمجلس وزراء الصحة العرب.

وفي بداية الجلسة تم انتخاب الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاردني رئيسا للاجتماع والسيد حمد المدفع وزير الصحة في دولة الامارات العربية نائبا للرئيس.

ثم بدا المجلس بمناقشة بعض المواضيع الواردة في جدول اعماله ومن اهمها اجراءات نقل المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط من الاسكندرية الى عمان والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

وصرح الدكتور زهير ملحس وزير الصحة لوكالة الانباء الاردنية بان المجلس بعد ان استعرض ما تم انجازه بخصوص نقل المكتب الاقليمي الى عمان قرر فتح حساب خاص في البنك الكويتي الوطني ضمن الصندوق العربي للتنمية الصحية وذلك لتامين الاموال اللازمة لنقل المكتب الى عمان وقيام كل دولة عربية بدفع ما يترتب عليها من التزام ضمن ما تدفعه من نسب الى الجامعة العربية.

واضاف يقول ان المجلس اطلع كذلك على تقارير حول الاحوال الصحية في الاراضي العربية المحتلة وقرر تاليف لجنة تضم الاردن ومنظمة التحرير ونقابة اطباء غزة ولجنة التخطيط للضفة الغربية المحتلة للقيام بدراسة شاملة ومفصلة

البقية ص ١٣

الريماوي يكرم وفود المؤتمر الاسلامي

عمان - الدستور - يقيم الدكتور قاسم الريماوي رئيس الوزراء مساء اليوم حفل عشاء في فندق «الهوليدي ان» تكريما للوفود المشاركة في الدورة الاستثنائية للمؤتمر الاسلامي.

ويقيم السيد مروان القاسم وزير الخارجية يوم غد حفل غداء في فندق «الهوليدي ان» تكريما لرؤساء الوفود.

الاسد: العرب متضامنون في مواجهة كامب ديفيد

دمشق - أ.ف.ب - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق بيل هايدين زعيم حزب العمال الاسترالي الذي يزور سوريا منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان المحادثات تناولت الوضع الدولي وتطور الموقف في الشرق الاوسط وكذلك الدور الذي يمكن ان يقوم بد المجتمع الدولي من اجل اقرار السلام العادل في هذه المنطقة.

واكد الرئيس السوري خلال هذا الاجتماع بان اتفاقيات كامب ديفيد لن تحقق اي نجاح لانها تتعارض مع مصالح الامة العربية وان العرب متضامنون في مواجهة هذه المؤامرة.

واشار الرئيس السوري ايضا الى ان النزاع في الشرق الاوسط هو نزاع بين العرب من جهة والصهيونية ومن يساندونها من جهة اخرى.

اوروبا غير راضية عن سياسة كارتر

نيويورك - من عدنان الكاتب:

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مراقبين بريطانيين واوروبيين تأكيداتهم بعدم الرضا عن سياسة اميركا في الشرق الاوسط والخليج.

وقالت الصحيفة في تقرير من لندن اثار اهتماما واسعا في واشنطن ان الخبراء البريطانيين والاوروبيين يرغبون من ادارة كارتر انقاذ السادات من نفسه عن طريق عدم قبول كل عرض يقدمه بصدد انشاء القواعد والتسهيلات التموينية للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «اما فيما يتعلق بكيفية تقوية البلدان العربية النفطية وتوطيد الاستقرار بالمنطقة فيشعر الخبراء الاوروبيون والبريطانيون ان افضل وسيلة لذلك هي المبادرة الاوروبية حيال النزاع العربي - الاسرائيلي ولو ادى ذلك لتخريب اتفاق كامب ديفيد».

الطقس اليوم

يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

ايران: احباط مؤامرة لمرتزقة من اميركا واسرائيل

طهران - وكالات الانباء - اعلن الكولونيل فاكوري قائد السلاح الجوي الايراني مساء امس في راديو طهران ان المؤامرة التي احبطت في صفوف القوات الجوية كانت تستهدف تشكيل حكومة مؤقته.

واوضح الكولونيل فاكوري ان المتآمرين مرتزقة من الولايات المتحدة واسرائيل كانوا يزمعون الاستيلاء على قاعدة جوية تقع على مقربة من همدان. ٤٠٠ كيلومتر غربي طهران، لتحويلها الى مركز قيادة لشهبور بختيار.

واضاف قائلا كان بعض الطيارين الخونة ينوون انطلاقا - من هذه القاعدة - قصف النقاط الحساسة في طهران ومدينة قم مثل مقر اقامة اية الله الخميني وقصور رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومبنى الاذاعة الايرانية ومدرسة قم للشريعة واوضح قائد القوات الجوية الايرانية ان المتآمرين كانوا سيعلنون عندئذ عن تشكيل حكومة مؤقته جماعية وتسليم ايران لمرتزقة مجرمين من الولايات المتحدة مثل بختيار.

ومضى قائلا: ان استجوابات المتامرين الذين القي القبض عليهم لا تزال مستمرة كما سيحاط الشعب الايراني علما بتفاصيل اخرى قريبا.

ونقل راديو طهران قول الرئيس الايراني ابوالحسن بني صدر انه كان على علم منذ شهر بتدبير هذه

البقية ص ١٣

ايران:

ترحيل احد الرهائن الى الخارج للعلاج

طهران - أ.ف.ب - علم من مصدر واسع الاطلاع في طهران امس ان احد الرهائن الاميركيين المحتجزين سيتم ترحيله الى احدى الدول خلال الساعات القادمة.

واضاف المصدر ان المحتجز مريض وقد نقل الى المستشفى في طهران.

واصدر الامام اية الله الخميني بنفسه امرا بتسليم الرهينة الاميركية الى ابرته كي يتسنى علاجه في البلد الذي يريدون.

وقد صدرت الاوامر الى الرئيس الايراني ابوالحسن بني صدر بنقل هذا المحتجز في اسرع وقت ممكن.

التريكي يؤكد ضرورة دعم الاردن

ويدعو الى تخفيض انتاج النفط العربي ٢٥ بالمئة

عمان - الدستور - اكد الدكتور عبدالسلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية على ضرورة دعم الاردن ودعا الى تحقيق الوحدة العربية وتحقيق التكامل الاقتصادي الكامل لمواجهة العدو الصهيوني واطراف كامب ديفيد وتحقيق تنمية متوازية في الوطن العربي

واكد ضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة والمقاومة الفلسطينية وقال ان تحرير فلسطين مسؤولية اسلامية بالاضافة لكونها مسؤولية عربية.

ودعا الى تخفيض انتاج النفط في الدول العربية بنسبة ٢٥ بالمئة كوسيلة ضغط سياسي واقتصادي على اميركا واوروبا.

كما دعا الى حل المشكلة اللبنانية باسرع وقت.

وقال اننا نتطلع الى ان تحقق قمة عمان المقبلة ما نصبو وتطمح اليه الامة العربية وتطوير قرارات قمة بغداد لمواجهة الخطر الذي يواجه الامة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الدكتور التريكي في فندق الهوليدي ان مساء امس.

واستهل الدكتور التريكي مؤتمره الصحفي بالحديث عن نتائج وابعاد اجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقال.

البقية ص ١٣

• التريكي في مؤتمره الصحافي • تصوير حواجرة»

رأي الدستور

البدايات الصحيحه.. للعمل المشترك

الاطار العام الذي رسمه البيان الختامي للدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والذي يعقد لاول مره على مستوى وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب يضع البداية العملية والواقعية لطبيعة العمل العربي المشترك القائم على مفهوم الترابط الوثيق بين القضايا السياسية والاقتصادية.

فالمناقشات الجاده التي اجراها السادة الوزراء والتي شهدت في بعض الاحيان خلافات في الاتجاه والاسلوب انصبت جميعها في اطار التوجه نحو بلورة اهمية العمل الجماعي وتحديد مكامن القوه والضعف فيها.

واختلاف الاجتهادات والاراء ظاهرة صحيه اذا ما اريد لخطوات بناء الذات العربية الجديده ان تكون خطوات تتم على ارضية صلبة من الفهم الموضوعي للهامش العريض بين تطلعات الامة العربية وامكاناتها من جهة وبين اسلوب تحقيق هذه التطلعات والالتزام به.

واستراتيجية العمل العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ التي وافق عليها المجلس انطلقت من ثلاثة محاور قوميه بالاضافه الى الجهد التنموي القطري بابعاده الاقتصاديه والسياسية القومية

واقرار مبدأ عقد التنمية العربية المشتركه جاء في واقع الامر استجابة لتطلبات الامن الغذائي والتكامل التنموي وسد الفجوه في المدخولات والنمو بين الاقطار العربيه.

واذا كان المجلس قد احال نتائج ابحاثه على لجان متخصصة لبلورتها في تقرير موحد متكامل ورفعها الى القمة العربية فان ذلك يدل على جدية النظرة الى الامور التي نرجو ان تكون بمستوى القرار القومي والمصيري.

وثمة قناعة جديدة تجسدت لاول مرة في التعامل العربي مع التحديات وهي ذلك الترابط العضوي والحتمي بين القضايا السياسية والاقتصادية ومشاركة وزراء الخارجية في اتخاذ القرار الاقتصادي في ضوء ابعاد القرار السياسي.

ذلك ان القرار يجب ان ينطلق من مقومات سياسية بحيث يكون قرارا مشتركا لا يلغيه قرار سياسي او اقتصادي.

ومع تأكيد الامين العام للجامعة العربية والوفود التي اشتركت في المناقشات والابحاث بأن ما تم التوصل اليه لم يكن في مستوى الطموحات فانه في رأينا يشكل خطوة متقدمة تتجه نحو الامثل.

فالموقف العربي الرافض لاتفاقات كامب ديفيد ومحاولات العدو الصهيوني النفاذ الى الوطن العربي عبر معاهدة الصلح والتأكيد على حقوق شعب فلسطين الكاملة المشروعه والاستراتيجية السياسية بمجملها

البقية ص ١٣

هكذا من الأصل



مؤتمر وزراء الصحة لدول إقليم شرق المتوسط يختتم أعماله

قرار جماعي بنقل المكتب الاقليمي من الاسكندرية الى عمان

ـ كتب احمد الحسبان

اختتم المؤتمر الطارىء لوزراء صحة اقليم شرق البحر الابيض المتوسط اعماله في عمان امس.

وصرح الدكتور زهير ملحس وزير الصحة رئيس المؤتمر لمندوب الدستور ان المؤتمر ابدى ارتياحه لما تم من اجراءات بشأن متابعة تنفيذ القرارات الخاصة بمقاطعة المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط في الاسكندرية واكد على استمرار الدول بتكثيف هذه المقاطعة.

وقال ان كلا من جمهورية باكستان وجمهورية افغانستان وجيبوتي قد انضمت الى باقي دول الاقليم في قرار المقاطعة، ووقعت على بيان المقاطعة وبذلك تكون كافة دول المنطقة قد التزمت بقرار المقاطعة باستثناء مصر وقبرص.

وقال انه قد تقرر تكليف الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة السعودي في حالة تواجده في عمان ان يمثل دول الاقليم في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي ستبدأ اليوم وذلك للقيام بشرح وجهة نظر دول الاقليم اتجاه بعض الدول الاسلامية التي لم تحترم قرارات مؤتمر اسلام اباد اثناء اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية الذي ينص على مؤازرة الدول التابعة لاقليم شرق البحر الابيض المتوسط بمقاطعة مكتب الاسكندرية ونقله الى عمان. وكذلك الكتابة الى كافة دول العالم عن طريق وزارات الخارجية مبينين وجهة نظرنا في هذا الموضوع ومطالبة هذه الدول باعادة النظر في موقفها.

واضاف انه قد تقرر تشكيل لجنة قانونية تضم كلا من الدكتور مصطفى كامل ياسين والدكتور عزيز شكري والاستاذ محمود البكوش للقيام بالاعمال الاستشارية والتحضير لتمثيل الدول الاعضاء في المكتب لدى محكمة العدل الدولية والتي ستنظر قريبا في موضوع الاتفاقية المعقودة بين منظمة الصحة العالمية وحكومة مصر سنة ١٩٥١.

كما تقرر توجيه الشكر الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على جهوده في تأسيس وحدة ادارية في مقر المنظمة في جنيف لدراسة البرامج الخاصة لدول الاقليم والطلب منه تعزيز هذه الوحدة بالخبراء والعناصر الفنية التي تكفل تسيير امور الاقليم بطريقة افضل وذلك بعد اعلاننا مقاطعة مكتب الاسكندرية.

كما تقرر تشكيل لجنة برئاسة وزير الصحة الاردني وعضوية ممثل عن كل من الجماهيرية العربية الليبية وباكستان لتقوم بدراسة الخطوات الواجب اتخاذها في حالة عرقلة الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية في دورتها الرابعة والثلاثين اجراءات نقل المكتب الاقليمي والقيام باعداد مشروع هيكل اداري وفني لمكتب ارتباط ينشأ في عمان يقوم بادارة مشروعات المنظمة في دول الاقليم. وان تقوم دول الاقليم باعطاء تعليمات لممثل منظمة الصحة العالمية المقيم في هذه الدول ان وجد تقضي بعدم مراسلة المكتب الاقليمي بالاسكندرية وان تكون مراسلاته مع المكتب الرئيسي في جنيف.

من جهة اخرى فقد ذكر الدكتور ملحس انه تم بحث موضوع تأمين الاموال اللازمة لنقل المكتب الاقليمي.

وقال انه نتيجة لذلك فقد تقرر فتح حساب خاص لعملية نقل المكتب الاقليمي ضمن الصندوق العربي للتنمية الصحية تودع به دول الاقليم المبالغ المطلوبة لهذا الغرض بصورة طوعية.

وتبلغ كلفة نقل المكتب في المرحلة الاولى حوالي مليوني دولار.

هذا وقد تقرر ان يقوم الدكتور ملحس رئيس المؤتمر بتوجيه رسالة الى مدير عام منظمة الصحة العالمية، تتضمن طلب التنسيق المباشر بينه وبين دول الاقليم فيما يخص اعداد الميزانية وتخطيط البرامج وتنفيذها لعام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ نظرا لان ذلك كان يتم من خلال المكتب ولاستحالة عقد اجتماعات على مستوى الاقليم في مقره الحالي.

كما تقرر ان يكون الاجتماع القادم لوزراء دول الاقليم في شهر اذار من عام ١٩٨١ في الجزائر عند انعقاد مجلس وزراء الصحة العرب هناك.

وقد اختتم المؤتمر اعماله بكلمة للدكتور احمد الاصبحي وزير صحة الجمهورية العربية اليمنية التي وجه فيها باسم المؤتمر الشكر الى رئيس الدورة والحكومة الاردنية وعلى رأسها جلالة الملك الحسين لما حظي به المؤتمر من رعاية واهتمام بالغين مكللا بالنجاح والتوفيق.

وقال فيها ان عظمة شعبنا العربي في الاردن وصدق اصالته في قدرته الفذة على استضافة مؤتمرات اربع في توقيت متداخل. لم يحدث قيد ادنى خلل لاي من هذه المؤتمرات. وان هذه المؤتمرات تبدو في سير اعمالها وقوتها كما لو كانت مؤتمرا واحدا حافلا بالرعاية والاهتمام.

د . بكير

مع وزير الصحة اليمني

وقد كان لمندوب الدستور في ختام المؤتمر هذا اللقاء مع الدكتور عبدالله احمد بكير وزير الصحة في اليمن الديمقراطية الذي وصف اعمال المؤتمر ونتائجه بانها ايجابية وتصب في نفس الاهداف التي انعقد المؤتمر من اجلها والمتمثلة في زيادة التعاون والعلاقات في المجال الصحي بين دول الاقليم وتكثيف الجهود من اجل نقل المكتب الاقليمي من الاسكندرية وقال ان ذلك يعطي اهمية خاصة للتجاوب المنقطع النظير من قبل افغانستان وباكستان وجيبوتي. هذه الدول التي لم تتمكن من توقيع ورقة طلب النقل المقدمة الى مدير عام منظمة الصحة العالمية في جنيف في مايو الماضي.

واضاف ان قرار النقل هذا قد اصبح قرارا جماعيا لدول الاقليم وادانة واضحة للاسلوب الاستسلامي الساداتي وادانة واضحة لمؤامرة كامب ديفيد.

واضاف اننا متأكدون من انه بمواصلة الجهود مع بقية الدول الاخرى سنتمكن من نقل المكتب من الاسكندرية وعزل النظام الساداتي الاستسلامي ثم اكد على السير في هذا الاتجاه حتى يتحقق النصر وتتحرر الاراضي العربية المحتلة ويحصل الشعب الفلسطيني على حقه المشروع.

وحول ما اذا كان وفده سيطرح على مؤتمر وزراء الصحة العرب اقتراحات محددة قال:

ليس لدينا اقتراحات محددة ومعدة مسبقا واننا قد حضرنا الى المؤتمر حرصا منا على مشاركة وزراء صحة العرب ودول الاقليم لدعم كل الجهود ويهدف نقل المكتب الاقليمي لمنطقة شرق البحر الابيض المتوسط من الاسكندرية وعزل النظام الساداتي الاستسلامي مع ايجاد السبل والبدائل الكفيلة لسير علاقة دول الاقليم مع منظمة الصحة العالمية سيرا حسنا.

وقال ان ذلك يعني اصرارنا على نقل المكتب من الاسكندرية رغم المقترح الامريكي المقدم للمؤتمر الثالث والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية القاضي باحالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية والذي يهدف بالاساس الى فك العزلة العالمية المفروضة حول نظام السادات.

من جهة اخرى فقد اكد الدكتور بكير ان انعقاد المؤتمر في عمان انما يعني بالنسبة له الاصرار المتزايد للوقوف ضد اطراف كامب ديفيد وضد الاساليب الاستسلامية كما يعني ايضا ان المؤتمر يعقد بقرب الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة والتي يجب ان تجند كل الجهود العربية المخلصة لتحريرها.

وزير الصحة يتحدث لمندوب الدستور ـ تصوير ـ حواجره ـ.

• وحول الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة ودور المؤتمر في معالجتها قال:

ان الوضع الصحي المتردي في الضفة الغربية المحتلة هو نتاج للسياسة العنصرية التي تتبعها الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني والتي لا ننتظر منها غير ذلك.

وقال ان الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية قد ادانت الكيان الصهيوني بسبب الحالة الصحية المتردية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

ثم اعرب عن امله في ان يخرج المؤتمر الطارىء لوزراء الصحة العرب بقرارات وتوصيات بمستوى المسؤولية لدعم النضال الفلسطيني وتحسين الاوضاع الصحية لسكان الاراضي العربية المحتلة.

برقية تعزية للحسين من وفود مؤتمر وزراء صحة شرق المتوسط

عمان ـ الدستور ـ رفع مؤتمر وزراء الصحة لدول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط الى جلالة الملك الحسين برقية تعزية بوفاة المغفور له سيادة الشريف عبدالحميد شرف.

وفيما يلي نص البرقية:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

تتشرف نحن اعضاء مؤتمر وزراء الصحة في الدول الاعضاء في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط بان نرفع لمقام جلالتكم وللحكومة الاردنية والشعب الاردني خالص العزاء والمواساة في فقيد الاردن والامة العربية والاسلامية المغفور له الشريف عبدالحميد شرف.

واذ يشيد المؤتمر بما قدمه الفقيد العزيز من خدمات جليلة لوطنه وامته العربية فاننا ندعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

باعة الخضار على الطرق الرئيسية واخطار الحوادث!!

منذ عدة اسابيع اخذت ظاهرة انتشار باعة الخضار على الارصفة وعلى الطرق الرئيسية في المملكة تزداد بصورة ملحوظة.

وقد تكون هناك اكثر من ملاحظة على هذا الموضوع ليس من حيث المبدأ ولكن من حيث التنظيم واثره على السلامة العامة وحرصا على منع الاستغلال.

فعلى الطرق الرئيسية بين عمان وجرش واربد وعلى طرق الاغوار وبعض طرق الجنوب يقوم اصحاب البساتين الممتدة هناك بوضع بسطات على اكتاف الطرق تحتوي على نتاج هذه البساتين من الخضار والفواكه.

ونتيجة توقف السيارات المفاجيء وقرب هذه البسطات من الطريق الرئيسي فقد وقعت عدة حوادث مؤسفة.

والذي يبدو ان اختيار اماكن وضع هذه البسطات جاء وفق امزجة اصحاب هذه البساتين اذ لا فارق عندهم اذا وضعوا خضارهم وفواكههم على المنعطفات الخطرة او في الاماكن غير المكشوفة دون مراعاة لوجود اكتاف عريضة للطريق تتسع لارتال السيارات التي تقف لابتياع نتاج البساتين.

ويمكن علاج ذلك بقيام مديريات ومراكز الشرطة في كافة المناطق باختيار الاماكن التي يمكن ان تكون ملائمة لوضع مثل هذه البسطات مع وضع يافطة على الطريق تحمل اسم البائع على سبيل المثال.

ايضا فان باعة الخضار على الارصفة داخل حدود العاصمة وخارجها يقومون برفع الاسعار بشكل لا يمكن تبريره رغم انهم يقومون بشرائه من الاسواق المحلية وهذا ما يلزم ان يكون لوزارة التموين رأيها ومراقبتها وتنسيق ادى الى منعهم من مزاولة البيع اذا لم يتقيدوا بالتعليمات.

«رقيب»

الملكة نور تترأس اجتماعا لمجلس البيئة الاعلى

عمان ـ وا ـ ترأست جلالة الملكة نور الرئيسة الفخرية لمجلس البيئة الاعلى في مكتبها بعد ظهر امس اجتماعا حضره الدكتور جمال الشاعر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ورئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وعدد من المسؤولين.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور البيئية المتعلقة بمنطقة الازرق وشاطىء العقبة ومنطقة سد الملك طلال وسيل الزرقاء والبقعة وغيرها من المناطق التي تتعرض لاخطار التلوث.

واكدت جلالة الملكة نور خلال الاجتماع اهمية المتابعة والمراقبة من قبل السلطات المختصة للحيلولة دون تلوث الشواطىء ومصادر المياه واتخاذ الاجراءات الكفيلة من خلال التخطيط والتنظيم للمحافظة على البيئة الوطنية السليمة.

تعليمات لجان شراء الحبوب من المزارعين

عمان ـ الدستور ـ اصدرت اللجنة المركزية المكلفة بشراء القمح والشعير والعدس من المزارعين برئاسة السيد سليمان عرار وزير الزراعة توصياتها حول هذا الموضوع تضمنت ما يلي:

• التأكيد على موضوع رصد المخصصات اللازمة لعمليات الشراء وتخويل اللجان المركزية والفرعية صلاحيات الصرف حسب الاصول.

• نقل مركز شراء محطة اربد الى مركز مستودعات جامعة اليرموك.

• تكليف وزارة التموين لشراء اربعة قبانات وتوزيعها على المراكز لاستعمالها في حالة تعطل احدى القبانات المستعملة.

• تحديد نسبة الاجرام في العدس. من ٢٣ ـ ٢٦٪ على ان يحسم ثلاثة دنانير لكل ١٪ يزيد على ٢٣٪ وكما هو مبين تاليا:

٢٣٪	.١٨٠	٢٤٪	.١٧٧
٢٥٪	.١٧٤	٢٦٪	.١٧١

• اضافة صنف الصفراء لاصناف القمح المسموح شراؤها في مراكز الربة والطفيلة ومعان وبنفس السعر على ان يكون بنفس المواصفات الفنية والادارية التي تنطبق على الاصناف الاخرى.

• تعديل ساعات الدوام في جميع مراكز الشراء من الساعة السابعة وحتى الثانية بعد الظهر وتعطيل يوم الجمعه وذلك خلال شهر رمضان المبارك فقط.

التخلص من الرمال في المياه المضخوضة

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تخصيص مبلغ (٥٩٠٠) دينار لدراسة موضوع وجود رمال ناعمة في المياه المضخوضة من ابار مشروع الديسي الزراعي والتي سيقوم بها المجلس القومي للتخطيط.

اختتام دورات مراكز التدريب الصيفية

الكرك ـ وا ـ اختتمت امس الدورات التدريبية التي عقدتها مديرية تربية الكرك في مراكز التدريب الصيفية في مجالات الصناعة والمختبرات للطلاب والطالبات.

وتلقى المشتركون في هذه الدورات التي استمرت ثلاثة اسابيع دروسا نظرية وتجارب عملية في الكيمياء والفيزياء والاحياء وتدريبات عملية في الطباعة.

وزير الصناعة والمناجم الموريتاني يختتم زيارته للاردن

بحث استغلال خامات النحاس في موريتانيا

عمان ـ وا ـ غادر عمان الليلة قبل الماضية السيد سيسكو مامدو وزير الصناعة والمناجم والتجارة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قدم خلالها التعازي الى جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني بوفاة المغفور له سيادة الشريف عبد الحميد شرف باسم الرئيس الموريتاني والحكومة والشعب الموريتاني الشقيق.

كما شارك في اجتماعات الشركة العربية للتعدين التي عقدت هنا في السابع من الشهر الجاري واستمرت يومين.

واعرب السيد مامدو في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية عن النتائج الايجابية التي توصلت اليها اجتماعات الشركة والمتعلقة باستغلال الاحتياطي من خامات النحاس الكبريتيديه المتواجده في منطقة اكجوجت شمال شرقي العاصمة الموريتانية نواكشوط.

واشار الى ان الشركة العربية للتعدين والمؤسسة العامة للمعادن في الجمهورية العراقية ستساهم برأسمال المشروع المقدر بحوالي ١٠٤ ملايين دولار امريكي.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن المؤسسات والشركات العربية والاسلامية التي ابدت رغبة اكيدة بالمساهمة في هذا المشروع الضخم.

وكان في وداعه في المطار عدد من كبار موظفي الشركة العربية للتعدين.

اختتام دورة مهنية في معهد الشوبك الزراعي

الشوبك ـ وا ـ اختتمت في معهد الشوبك الزراعي امس دورة التربية المهنية لمعلمي المرحلة الالزامية في مدارس محافظتي الكرك ومعان ولواء الطفيلة.

وتلقى المشتركون في الدورة وعددهم ٣٠ معلما دروسا نظرية وتطبيقات عملية في مجالات التربية المهنية المختلفة كالزراعة والصناعة والتجارة والنشاط الفني والسلامة العامة لرفع مستوى تدريس التربية المهنية في المرحلة الالزامية.

تشكيل لجنة عطاءات المشروع التربوي الثالث

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة عطاءات مركزية خاصة بلوازم ومعدات واثاث المشروع التربوي الثالث التابع لوزارة التربية والتعليم برئاسة وكيل وزارة التربية والتعليم وعضوية مدير اللوازم ومدير المشاريع بالتربية ومندوبين عن وزارة الصناعة والتجارة والمجلس القومي للتخطيط.

بحث التعاون الاردني العراقي في مجال التنمية الاجتماعية

عمان ـ وا ـ وصل الى عمان الليلة قبل الماضية الدكتور عبد الغني اليوزبكي خبير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مدير عام دائرة رعاية المعوقين في الجمهورية العراقية على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام

يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية.

وصرح الدكتور اليوزبكي لوكالة الانباء الاردنية بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول بعض القضايا المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في كلا البلدين الشقيقين خاصة فيما يتعلق بمجال الرعاية الاجتماعية.

ويضم الوفد السادة: ابراهيم المعمار رئيس مهندسي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومحسن المصري مدير التخطيط والمتابعة في الوزارة. وحسام الدين نورالدين المهندس في المؤسسة العامة للمباني التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في العراق.

وكان في استقباله في المطار عدد من كبار موظفي وزارة التنمية الاجتماعية.

د. مهدي يطالب المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

انشاء صندوق برأسمال ٢٥٠ مليون دولار لدعم العمل الاعلامي العربي في الولايات المتحدة

عمان ـ وا ـ غادر عمان صباح امس الدكتور محمد مهدي الامين العام لجمعية «من الشعب العربي الى الشعب الامريكي» رئيس جمعية العلاقات العربية الامريكية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت في عمان.

وصرح الدكتور المهدي بانه قدم التعازي الى الحكومة الاردنية باسم الجمعية بوفاة سيادة المغفور له الشريف عبد الحميد شرف كما قدم مذكرة للدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي باسم الجمعية اقترح فيها تكوين صندوق خاص باسم صندوق المغفور له سيادة الشريف عبد الحميد شرف تخليدا لذكرى المرحوم بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار للعمل الاعلامي والتثقيفي في امريكا للوصول الى الرأي العام الامريكي وبالتالي المساهمة في تغيير السياسة الامريكية تجاه القضايا العربية.

وأضاف الدكتور المهدي انه قدم كذلك وباسم جمعية العلاقات العربية الامريكية اقتراحا الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بشأن زيادة ميزانية مكتب مقاطعة اسرائيل الى بليون دولار حتى تزداد فعالية المكتب نحو الاهداف التي انشىء من اجلها.

وقال اننا نعتقد ان سلاح المقاطعة اشد خطرا على اسرائيل من اي سلاح اخر.

تنقلات وتعيينات بين اطباء وزارة الصحة

اسماء المشمولين ومراكز عملهم الجديدة

عمان ـ الدستور ـ قرر الدكتور زهير ملحس وزير الصحة اجراء التنقلات التالية بين الاطباء وقد شملت السادة:

• الدكتور حسني احمد ظاهر ابوالرب الى مستشفى البشير بعمان ويعين طبيبا مقيما جراحه.

• والدكتور كامل الفقيه الى مستشفى البشير ويعين طبيبا مقيما عيون.

• والدكتور رشيد عبدالله الزعبلاوي الى مستشفى البشير بعمان ويعين طبيبا مقيما عيون.

• والدكتور خليل قاسم خليفة الى مستشفى الزرقاء ويعين طبيبا مقيما انف واذن وحنجرة.

• والدكتور محمود نايف العكش الي مستشفى الاميره بسمه في اربد ويعين طبيبا مقيما انف واذن وحنجره.

• والدكتور غسان سلامة دباينه الى مديرية صحة محافظة العاصمة.

• والدكتور عبدالجليل عبدالكريم عبدالجليل الى مديرية صحة محافظة اربد ليعمل في مركز صحي عجلون.

• والدكتور حمزه محمود حمزه الى مديرية صحة محافظة اربد.

وقرر وزير الصحة تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة طبيب بوزارة الصحة وهم:

هاشم عثمان. زكريا ابوخلف. عبدالرزاق اسماعيل. هاني دياب. محمد محمود خلف. شحاده زاغة. سليمان العسعس. جميل قاسم. حسين العبوه. اشرف المفلح. محمد هشام. عبدالجبار عبدالمجيد.

اعفاء الاسمنت الاسود المستورد لحساب شركة الاسمنت من الرسوم والضرائب

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء تمديد العمل باعفاء كميات الاسمنت الاسود العادي التي تستورد لحساب شركة الاسمنت الاردنية المساهمة من الرسوم الجمركية والضرائب بما فيها رسوم الانتاج والضريبة الاضافية لمدة سنة اخرى ابتداء من الشهر الجاري.

استراتيجية العمل العربي وتوصيات ندوته الاولى

عمان ـ وا ـ عاد الى عمان قادما من تونس السيد خليل فاعوري مدير التخطيط والدراسات في وزارة التنمية الاجتماعية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات الندوة الاولى لاستراتيجية العمل الاجتماعي العربي التي عقدتها الامانة العامة للجامعة العربية مؤخرا.

وقال السيد الفاعوري الذي انتخب رئيسا للندوة انه تم بحث اوراق العمل التي قدمت حول اولويات العمل الاجتماعي واساليب تخطيطه وتقويمه والتكامل والتنسيق بين قطاع العمل الاجتماعي وقطاعات التنمية الاخرى.

وقال ان الندوة التي شارك فيها ٣١ خبيرا من ١٢ دولة عربية اوصت بضرورة العمل على تصنيف الحاجات الاجتماعية والعمل الاجتماعي بما يوضح طبيعة ومحتوى مجال النشاط ومشكلاته وبما يحدد المستويات الاساسية لنوعية الخدمة واساليب ادائها. وضمان التكامل بين مختلف الحاجات الاساسية الاجتماعية والمادية والمعنوية والروحية بما يوفي بمتطلبات حياة الفرد والمجتمع ويحفظ سلامة البيئة والمحيط.

كما اوصت الندوة انه في مجال اعداد خطط العمل الاجتماعي ينبغي التأكيد على توفير المستلزمات المناسبة لاشباع الحاجات الاساسية المادية وغير المادية لحياة الفرد والمجتمع ومراعاة التكامل والاتساق في البرامج اللازمة لتلبية هذه الحاجات وضرورة تمكين الافراد في المجتمع من المشاركة الفعالة في العمل الاجتماعي بمختلف مراحله ومستوياته وتشجيع البحوث والدراسات التخطيطية والتقويمية للعمل الاجتماعي على المستويين القطري والقومي والعمل على تبادل الخبرات الفنية في هذه المجالات.

في اجتماع للتنسيق والتعاون بين امانة العاصمة والمجالس البلدية والقروية المحيطة بها

تنظيم حملة مكثفة لمكافحة القوارض بعمان والضواحي في مطلع الاسبوع القادم بالتعاون مع المعنيين في المانيا

عمان – وا – عقد في امانة العاصمه بعد ظهر امس الاجتماع الخامس للتنسيق والتعاون بين امانة العاصمه والمجالس البلديه والقرويه المحيطه بمدينة عمان.

وفي بداية الاجتماع تحدث السيد عصام العجلوني امين العاصمه عن مناقب فقيد الاردن سيادة المغفور له الشريف عبدالحميد شرف باعتباره رجل الدولة الذي تبنى باخلاق دعم مشاريع البلديات لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

ثم استعرض المشاركون في الاجتماع التقرير الذي قدمته دائرة الشؤون الصحيه والبيئيه وقسم مكافحة القوارض والحشرات في الامانه حول الحملات التي قامت بها خلال الشهر الماضي لرش المبيدات الحشريه ومكافحة القوارض والكلاب الضالة في العاصمه والضواحي المحيطه بها.

وفي هذا المجال اوضح السيد العجلوني انه اجرى خلال زيارته الاخيره لالمانيا الغربيه اتصالات مع المسؤولين المعنيين بموضوع مكافحة القوارض والاساليب العلميه الحديثه المتعمله في المدن الالمانيه التي ادت الى نتائج ملموسه في هذا المجال.

وقال انه تم الاتفاق المبدئي على صيغة للتعاون المشترك بين بعض المدن الالمانيه ومدينة عمان في هذا المجال.

واضاف انه سيصل في مطلع الشهر المقبل خبير الماني متخصص في مجال المكافحة للتعرف على طبيعه المشكله في مدينة عمان بصفه خاصه والمدن والقرى الاردنيه بصوره عامه.

واشار الى ان الامانه ستقوم في مطلع الشهر المقبل بحملة مكثفه لمكافحة القوارض في مدينة عمان والضواحي وان اتفاقا اخر مع المسؤولين الالمان سيجرى وضع اسسه خلال الشهر القادم في طريقه جمع النفايات والتخلص منها وفق احدث الاساليب المتبعه والاستفاده من خبراتهم في هذا المجال للوصول الى افضل النتائج ورفع المستوى الصحي في العاصمه والضواحي.

ثم جرى في الاجتماع تقييم حملات النظافه وصيانة شوارع ورش المبيدات الحشريه ومكافحة القوارض والكلاب الضالة التي قامت بها الامانه في مدينة عمان وفي ١٧ مجلسا بلديا وقرويا محيطا بها بهدف تحديد النواقص والاخطاء والعمل على تلافي ذلك وضمان نجاح الحملات القادمة.

وحضر الاجتماع محافظ العاصمه ورؤساء المجالس البلديه والقرويه المحيطه بمدينة عمان وعدد من المسؤولين في امانة العاصمه ومندوبون عن وزارتي الصحة والبلديه والقروية والبيئه.

امين العاصمه خلال لقائه بالمجالس البلدية والقروية

تكريم الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي

عمان – الدستور – اقام المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ومكتب رابطة العالم الاسلامي ومجلس الجمعيات الاسلامية حفلة شاي في مجمع النقابات مساء امس تكريما للشيخ محمد صفوت السقا أميني الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي في مكة والوفد المرافق له.

وقد حضر الحفل السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية – رئيس هيئة المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي وعدد من العلماء والمفكرين واعضاء المؤتمر.

وقد تحدث الشيخ صفوت خلال الحفل عن دور الرابطة في خدمة الدعوة الاسلامية في المجال العالمي والتنسيق بين اعمال وبرامج الهيئات الاسلامية من خلال الرابطة. واشاد بجهود المؤتمر الاسلامي في عمان بمتابعة قضية القدس.

افتتاح معرض فني في قاعة الفنون

عمان – وا – افتتح السيد مهنا الدرة مدير دائرة الثقافة والفنون مندوبا عن السيد وزير الثقافة والشباب في قاعة الفنون بمبنى الوزارة مساء امس المعرض الفني الذي اقامه الفنان عمر حمدان.

ويشمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على ٤٠ لوحة تجريدية.

وحضر حفل الافتتاح السفير الصيني بعمان وعدد من المهتمين بالشؤون الفنية.

مدعوون لمراجعة قسم البعثات بالتربية

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في هذه الوزارة في موعد اقصاه يوم غد السبت وهم:

يوسف عبدالله، علي غيث، ابراهيم عبدالجابر، حسين هياجنة، مصطفى صوالحه، حسين الخزاعي، عمر عبدالحميد.

رأيت.. وسمعت

سقط في البئر... ومات غرقا!

في احدى قرى اللواء الشمالي، الذي يشكو من نقص في الماء، سقط الصبي في بئر مكشوفة.. وظل يصارع الموت... حتى غرق ومات.

المسكين، نسي الموت غرقا

واتضح لي ان هذه بئر مجرمة، اذ ابتلعت كثيرين، قبل ضحية اليوم. وعدد لي احدهم اسماء الذين راحوا ضحايا البئر.. من شباب وفتيات. جاءوا كلهم، يحملون الاوعية، لينقلوا بها الماء للعطاشى في القرية.. واذا بهم.. يعودون الى القرية محمولين. وبطونهم تضج بالماء... عنصر الحياة!

قلت لمحدثي: ولماذا لا تضعون بابا على هذه البئر؟

قال: حاولنا مرارا.. فلم يرض احد ان يدفع.

وماذا تريد مني. ان ادفع ثمن الباب وحدي. ما دامت بضعة دنانير اغلى عليهم من فلذات أكبادهم.. فستظل هذه البئر تجذب اليها الضحايا البريئة، واحدة بعد الاخرى.

وتذكرت عددا من الترع في الاغوار.. وتذكرت قصصا عن أولاد وبنات سقطوا فيها، وراحوا بطرفة عين.

وبعد: ماذا نقول لهؤلاء! انهم لا يتعظون!

لعل المسؤولين في اللواء، او المحافظة، او الناحية، او... الخ... يفطنون ان حولهم آبارا مكشوفة... وترعا مكشوفة، وجسورا غير مأمونة... لعلهم يتنبهون هم على الأقل – ويسارعون لسد أفواه الآبار والترع... خوفا على المواطنين، وعليهم، من السقوط فيها.

اللهم – اعوذ بك من المثل اللعين القائل: من حفر بئرا لأخيه سقط فيها!

– شاهد –

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الدستور – اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

المسجد الحسيني الكبير الخطيب محمد غالب الطيب. المدرس د. محمد عقله. مسجد الامير حسن الخطيب الشيخ عزالدين الخطيب. مسجد حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مامون جرار. المدرس د. احمد هليل. مسجد كلية الشريعة الخطيب د. راجح الكردي. مسجد الاشرفية الكبير الخطيب يحيى كوكش. مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب. مسجد الحسين الغربي نعيم مجاهد. مسجد الحسين الشرقي الخطيب مسعود علي مسعود. مسجد مويلح الكبير الخطيب د. محمد ابوفارس. مسجد الجوفه الخطيب عبدالرحمن جرار. مسجد منور الحديد – سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح. مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابوقدوم. مسجد احمد قارة الخطيب جميل عبدالصمد. مسجد التاج – الشهيد الخطيب فخري عيسى. مسجد الامام علي – الوحدات الخطيب. عايش عوض. مسجد المؤمنين الخطيب محمد القزقي. مسجد ابوغويله – تلاع العلي. الخطيب صالح مقدادي. مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبدالحليم الفوارعه. مسجد عبدالرحمن بن عوف الخطيب ابراهيم معود. مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقره. مسجد السعدي الخطيب حسن اسماعيل. مسجد النصر القديم الخطيب احمد داود. مسجد بلال الخطيب طه عبدالرحيم.

علما بان البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزه بن عبدالمطلب والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مقابلات... رئيس الوزراء

عمان – الدستور – استقبل الدكتور قاسم الريماوي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد سليمان ارتيمه والسيد عبدالله اخو ارشيده عضوي المجلس الوطني الاستشاري.

في اجتماع للجنة التخطيط برئاسة وزير البلديات

تأسيس صندوق لتمويل مشاريع الاستملاكات العامة اخضاع موظفي البلديات للقوانين المطبقة على موظفي الدوله

عمان – وا – ذكر الدكتور جمال الشاعر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة بصدد اتخاذ الترتيبات اللازمة لايجاد صندوق خاص في بنك تنمية المدن والقرى براسمال مقداره ثلاثة ملايين دينار تخصص للبلديات لتمويل مشاريع الاستملاكات العامة فيها.

وقال السيد الوزير في الاجتماع الذي ترأسه صباح امس للجنة التخطيط ومدراء اللجان الفنية لتخطيط الاقاليم ومدراء هندسة البلديات في المحافظات والالوية ان رئاسة الوزراء قد وافقت على انشاء هذا الصندوق بناء على اقتراح من الرزارة بهدف تأمين المبالغ اللازمة للبلديات لاستملاك الاراضي التي يستدعي المخطط التنظيمي الهيكلي لكل بلدية العمل على استملاكها لغايات المرافق العامة والحدائق والمتنزهات.

وأضاف يقول ان الوزارة رفعت مذكرة الى رئاسة الوزراء بشأن اخضاع موظفي البلديات، للقوانين والانظمة التي تطبق على موظفي الدولة في مجالات التقاعد والنقل والعلاوات والاستفادة من المؤسسة الاستهلاكية المدنية وغير ذلك من الامور.

وتم في الاجتماع تقييم اعمال ونشاطات الوزارة خلال النصف الاول من العام الحالي وامكانية طرح صيغ عملية في مجالات تنفيذ برامج اعمال الوزارة واهدافها في ضوء تجاربها خلال السنوات الماضية مع التوسع في تطبيق مبدأ اللامركزية.

وتقرر في الاجتماع وضع تعليمات ادارية بشأن مجالس الخدمات المشتركة التي تعتبر تجربة ريادية في مجال العمل لتوفير الخدمات العامة لمجموعة من القرى المتجاورة بدلا من انشاء مشاريع خدمات صغيرة ومبعثرة في كل قرية.

كما تقرر تشكيل لجنة تختص بدراسة قضايا مخالفات البلديات وتقديم المقترحات المتعلقة بتصويب هذه المخالفات ومعالجتها واتخاذ الاجراءات لتحقيق المزيد من الدعم للكفاءات الفنية في مديريات المحافظات والالوية واعداد نظام خاص للجنة الفنية لدراسات الاقليم الجنوبي.

الاحتفال بتخريج الفوجين الثامن والخامس لدورة السكرتاريا في جمعية الشابات المسيحية

عمان – وا – احتفلت جمعية الشابات المسيحية تحت رعاية السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية مساء امس بتخريج الفوجين الثامن لدورة السكرتاريا العليا والخامس لدورة السكرتاريا المبسطة.

وتحدثت السيدة المفتي في الاحتفال الذي جرى في قاعة المدرسة الاهلية فهنأت الخريجات واشادت بالجهود التي تقدمها الجمعية في مجال العناية بالفتاة الاردنية وتاهيلها وتطوير مهاراتها للمشاركة في بناء البلد وتطويره.

كما استعرضت مرتكزات طموح الاردن بمؤسساته المختلفة لزيادة فرص العمل للمراة الاردنية في مختلف المجالات حتى تكون قادرة على القيام بدورها الطبيعي والحضاري في التنمية الوطنية.

ودعت السيدة الوزيرة سيدات الاردن الى المساهمة في بناء اقتصاد الوطن عن طريق نبذ العادات الاستهلاكية المستوردة وترشيد استهلاك اسرهن.

كما القت مديرة الجمعية كلمة شكرت فيها السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية لرعايتها الحفل واستعرضت مهام ونشاطات الجمعية في مختلف المجالات.

ثم وزعت السيدة المفتي الشهادات على الخريجات والجوائز التقديرية على المتفوقات منهن.

توزيع ٢٨٠ شقة على المستفيدين من مشروع إسكان ماركا

عمان – وا – وزعت مؤسسة الاسكان امس الشقق السكنية على المستفيدين من موظفي الدولة في مشروع اسكان ماركا والبالغة حوالي ٢٨٠ شقة سكنية.

وجرت عملية التوزيع بطريقة اجراء القرعة لتحديد رقم الشقة والعمارة واسم الموظف المستفيد وذلك في اجتماع كبير حضره جميع المستفيدين من المشروع عقد في قاعة المنظمة التعاونية وسيتم تسليمها للمستفيدين خلال الاسبوع المقبل بعد استكمال اجراءات التمليك وتوقيع محاضر الاستلام.

وفي بداية الاجتماع القى المهندس حمد الله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان كلمة رحب فيها بالموظفين المستفيدين من المشروع واوضح طريقة اجراء القرعة وقال اننا نهدف الى خلق مجتمعات متكاملة من جميع النواحي في مشاريعنا السكنية ونعمل على تامين جميع الخدمات والمرافق بصورة رئيسية في جميع مشاريعنا.

واضاف اننا نامل من المستفيدين التعاون مع بعضهم البعض ومع المؤسسة لانجاح هذا التجمع السكني الجديد.

وقال المهندس النابلسي ان المؤسسة تعمل حاليا على تنفيذ عدد كبير من المشاريع السكنية في مختلف محافظات والوية المملكة لتامين السكن المناسب بالكلفة المناسبة لجميع موظفي الدولة في اماكن تواجدهم بالاضافة الى المشاريع السكنية الخاصة بمعلمي وزارة التربية.

ويذكر ان المشروع قد تم تامينه بمدارس خاصة وعيادة صحية ومكتب للبريد بالاضافة الى سوق تجاري سيبدا العمل عند اشغال المشروع من قبل المستفيدين.

وحضر الاجتماع المدير المالي في مؤسسة الاسكان ورئيس قسم العلاقات العامة ورئيس الديوان وموظفي قسم التمليك والتاجير في المؤسسة.

اتفاق سياحي بين الاردن والعراق

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء تصديق اتفاقية التعاون السياحي المعقودة بين الاردن والعراق وتفويض السيد ميشيل حمارنه مدير عام السياحة لتبادل وثائق الابرام مع الجهات العراقية لدى زيارة وفد سياحي عراقي الى عمان لهذا الغرض.

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – وا – بلغت درجة الحرارة العظمى في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية امس كما يلي:

عمان ٣١، دمشق ٣٧، بغداد ٤١، القاهرة ٣٤، الكويت ٤٤، جدة ٣٦، الرياض ٤١، تونس ٣٧، الرباط ٣٣، طرابلس الغرب ٤٠، نيقوسيا ٣٥، طهران ٣٨، انقرة ٢٥، باريس ١٥، استطنبول ٢٩، لندن ١٤، مدريد ٣١، لشبونة ٣١، امستردام ١٦، فينا ٢٤، روما ٣١، برلين ١٨، كوبنهاجن ١٩، براغ ١٦، فرانكفورت ١٥، وارسو ١٥، اثينا ٣١، نيودلهي ٢٩، بودابست ٢٢، بوخارست ٢٤، موسكو ٣٢.

مدعو لمراجعة قسم البعثات

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

يرجى من ولي امر الطالب حسان حسن محمود الزجا مراجعة قسم البعثات في هذه الوزارة في موعد اقصاه بعد غد الاحد.

أسعار الخضار في المملكة

عمان

بندوره ١٥٠ -١٠٠، باذنجان رفيع ١٦٠ -١٢٠، باذنجان عجمي ٨٠ -٥٠، بصل ناشف ١٢٠ -٩٠، بطاطا ١٣٠ -١٠٠، ثوم ١٧٠ -١٢٠، ملوخية ٥٠ -٣٠، جزر اصفر ١٢٠ -٨٠، خيار صغير ١٧٠ -١٣٠، خيار كبير ١٠٠ -٧٠، زهرة ١٥٠ -١٠٠، بامية خضراء ٣٣٠ -٢٦٠، بامية حمراء ٢٤٠ -١٨٠، فاصوليا بلدية ٣٠٠ -٢٤٠، فلفل حار بالوقية ١٠٠ -٨٠، فلفل حلو ٤٠٠ -٣٠٠، فقوس ١٢٠ -٨٠، كوسا صغيرة ١٤٠ -١٠٠، كوسا كبيرة ٨٠ -٥٠، شمام عادي ١٠٠ -٦٠، شمام اناناس ١٦٠ -١٠٠، ملفوف بلدي ١٦٠ -١٢٠، ورق دوالي ٣٤٠ -٢٢٠، بطيخ غوري ٩٠ -٥٠، بطيخ جنين ١٥٠ -١٠٠، تفاح اميركي ٤٦٠ -٤٣٠، خوخ ٣٠٠ -٢٠٠، مشمش يوناني ٣٨٠ -٣٠٠، ليمون ٢٧٠ -٢٠٠، دراق ٣٤٠ -٢٤٠، مشمش ٣٤٠ -٢٠٠، اجاص ٣٨٠ -٢٤٠، موز بلدي ٢٥٠ -٢١٠، تفاح بلدي وسكري ٢٢٠ -١٤٠، تفاح بلدي موشح ٢٠٠ -١٥٠، تين ٤٨٠ -٣٠٠.

الزرقاء

بندوره ١٣٠ -٨٠، اسود عجمي ٧٠ -٥٠، اسود رفيع ١٠٠ -٧٠، كوسا صغير ١٣٠ -١٠٠، كوسا كبير ٧٠ -٥٠، خيار صغير ١٥٠ -١٢٠، خيار كبير ٨٠ -٥٠، خوخ معطر كبير ٢٨٠ -٢٥٠، خوخ صغير ٢٠٠ -١٥٠، معطر اصفر ٢٣٠ -٢٠٠، تفاح بلدي ٢٥٠ -٢٠٠، موز بلدي ٢٥٠ -٢٠٠، ملوخية ٥٠ -٣٠، باميا ١٨٠ -١٥٠، بطاطا ١٤٠ -١٠٠، ليمون حامض ٢٧٠ -٢٢٠، شمام عادي ١٢٠ -٧٠، عنب ٢٥٠ -٢٠٠، اجاص ٤٠٠ -٣٥٠، موز موزمالي ٤٥٠ -٤٠٠، مشمش ٣٨٠ -٣٢٠، فاصوليا ٢٧٠ -٢٢٠، فقوس ٨٠ -٥٠، فلفل حار بالوقية ١٣٠ -٨٠، فلفل حلو ٣٠٠ -٢٥٠، بصل ناشف ١٠٠ -٧٠، لوبيا ٢٢٠ -١٨٠، دراق ٣٥٠ -٣٠٠، ثوم ناشف ١٧٠ -١٣٠، فجل ٨٠ -٥٠، نعنع بالضمه ٦٠ -٤٠، بقدونس بالضمه ٦٠ -٤٠، بطيخ جنين ١٦٠ -١٢٠، بطيخ غوري ١٠٠ -٧٠.

الاصناف التي لم تذكر تخضع لاسعار عمان.

اربد

بندورة ١٩٠ -١٢٠، باذنجان عجمي ٨٠ -٦٠، باذنجان رفيع بلدي ٢٥٠ -٢٠٠، فلفل حار ٣٢٠ -٣٠٠، فلفل حلو ٢٨٠ -٢٤٠، فاصوليا بلدية ٢٤٠ -٢٠٠، فاصوليا مبرومة ٣٠٠ -١٦٠، لوبيا ٣٢٠ -٣٠٠، باميا ٢٥٠ -٢٠٠، بطاطا ١٣٠ -١١٠، زهرة ١٧٠ -١٥٠، خيار كبير ٤٠ -٣٠، خيار صغير ١٣٠ -٨٠، شمام اناناس ١٧٠ -١٤٠، شمام بلدي ٨٠ -٦٠، بطيخ غوري ٩٠ -٧٠، كوسا كبير ٦٠ -٤٠، كوسا صغير ٢٢٠ -١٠٠، بصل ناشف ١٢٠ -١٠٠، ثوم ناشف ٢٠٠ -١٦٠، ملوخية ٥٠ -٣٠، فجل ١٢٠ -١٠٠، بقدونس ٢٤٠ -٢٠٠، نعنع ٣٦٠ -٣٢٠، كزبرة ١٠٠ -٨٠، بقلة ٦٠ -٤٠، ليمون ٣٠٠ -٢٦٠، فقوس صغير ١١٠ -٩٠، بطيخ جنين ١٥٠ -١٣٠، تفاح سكري ٢٤٠ -٢٠٠، تفاح بلدي ٢٠٠ -١٦٠، خوخ ٢٥٠ -٢٠٠، دراق بلدي ٢٨٠ -٢٤٠، مشمش فرنساوي ٣٢٠ -٣٠٠، جزر ١٥٠ -١٢٠، موز ٢٥٠ -٢١٠، ذراية ١٠٠ -٨٠، اجاص بلدي ٣٥٠ -٣٠٠.

ملاحظة: المواد غير المذكوره في هذه التسعيرة تطبق عليهاتسعيره عمان.

البلقاء

بندوره ١١٠ -٧٠، باذنجان عجمي ٨٠ -٥٠، باذنجان اسود رفيع ١٦٠ -١٠٠، بصل ناشف ١١٠ -٧٠، بطاطا بلدية ١٣٠ -٨٠ باميا خضراء صغيره ٣٢٠ -٢٤٠ باميا حمراء صغيرة ٢٤٠ -١٧٠ ثوم ناشف ١٦٠ -١٠٠ جزر ١٣٠ -٨٠ خيار صغير ١٦٠ -١٠٠، خيار كبير ٩٠ -٥٠، فلفل حلو ٤٠٠ -٣٠٠، فلفل حار ٩٠ -٧٠، فاصوليا بلدية ٣٠٠ -٢٠٠ فقوس صغير ١٢٠ -٧٠، كوسا عادي ٨٠ -٤٠، كوسا صغير ١٣٠ -٧٠، ليمون ٢٥٠ -٢٠٠، موز ٢٥٠ -٢٠٠، ملوخية ٦٠ -٣٠، تفاح بلدي وسكري ٢٠٠ -١٢٠، تفاح بلدي موشح ٢٠٠ -١٢٠، زهرة بلعية ١٤٠ -٩٠

ملاحظة: الخضار والفواكه التي لم ترد في هذه التسعيرة تتبع تسعيرة عمان.

● حوار ساخن مع وزير التموين ●

شعار ترشيد الاستهلاك إلى أين؟

د. العناني يستعرض الوضع التمويني القائم

إقامة مؤسسات استهلاكية لجميع المواطنين

• الدكتور جواد العناني وزير التموين. بالاضافة الى كونه خبيرا اقتصاديا. فهو رجل عقلاني موضوعي وصريح....

ـ في جلسة حوار صريحة. ادلى الدكتور العناني «بحديث ساخن» لمندوب الدستور اجاب خلاله على مجموعة من الاسئلة الاقتصادية والتموينية.

• الدستور... يلاحظ ان هناك صعوبة. في ضبط سوق المواد التموينية. وان جهود وزارة التموين لا تأتي ثمارها سريعة... فهل لنا ان نتعرف على صورة الواقع الاقتصادي. الذي ادى الى هذا الخلل في الوضع الاقتصادي الاردني...؟!.

ـ الوزير... الطفرة الاقتصادية. التي حدثت بعد عام ١٩٧٣. وهي على وجه التحديد من ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦... شهد خلالها الاقتصاد الاردني تحولات اساسية تمثلت في ارتفاع المداخيل والحوالات من الخارج. وزيادة الاستيراد وبداية تنفيذ تمويل مشاريع الخطة الخمسية الحالية وارتفاع اسعار المستوردات والتوسع التجاري الكبير. ونشاط حركة البناء وتجارة الاراضي... كل هذا اثر على الاقتصاد الاردني بامرين اساسيين.

١ ـ اعادة توزيع الدخل في الاردن. وترتيب سلالم الدخل وهنا يتضح من تحول الدخل من مالكي الارض الى المشترين. ومن اصحاب الدخول الثابتة كالموظفين الى اصحاب الدخول المتغيرة كالتجار. وكذلك تغير سلم الاولويات بحيث صار ترتيب موظف الحكومة. من حيث الدخل ادنى من اجرة العامل. وخاصة الذي يعمل لحسابه.

٢ ـ زيادة الاقبال على الاستهلاك. والاستثمار في الاستهلاك. وهذا واضح من ارتفاع قيمة المستوردات في المواد الغذائية والاثاث وسلع الاستهلاك المستديمة كالسيارات والثلاجات والسياحة في الداخل والخارج.

وبحدوث هذين الاثرين. وهما اعادة توزيع الدخل. وزيادة الانفاق الاستهلاكي. حصل ارتفاع ملحوظ ومستمر في اسعار السلع المستوردة. وحصل في الداخل ايضا تغير في اذواق الناس الاستهلاكية. فالاثاث المستورد مفضل على العادي التقليدي. والغذاء صار ميالا للانواع الترفيه مثل اللحوم والمعلبات. وكذلك نقصت القدرات الانتاجية للمنازل. فلم يعد احد. الا القليل يخبز في بيته. او يعتني بحديقته بالقدر الذي كان سائدا قبل ١٩٧٣.

هذه الاسباب جميعها متضافرة. ادت الى خلق وزارة التموين. وهيأت الظروف لها. وصار ينظر الى هذه الوزارة على انها المنقذ للمواطن. صاحب الدخل المحدود. من ارتفاع الاسعار. وسيطرة البائع في السوق. وتوفير السلع الاساسية باسعار معقولة. ومع استمرار هذه العوامل حتى الان كبر دور الوزارة. حتى وصلت الى منزلة من يلام في كل عيوب او سلبيات في السوق...!!

• الدستور... سبق لكم قبل حوالي ثلاث سنوات ان اشرتم الى الخلل الذي يحدث عندما يصل الاستهلاك الى مراحله العليا. فما هي صورة الواقع الحالي...؟!.

ـ الوزير... الان بدأت حمى الاستهلاك. والتغير الذي حدث في الفترة السابقة. يخف تدريجيا. فمن عادة الاستهلاك المحموم. ان يصل الى درجة معينة من الارتفاع. ثم يبدأ في العودة والاستقرار. حين يصل الناس. الى مرحلة الاشباع والى الاقتناع بان زيادة الاستهلاك. تخلق فرصا اخرى للاستهلاك الاضافي. قد يفوق قدرة المواطن على توفير الدخل الكافي لتغطية ذلك الاستهلاك. فالموظف الذي يزيد استهلاكه. قد يتسامح في توظيف زوجته. ثم يتسامح في وقت راحته. فيعمل اضافيا. وقد يستنفد ايضا وسائل الضغط الممكنة للحصول على زيادة في الدخل. عندها يكون دخله قد بلغ حده الاقصى. فيعيد النظر في التوسع الاستهلاكي. وهذا ما بدأ يحصل مع كثير من الناس. خاصة العاملين في المدن.

اما قاطنو الريف. فاعتقد ان الخطة الخمسية القادمة ستهيء لهم اسباب التوسع الاستهلاكي. خاصة اذا نفذت الحكومة برامج ومشاريع التنمية الاقليمية. واعطيت الزراعة كنشاط اقتصادي. حقها من العناية. عندها سيتحسن دخل سكان الارياف وتتوسع افاقهم الاستهلاكية. وربما يأتي عام ١٩٨٥ لكي يتندر اهل المدن على العادات الاستهلاكية لاهل الريف كما حصل عندما كان يتندر الموظفون على العادات الاستهلاكية للعمال الفنيين.

• الدستور... حبذا لو نتعرف على الجانب التمويني...!!

ـ الوزير... اما فيما يتعلق بالتموين بالذات اود ان ابين الحقيقة الاساسية التالية... «لنأخذ موظفا ما تخرج من الجامعة حديثا وهو متزوج. ودخله الشهري يساوي ١٢٠ دينارا في الشهر»... سينفق هذا الشخص على الاقل ٦٠ دينارا اجرة للبيت والكهرباء والمياه وهذا مصروف ثابت لا يمكن ان يغير فيه. وسينفق ايضا حوالي ١٠ ـ ١٥ دينارا اجرة مواصلات وهذا انفاق ثابت لا يستطيع تغييره ايضا... ماذا بقي له...؟ ليأكل ويشرب ويلبس...؟؟ طبعا سيوجه كامل اهتمامه الى محاولة ضغط انفاقه التمويني. دون ان يكون ذلك مصحوبا بالضرورة بتنازلات معقولة... فاذا وجد ان كيلو الخيار وصل الى ٦٠ قرشا ثمنا للكيلو مثلا فيحتج. تحت ضغط الحاجة. لان الانفاق اليومي على الغذاء هو مصدر الشكوى الاساسية لا لان الغذاء مرتفع التكاليف اكثر من بقية اوجه الانفاق الاخرى. ولكن لان التغير معه هو القرار اليومي المؤلم.

واود القول ان اسعار المواد الغذائية الاساسية في الاردن وخلال السنوات الخمس الاخيرة. لم يزد معدل ارتفاع اسعارها عن خمسة بالمئة سنويا.

• الدستور... اذن لماذا كل هذه الشكوى من ارتفاع اسعار المواد الغذائية...؟؟

ـ الوزير... انا اعتقد ان الغذاء صار رمزا لشكوى المواطن. من ارتفاع كلفة المعيشة بشكل عام. لا من ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

• الدستور... كانت هناك مجموعة نقاط طرحت كخطوات لتحقيق ترشيد الاستهلاك من بينها ترشيد الاستيراد فهل لنا ان نتعرف على الخطوات التي تمت في هذا المجال...؟

ـ الوزير... ترشيد الاستيراد يتم عادة بواحد من الطرق التالية...

١ ـ رفع التعرفة الجمركية. على السلع المستوردة خاصة سلع الرفاهية.
٢ ـ منع استيراد هذه السلع.
٣ ـ تحديد كمية المستوردات بنظام «الكوتا» الحصة.

اما فيما يتعلق برفع التعرفة الجمركية فان هذا يعني رفع اسعار السلع في الداخل. لان التعرفة الجمركية المرتفعة ستصبح جزءا من كلفة السلعة. وقد يؤدي هذا بالناس الى اعادة النظر في استهلاك هذه السلعة. بافتراض ان الناس يقللون استهلاكهم من هذه السلع اذا زاد سعرها.

ـ ولكن... ماذا سيحصل بالفعل اذا لم يكن الاستهلاك نفسه مرشدا...؟؟ نحن اولا بلد مفتوح ونسافر كثيرا وكلنا يعود من سفره محملا بالسلع غير الضرورية. مثل السجائر والعطور واحيانا المشروبات الروحية والملابس وادوات التجميل والتحف والادوات الكهربائية المستوردة. ولو امعنا النظر في كل هذه السلع لوجدنا ان التعرفة الجمركية عليها مرتفعة... اذن وجد الناس الراغبون وسيلة للتحايل لاستهلاك هذه السلع. والادهى من ذلك ان الناس يحتجون بمرارة اذا طلبت منهم السلطات الجمركية. في موانيء الدخول ان يدفعوا تعرفة جمركية. على هذه السلع. هذا سلوك متناقض لا بد له من تفسير. فالمواطن نفسه يطالب برفع سعر التعرفة الجمركية على سلع الرفاهية. يريد ان تعفيه السلطات الجمركية من التعرفة الجمركية عليها. اذا استوردها بنفسه من الخارج..!!

٢ ـ الاسلوب الثاني... اسلوب منع استيراد هذه السلع فله محاذيره لانه سيفتح باب التهريب والاسواق السوداء لهذه السلع اذ لا توجد دولة واحدة في العالم. باستثناء الصين. يمنع استيراد السلع اليها. ولا تكون للاهالي رغبة في اقتنائها. في حين ان بقية دول العالم. اذا منعت استيراد سلعة. فان رغبة جامحة تكاد تصل الى حد المجازفة عند الاهالي لاقتناء هذه السلعة... والاردن بالذات بلد يتنقل فيه الناس بسهولة. ويعمل عدد كبير منهم في الخارج .في دول ذات استهلاك عال. فكيف يكون المنع ناجحا في دولة يعرف الناس فيها بما هم محرومون منه في ظل المنع...؟؟ والمنع في رأيي معناه ان الحكومة لا تثق بعقلانية الناس.

٣ ـ نظام «الكوتاء الحصص»... فان هذا النظام يصطدم بنفس العقبات السابقة من حيث ظهور السوق السوداء والرفع الاصطناعي للاسعار. ويفتح بوابة الاستغلال. اذ ان على الحكومة في ظل نظام الحصص. ان تحدد فئة المستوردين ونصيب كل واحد منهم اما ان قامت هي بالاستيراد فان عليها ان تحدد اسلوب التوزيع. كما ان نظام الحصص يعني في الاصل شراء كميات اقل من الكميات التي يود الناس الحصول عليها. من هنا تأتي صعوبة التوزيع. اذ ان الحديث يدور هنا على وجه التحديد حول سلع الرفاه. لا السلع الضرورية اما فيما يتعلق بالضرورية. فانها يجب ان تتوفر بكميات واسعار معقولة وكافية.

• الدستور... يلاحظ اننا اغلقنا باب الاستفادة من ترشيد الاستيراد...؟؟ ام ان هناك اسلوبا اخر...؟؟

ـ الوزير... الوسيلة المثلى لترشيد الاستيراد. في بلد مثل الاردن هو ترك الاستيراد مفتوحا حتى يتحدد سعر السلع. وفقا لظروف العرض والطلب. مع وضع تعرفة جمركية عالية. على سلع الرفاه. وعندما نتحدث عن ترشيد الاستيراد. فان الانتباه يتوجه الى سلع الرفاه مع التذكير بان مثل هذا الاجراء رغم تفوقه على غيره من الاجراءات فان له مضاره ايضا.

• الدستور... يلاحظ من حديثك عدم الارتياح لهذه الاوضاع...؟!

ـ الوزير... ان من المحزن حقا. ان يضطر الاردن الى مواجهة موضوع مثل تحديد استهلاك سلع الرفاه. في الوقت الذي تزداد عليه الاعباء الدفاعية. والاقتصادية بحكم موقعه ومحدودية موارده. ولهذا لا بد من التوجه الى المواطنين لكي يحسبوا لله حسابا في استهلاكهم. ضمن هذه الظروف. لان المواطن هو الاساس. فما دامت الرغبة متوفرة لديه لاستهلاك سلع الرفاه. فان اي اجراء مهما كان لا بد وان ينطوي على سلبيات نحن في الاردن في غنى عنها.

• الدستور... كان موضوع زيادة الانتاج. ايضا من المواضيع المدرجة لترشيد الاستهلاك.... فما هي الخطوات التي اتخذت في هذا المجال...؟؟

ـ الوزير... الوظيفة الاساسية لوزارة التموين... ١ ـ توفير السلع الضرورية ٢ ـ توفيرها بسعر معقول. ٣ ـ بنوعية مقبولة. وبغض النظر عن الاسعار ومستواها. يبقى الهدف الاول. هو توفير السلع وذلك عن طريقين اما من الداخل او من الخارج. «ووزير التموين قصير النظر». يهتم فقط بالمدى القصير. وبتوفير السلع بغض النظر عن مصدرها...!!

ان المطلوب من وزير التموين وغيره من الوزراء المعنيين بالانتاج هو الاعتماد على سد حاجات الناس. من المصادر المحلية. رغم ما قد ينطوي عليه هذا احيانا. من نقص مؤقت او ارتفاع في السعر لمدة ما. او تسامح في النوعية. واشير هنا على وجه التخصيص للانتاج الزراعي. وفي رأيي ان الانتاج الزراعي في الاردن وتطويره وحل مشاكله التسويقية يجب ان يقود عملية التنمية كلها. ويصبح هذا القطاع هو القطاع الرائد في تخطيطنا الاقتصادي ولا ابالغ في التعبير عن رايي اذا قلت ان واجب الاردن الاول في هذا الظرف بالذات هو زيادة دخل المزارع المنتج الى حد التدليل حيث ثبت بالتجربة الماضية ان الاردنيين يتجاوبون كثيرا عند تحديدهم لنشاطاتهم الاقتصادية. مع الدخل المتوقع من ذلك النشاط.

ـ واقول صراحة. ان الانتاج الزراعي الان يجب ان يصبح النشاط الذي يجتذب اليه الناس والاموال.

• الدستور... ما هي الاعتبارات التي حدت بكم الى التركيز على التنمية الزراعية بهذا الشكل. وكانكم تنظرون الى الزراعة كانها المنقذ المستقبلي...؟؟

ـ الوزير... هي كذلك. وهناك عدة اعتبارات اوضح منها. ان اسعار المواد الغذائية عالميا في ارتفاع مستمر كما يحصل الان في الحليب والسكر والارز واللحوم وقد تقع الحكومة الاردنية خلال سنوات قليلة جدا في معضل ان هي استمرت في الاعتماد على الاسواق الخارجية في توفير هذه السلع باسعار عالية. واعادة بيعها باسعار معقولة.

من هنا لا بد من تكييف اتجاهاتنا بشكل جديد بحيث نجعل المستحيل ممكنا. فنرفع من انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء. سواء اقتضى ذلك تكثيف اقامة مزارع الاغنام والابقار وحفر برك تربية السمك وتنشيط انتاج الدواجن. ويكون ذلك مصحوبا بتنظيم واع لعملية التسويق. حتى نتجنب التذبذب في الاسعار بسبب موسمية الانتاج.

اعتبار اخر... الطلب العالمي على السلع الغذائية يزداد بسرعة اكبر من الانتاج. وهذا سيخلق على الامة العربية في المستقبل ضغوطا سياسية واقتصادية. ومثال ذلك تقدر حاجة العالم العربي من القمح عام ١٩٩٠ بحوالي اربعين مليون طن سنويا. ولا ينتج العالم العربي منها في الحاضر سوى الثلث على اقصى حد. اما بالنسبة للاردن بالذات فان حاجته للقمح ستصبح حوالي ٧٥٠ الف طن عام ١٩٩٠ او ما يعادل اكثر من ثلاثة اضعاف انتاجه المتوقع في هذا العام الخصب نسبيا.

وحتى لو توفرت لدينا وللعالم العربي معنا القدرات المالية لشراء النقص من القمح. فلربما لن نستطيع الحصول عليه. لانه يمكن ان يستعمل كوسيلة للضغط علينا.

هناك اعتبار ثالث... هو ان زيادة الانتاج الزراعي. وجعل الزراعة هي القطاع الرائد. فانه سيمكن الدولة من تحقيق كثير من مبتغياتها. التي هي صعبة الان مثل اعادة توزيع السكان وتحقيق نمو باقل درجة ممكنة من التضخم واعادة توزيع الدخل بشكل اكثر انصافا وعدالة.

«لقد قال الاقتصاديون الطبيعيون قبل اكثر من ٣٠٠ عام بان الزراعة هي عملية الانتاج الوحيدة لانها وحدها التي تجعل حبة القمح عشر حبات اما عمليات الانتاج الاخرى فهي في الاساس عمليات تحويل مثل الصناعة»..!!

لهذه الاسباب اقول ان الهدف الاول لوزارة التموين يجب ان ينصب على زيادة الانتاج الزراعي... وبصراحة... لا توجد لنا في الاردن مشكلة تموينية حاليا ليست مرتبطة بضآلة الانتاج الزراعي او تذبذبه. وبهذه المناسبة اود ان اؤكد ان وزارة التموين تتعاون بشكل وثيق وتجد ايضا كل التعاون. من وزارة الزراعة حيث نشتري القمح بسعر مدعوم عالي. بحوالي ١٠٠ دينار للطن ونتعاون ايضا في مجال انشاء شركة تسويق الدجاج والبيض وفي مجالات اخرى مختلفة.

• الدستور... لقد كانت الاسواق الموازية ثمرة شعار ترشيد الاستهلاك فما هي الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد..؟؟

ـ الوزير.. اود ان اصحح مفهوما. ربما تكون عند بعض الناس عن الاسواق الموازية. فالسوق الموازي معناه سوق اخر جديد غير السوق الموجودة فعليا.. وهذا اصطلاح فني اقتصادي... والسوق الموازيه قد تكون ايجابية رسمية مثل سوق الخضار التعاوني.. ومراكز بيع المواد التموينية التي تعمل الوزارة على انشائها.

ـ وثبت حتى الان ان جهود المنظمة التعاونية الاردنية في خلق جو من المنافسة في مجال بيع الخضروات والفواكه الطازجة وكانت موفقة وناجحة وتدعو الى التفاؤل.

كتب الحديث: نبيل عمرو

ـ وفي نفس الوقت فان وزارة التموين ستفتح ايضا سوقا موازيا خاصا بها باسم ـ مراكز بيع المواد التموينية ـ وستخضع هذه المراكز الى كافة الرسوم والضرائب التي يدفعها التجار عادة ومن ثم تحدد الاسعار في المراكز لتكون مقياسا للسعر المناسب وسيتم فتح سوقين خلال الشهر الجاري. ستعرض فيهما مواد تموينية اساسية معبأة تعبئة جديدة ومسعره بالتسعيرة المناسبة وستقوم الوزارة كغيرها من التجار بالشراء من الاسواق المحلية او الخارجية وتبيع هذه السلع بالمفرق في مراكزها باسعار تغطي الكلفة وتدخل كمنافسين للقطاع الخاص.

ـ وربما يتطور مفهوم هذه المراكز. لتحصل على وكالات لبعض السلع الاساسية او حق توزيع بعضها وبعض السلع المنتجة محليا. كما تفعل المؤسسات التجارية الاخرى وهي بذلك تعطي المستهلك بديلا معقولا لحاجاته الاساسية وكذلك تحدد لبقية السوق السعر المناسب.

• الدستور.. ما هي الدوافع الاساسية لكي تدخل وزارة التموين معركة السوق التجاري بهذا الشكل..؟؟

ـ الوزير.. ان الذي دفع الوزارة للقيام بهذا النشاط هو ان السوق في الاردن وفي معظم الدول صار سوق بائع بمعنى ان التاجر هو الذي يحدد نوع السلعة التي يشتريها المستهلك. ولا يحددها المستهلك نفسه. اذن فالقوه في السوق هي في الواقع الى جانب البائع وليست الى جانب المشتري. وميزان العدالة في هذه الحالة ان تقف الدولة الى جانب المشتري دون ان تبخس البائع حقه. وهذا هو المفهوم الاساسي للتوازن الاجتماعي والاقتصادي.

• الدستور... على ضوء كل ما سبق. من تفسيرات.. يلاحظ ان شعار ترشيد الاستهلاك قد بدأ يفقد بعضا من بريقه.. فما هو رأي معاليكم..؟؟

ـ الوزير.. الشعار ليس صنما يعبد. والاهم من الشعار الفكرة التي تكمن وراءه.. وهي بلا شك فكرة تنسجم كليا مع ما هو مطلوب من الاقتصاد الاردني. لكي يحقق اهدافه وارجو ان اوضح بان ترشيد الاستهلاك لا يعني زيادة الفقير فقرا. او الغني غنى. بمعنى ان الفقير مرشد اصلا. بحكم التعريف. لان مثل هذا القول يفسر ترشيد الاستهلاك على انه ضغط الانفاق فقط..

كما ان الترشيد لا يعني انقاص الطلب الفعال. لان الطلب الفعال يساوي حجم الانفاق. على الاستهلاك زائد حجم الانفاق على الاستثمار. والاستثمار الان يعني استهلاكا في المستقبل. فترشيد الاستهلاك اذن معناه الامور التالية:

١ـ ضغط الانفاق الاستهلاكي. غير الضروري.
٢ـ اعادة ترتيب اولويات الاستهلاك بحيث لا تقدم سلعة رفاهية على سلعة ضرورية.
٣ـ الانفاق ضمن حدود الدخل. حتى لا يتوسع الفرد في الاستدانة. التي تعني انفاق الدخل الآجل في الزمن العاجل.

٤ـ زيادة الادخار. المحول. الى الاستثمار.. ومثال ذلك ان اتوقع ان الخطة الخمسية القادمة ستكلف الاردن اكثر من ٣٫٥ بليون دينار ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ ـ وانا متأكد ايضا ان المشاريع التي سترد في الخطة سيعاد النظر فيها كثيرا قبل اجازتها.

معنى هذا ان معظم المشاريع ان لم يكن كلها ستكون مشاريع ضرورية وملحة لمستقبل الاردن.

اذا استمر الانفاق الاستهلاكي بحجمه الحالي فان عبء تمويل الخطة لن يقع على افراد الشعب. بقدر ما يقع على موازنة الحكومة والمصادر الخارجية.. ان ٣٫٥ بليون دينار تعني انفاقا يساوي ٥٠٠ مليون دينار سنويا. وهذا يقتضي حشد كل الموارد المحلية في القطاعين العام والخاص. من اجل بناء المستقبل... والا يعني بعد كل هذا ان ترشيد الاستهلاك بات جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية.؟!

• الدستور.. تساءل الناس كثيرا. عن قرار تعويم اسعار الحليب الجاف.. فهل كان قرار التعويم.. اعترافا منكم انكم خسرتم المعركة..؟؟

ـ الوزير.. تنظر وزارة التموين الى نفسها على انها مندوبة عن الناس. في حماية حقوقهم. وانها قاض يفصل في الخصومات غير المعلنة. بين جمهور المشترين ومجموعة البائعين والقاضي عندما يحكم. لذاك او عليه. فانه لا يتخذ من الامر معركة. ولا يقرر قراراته لاعتبارات الخسارة. او النصر بل يعمل وفق المعطيات وبما هو ضروري ومناسب. لتوفير السلع الاساسية في السوق بالاسلوب المرن الصحيح.

اما اذا اردنا كما ورد في سؤالك. ان تقيس الامور باعتبارات الكسب والخسارة. خاصة وان خلافا قد نشأ بين الوزارة وتجار الحليب فاود ان اقول ان الوزارة لم تخسر شيئا بل اعتقد ان قرار التعويم جاء على الاقل حاليا مرضيا للجميع. فاسعار الحليب من ناحية بدأت ترتفع في العالم ومن المتوقع ان ترتفع في المستقبل. خاصة اذا استمرت السوق الاوروبية المشتركة في تقليص انتاج الحليب. وفي تخفيف الدعم عنه.

• الدكتور جواد العناني يتحدث لمندوب الدستور.

• الدستور.. ما هو وجه الخلاف.. بين وزارة التموين وتجار الحليب..؟؟

ـ الوزير.. ان وجه الخلاف بين وزارة التموين وتجار الحليب كان حول السعر المناسب ولما ابدى التجار استعدادا لبيع الحليب باسعار معقولة منحتهم الوزارة فرصة لكي يثبتوا ذلك فلجأت الى التعويم. وستبقى الوزارة في نفس الوقت مستوردة لمادة الحليب، وتبيعه باستمرار بسعر الكلفة. والمواطن له الحرية الكاملة في ان يختار نوع الحليب الذي يريده.

ومع هذا كله فان الوزارة لن تتردد ابدا في ان تخرج من السوق.. ـ الحليب ـ اي بائع يشتط في اسعاره وقد ثبت من التجربة الماضية ايضا ان كثيرا من المواطنين مع الاسف، يحددون ماركة معينة، لاستهلاكهم بغض النظر عن سعرها. والمطلوب من الوزارة ان توفر مادة الحليب بكميات واسعار مناسبة معطية المواطن الراشد الفرصة لكي يشتري الحليب المناسب بسعر الكلفة. علما بان التقارير الطبية والتحاليل المخبرية لكافة انواع الحليب المسموح باستيرادها متساوية في النوعية. الا ان البعض ينفق اموالا اكثر على الدعاية والاعلان من غيره.

• الدستور.. «نقطة اخيرة».. هناك همس بين المواطنين حول تسعيرة الخضار والفواكه والمواد التموينية، والمطاعم والفنادق حيث يلاحظ تكرار المخالفة. فهل العقوبة غير رادعة..؟؟ ام هناك اسباب اخرى تقف وراء تكرار المخالفة..؟؟

ـ الوزير.. يجب ان نميز بين من ينظم المخالفة وبين من يوقع الغرامة.. الاول هو رجل التموين. والثاني هو المحكمة العسكرية التي تستمد عملها من قانون العقوبات واعتقد ان نظام التموين بحاجة لاعادة النظر فيه بحيث يشتمل على عقوبات ضد الغش والاحتكار، ونحن نعمل في الوزارة على تعديل نظام التموين. وادخال هذين المفهومين، لكي نتمكن من وضع عقوبة صارمة على الغشاشين والمحتكرين ان وجدوا.

اما فيما يتعلق بالقول ان العقوبة رادعة او غير رادعة فهذا امر يستحق النظر والدراسة وبودي في هذا المجال ان اشير الى الحقائق التالية على سبيل الانصاف لا اكثر..

١ ـ كلفة ادارة المتاجر تتفاوت كثيرا في الاردن، حسب الموقع والحجم ومهارة البائع. فالمحل التجاري في سوق عمان الان قد يكلف «خلو رجل» فقط ٢٠ الف دينار وايجار سنوي (١٥٠٠) دينار عدا عن الكهرباء والهاتف والايدي العاملة..!! وهذا كله يدخل في حساب الكلفة لدى البائع وقد اثبتت الدراسة البسيطة ان الكلفة الشهرية لسوبر ماركت متوسط الحجم قد تبلغ ٥٠٠ دينار شهريا اذا اضيف اليها اجرة صاحب المحل. ومردود رأس المال سترتفع الى ٨٠٠ دينار شهريا اي ان هذا المحل يجب ان يحقق هذا المبلغ كربح. وارتفاع الكلفة على البائع احيانا تضطره الى رفع اسعاره.

٢ـ ان تسعير المواد الغذائية بنفس السعر في جميع مدن المملكة امر عادل ايضا لان كلفة النقل تتفاوت.

٣ـ ان تحديد اسعار السلع الاساسية لمواد البقالة من قبل التموين. وعدم اعادة النظر في هذه الاسعار في الاوقات المناسبة يجعل حتى التاجر الشريف مضطرا لرفع اسعار السلع غير المسعره للتعويض.

٤ـ ان قدرة الوزارة على مراقبة كل تاجر. محدودة بعدد المراقبين وكفاءتهم وما لم يتعاون المواطن مع الوزارة كما يفعل الكثيرون فان اية مخالفة ضد اي تاجر ستدخل ضمن اعتباراته على شكل كلفة لا بد له ان يعوضها.

وقد لاقيت بعض التجار من خالف اكثر من خمس عشرة مرة.. ولما استدعيته للاستفسار وجدت انه اما محدود الامكانيات او فقير الحال او غير مهتم ولا اكون مخطئا ان قلت بكل صراحة انه كلما كثرت المخالفات ضد التاجر كلما وجدت انه اضعف حالا واكثر من يتعرض للمخالفة هي البقالات الصغيرة في المدن او القرى النائية او المخابز الصغيرة او بائعو الدجاج الصغار. وان اكثر المخالفات تقع على من يبيعون بزيادة عن التسعيرة قدرها ٥ ـ ١٠٠ فلس على اكثر حد

وبصراحة كلما كان حجم التجارة عند البائع كبيرا كلما قلت رغبته في المخالفة. ليس تعففا بالضرورة ولكن لانه احرص على سمعته التجارية. ولانه اذكى من ان يخالف، فالى اولئك الذين ينادون بزيادة العقوبة على المخالفين ان الغرامة في معظمها تقع على التجار الصغار.

والسؤال هل تريد ان نقضي على هذه الفئة.. ونخرجها من السوق.. علما بان معظم المخالفين لو تغرموا حوالي ٣٠٠ دينار في العام بسبب المخالفات لخرج من السوق اكثر من نصفهم. اذن فالمطلوب هو تشديد العقوبة على المخالفات الكبيرة مثل الاحتكار واستيراد المواد المخالفة للقواعد الصحية وعلى رفع اسعار الجملة ونظام التموين الحالي يركز على اسعار المفرق فقط. ولا اعتقد ان رفع العقوبة ضمن الوضع الحالي سيأتي بالنتائج المرجوة.

ان الاكتفاء بمعاقبة الضعيف لا تحل المشكلة. وقطاع التجارة ساهم جيدا في الصناعة والانشاءات، وفي الزراعة احيانا وسوقنا التجاري يجب ان يظل مفتوحا. والتجار الصغار مواطنون لا نبرئهم كلية من المخالفات ولكن يجب ان نضع اللوم حيث يجب ان يقع..

• الدستور.. شكرا للسيد الوزير، على هذه الايضاحات ونامل ان نكون قدمنا للقراء، بعض الاجابات على تساؤلاتهم.

في اجتماع وزير الثقافة مع الاتحادات الرياضية والاتحاد العسكري .

بحث مسألة انضمام الاتحاد العسكري ومشاركته في البطولات الرياضية

كتب محمد سعد الشنطي :

اجتمع الاستاذ طاهر حكمت وزير الثقافه والشباب صباح امس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب مع رؤساء الاتحادات الرياضية والاتحاد العسكري الرياضي والمسؤولين في مؤسسة رعاية الشباب للتباحث في موضوع دخول فرق الاتحاد العسكري الرياضي في الاتحادات الرياضية المختلفة وخاصة اتحاد كرة القدم .

ولقد افتتح الاستاذ طاهر حكمت الجلسة بكلمة ترحيبية بالحضور ثم اعطى بداية الحوار الى اللواء الركن بسام قاقيش نائب رئيس الاتحاد العسكري الرياضي الذي ابدى وجهة نظر الاتحاد العسكري والمبررات للانضمام الى الاتحادات الرياضية الاهلية ضمن اطار نادي القوات المسلحة الذي سيلتزم بالانظمة والقوانين المتبعة لدى وزارة الثقافة والشباب ومؤسسة رعاية الشباب .

وقد اشار نائب رئيس الاتحاد الى ان المكلفين بخدمة العلم سوف تنطبق عليهم التبعية للاتحاد الرياضي العسكري عند دخولهم خدمة العلم الى حين انتهاء فترة التجنيد

ثم تحدث رئيس اتحاد كرة اليد السيد شمس الدين وقال : احيانا تبدأ مباريات البطولة واللاعب ضمن فريق النادي ثم يلتحق بالخدمة العسكرية في منتصف الدوري فما هو مصيره هل يكمل المشوار مع ناديه ام مع فريق القوات المسلحة ؟.

وقال الاستاذ طاهر بان هذه بعض المشاكل التي تواجه الموضوع .. ثم تكلم مدير مؤسسة رعاية الشباب وقال هل توجد احصائية بعدد اللاعبين العسكريين لدى الاندية والمراكز وكان الجواب ٣٥٢ لاعبا .

وقال السيد اكرم مصاروه بان لاعب القوات المسلحة يعتبر محترفا بالنسبة للاعبين الاخرين واجاب النقيب بزادوغ بان اللاعب يقوم اصلا بالمهام المنوطة به كعمل وظيفي لذا فهو غير محترف وتدخل الاستاذ طاهر حكمت في هذا الموضوع بانه يحتاج الى توضيح شامل .

ثم تكلم السيد معن ابو نوار رئيس اتحاد الكرة الذي اشاد بدور القوات المسلحة البطولي ..ثم قال بأن هناك فرقا كبيرا بين النادي والمؤسسة لان النادي يتبع ادارة اهلية بينما المؤسسات تكون حكومية او خاصة .. ثم ضرب امثلة بأن فرق الجيش لا تمثل ابطال الدوري في اوروبا وامريكا واسيا وافريقيا ولكن في بعض الدول العربية وهذه حالات نادرة .

كذلك الاندية تتبع الاتحادات الاقليمية والدولية بينما الاتحاد العسكري يتبع اتحاد السيزم .

اضف الى ان هناك تغيرات عاطفية سوف تواكب عملية اشتراك القوات المسلحة .. كذلك نواحي ادارية صعبة ثم اشار الى انه يمكن لفرق القوات المسلحة الاشتراك في بطولات المنتخبات على كاس جلالة الملك والتي ستجري في العام القادم ثم توالت كلمات بعض الاعضاء حول الصعوبات التي تواجه اشتراك الفرق العسكرية ضمن بطولات الدوري ، وخاصة احباط عملية الاهتمام بالناشئين الذين سينضمون بالتالي الى فرق القوات المسلحة لا سيما وانها ترهق ميزانيات الاندية وبالتالي سوف يصل اللاعبون جاهزون للاتحاد العسكري .

ثم اختتم الاستاذ طاهر حكمت الجلسة بتلخيصها الى عدة نقاط اهمها :

★ ان الاتحاد العسكري الرياضي سوف ينضم الى الاتحادات الرياضية تحت اطار نادي القوات المسلحة وذلك في المرحلة القادمة .

★ دراسة الصعوبات التي تواجه اشتراك القوات المسلحة واثرها على الاندية والمراكز وكيفية التغلب عليها .

★ ابقاء دوري كرة القدم على ما هو عليه حتى نهايته .

★ ايجاد صيغة مناسبة تضمن زيادة اواصر التعاون بين الاندية والمراكز والاتحاد الرياضي العسكري بحيث يمكن للاندية ان تستمر في عملية الناشئين واستعادتها بعد اداء خدمة العلم .

★ يطلب من الاتحاد العسكري ان يعمل مع الاندية على ايجاد حل للصعوبات والمشاكل التي سوف يواجهونها بروح التعاون والمحبة .

★ لا شك بان مبدأ تكافؤ الفرص سوف يكون لصالح الاتحاد العسكري لامكاناته الضخمة .

★ تشكيل لجنة من مندوبي الاتحادات الرياضية والاندية والاتحاد العسكري لدراسة الصعوبات وسوف يتم ذلك في اقرب وقت ممكن حيث سترسل كتب رسمية الى اعضاء اللجنة .

وبعد ذلك طلب رئيس اتحاد الطائر السيد جريس عويس بكلمة سريعة قال فيها بان الرياضة في الاندية سوف تتاثر من اشتراك الاتحاد العسكري على المدى البعيد وعارض بشده اشتراك الاتحاد العسكري .

بطولة المملكة بكرة الطاولة للدرجة الثانية

فوز اللاتين وسوف والسلط واربد امس
تجري اليوم مباريات الادوار النهائية للبطولة

انتهت امس مباريات الدور الاول في بطولة المملكة بكرة الطاولة لفرق الدرجة الثالثة وقد جرت امس اربع مباريات في صالة الرياضة بمدرسة الشاملة للبنات وقد فازت فرق اللاتين وسوف ومركز اربد وجمعية السلط .

المجموعة الاولى

وبهذه النتائج فقد فاز فريق اللاتين ببطولة المجموعة الاولى وله ثماني نقاط تلاه فرق القوقازي وسوف ومركز الحسين لكل منها اربع نقاط وجاء الصريح في المركز الخامس بدون نقاط .

وبذلك ستجري صباح اليوم مباريات بين فرق الحسين وسوف والقوقازي لتحديد الفائز بالمركز الثاني ليشترك مع الفرق الثلاثة في الادوار النهائية للبطولة .

المجموعة الثانية

بعد مباريات الامس فاز فريق مركز الطالبية ببطولة المجموعة الثانية وله ٨ نقاط تلاه فريق مركز مخيم اربد وله ست نقاط ثم فريق جمعية السلط وله اربع نقاط ففريق اليرموك وله نقطتين ثم مركز الزرقاء بدون نقاط .

نتائج الامس

– فاز فريق نادي اللاتين على فريق النادي القوقازي بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة وقام بادارتها السيدان حمدان فياض وموسى دبابنه .

– فاز فريق نادي سوف على فريق نادي الصريح بخمس نقاط مقابل لا شيء وقام بادارتها السيد وقاص التل .

– فاز فريق مركز مخيم اربد على فريق نادي اليرموك بخمس نقاط مقابل اربع نقاط وبصعوبة وقام بادارتها السيد بشير الفرج .

– فاز فريق جمعية السلط الخيرية على فريق مركز مخيم الزرقاء بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة وقام بادارتها السيدان محمد الصمادي ومحمد الفرواتي .

المباريات النهائية

وبهذه النتائج يشترك في الادوار النهائية فرق مركز الطالبية ونادي اللاتين ومركز اربد والفائز من الحسين والقوقازي وسوف .

وتجري المباريات النهائية ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم في صالة الشاملة للبنات بطريقة الدوري المجزا وتستمر حتى يتحدد الفائز بالبطولة والفائز بالمركز الثاني حيث يصعدان الى الدرجة الاولى .

دوري اليد
اليوم عمان مع الحسين والسلط مع القوقازي

تستأنف بعد ظهر اليوم على ملعب كرة اليد في مدينة الحسين للشباب مباريات دوري اندية الدرجه الاولى لكرة اليد حيث ستقام مباراتان على النحو التالي .

في المباراه الاولى التي ستقام الساعه الثالثة والنصف يتقابل فريقا نادي عمان ونادي الحسين اربد ، ومعلوم ان فريق نادي عمان يتصدر لائحة الدوري حتى الان دون اية هزيمة .

ويقوم بادارة هذه المباراه الساده نايف الكايد ويوسف احمد وعبدالله تليلان وعزمي قنديل .

وفي المباراه الثانية التي ستقام في الرابعه والنصف يتقابل فريقا نادي السلط ونادي القوقازي .

ويقوم بادارتها الساده عزمي قنديل وعبدالله تليلان ونايف الكايد ويوسف احمد .

اليوم دوري الطائرة اربع مباريات ساخنة

تستانف اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة حيث ستقام ابتداء من التاسعة والنصف صباحا على ملاعب مدينة الحسين للشباب اربع مباريات من المتوقع ان تحفل جميعها بالندية والاثارة البالغة نظرا للحساسية لكل منهما وخاصة مباراة القمة بين الوحدات والحسين.

وتاليا استعراض مبسط لهذه المباريات:

البقعة – الاولمبي:

في التاسعة والنصف صباحا يقام لقاء البقعة والاولمبي حيث يسعى كل منهما للفوز والاقتراب من فرق المقدمة بعد ان خسر البقعة مباراتيه امام فريقي المقدمة الوحدات والحسين وخسر الاولمبي امام الوحدات والزرقاء.

ويحكمها السادة رجبي، خريسات ، عطية، مدالله، يونس.

عمان – الحصن:

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يقام لقاء نادي عمان ومركز الحصن حيث يقبع كل منهما في قاع اللائحة ويسعى كل منهما للفوز والابتعاد ولو مؤقتا عن شبح الهبوط.

ويحكمها السادة خريسات، السودي، عقل، نواس، مبيضين.

الزرقاء – النصر

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر يتقابل فريقا مركز مخيم الزرقاء ونادي النصر وسيحاول الزرقاء الحصول على نقطتي المباراة للاقتراب من فرق المقدمة واما فريق النصر فسوف يسعى جاهدا بكل قواه للفوز وبالتالي الابتعاد بشكل مؤقت عن شبح الهبوط.

ويحكمها السادة سامي، صالح، جزازي، مدالله، حولي.

الوحدات – الحسين

وفي الساعة الخامسة مساء ستزحف جماهير اللعبة لمشاهدة لقاء القمة بين فريقي مركز الوحدات ومركز الحسين وذلك اللقاء الذي ينتظره عشاق اللعبة بكل شوق وسيتحدد بشكل كبير على ضوء نتيجة هذا اللقاء الفريق المتصدر لمرحلة الذهاب والذي سيكون بالتالي اقرب المنافسين على زعامة الدوري.

ونظرا لان صفوف الفريقين تضم نخبة كبيرة من لاعبي المنتخب الوطني للتكافؤ والتنافس الشديد بين الوحدات والحسين فاننا نتوقع مباراة لاهبة ساخنة يتمتع بها الجمهور الكبير.

ومثل هذه المباريات بحاجة من اللاعبين للمحافظة على اعصابهم وهدوئهم في احلك المواقف لكي يحصدوا الفوز في النهاية فالفريق الاهدا اعصابا نتوقع له الفوز في لقاء القمة لهذا ليوم.

يقوم بادارة هذه المباراة الحكمان الدوليان عبدالمنعم ابوطوق وعبدالعزيز الرمحي وابراهيم جزازي والحولي ويونس.

القادسية يستعد للدوري في دمشق

يواصل فريق نادي القادسية استعداداته المكثفة جدا لدوري الدرجه الممتازه التي ستبدأ يوم ١٢ الجاري

فبعد ان حصل القادسية على موافقة اتحاد الكرة توجه ظهر امس الى مدينة دمشق لاجراء مباراه ودية بكرة القدم مع فريق نادي النصر في الساعه الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد العباسيين بدمشق .

وفريق نادي النصر السوري هو احد اندية الدرجه الاولى وقد جاء ترتيبه في بطولة الموسم المنصرم ان حل في المركز الاخير في المجموعه الجنوبية التي ضمت ثماني فرق من بينها الجيش والامن والمجد والثورة .

وتجدر الاشاره الى ان فريق نادي القادسية منذ تاكد صعوده لمصاف اندية الدرجه الممتازه ، بدا يستعد بكثافة لخوض مباريات الدوري مع فرق في مستوى جيد والظهور بمظهر حسن امامها في محاولة منه ليؤكد لجمهوره بأن مستواه يؤهله للاشتراك في مباريات الدوري الممتاز وبالتالي البقاء في دوري الاضواء .

اليوم نهائي بطولة الفرق الشعبية لماركا الجنوبية

تقام في الرابعه عصر اليوم الجمعه على ملعب معهد البوليتكنيك المباراه النهائية على بطولة الفرق الشعبية لمنطقة ماركا الجنوبية وذلك بين فريقي الدعجه وعاليه

وفي نهاية المباراه سيستلم الفريق الفائز كاس البطولة .

وتجدر الاشاره الى ان فريق نادي شباب ماركا – احد الاندية الدرجه الثانية – هو نفس فريق عاليه .

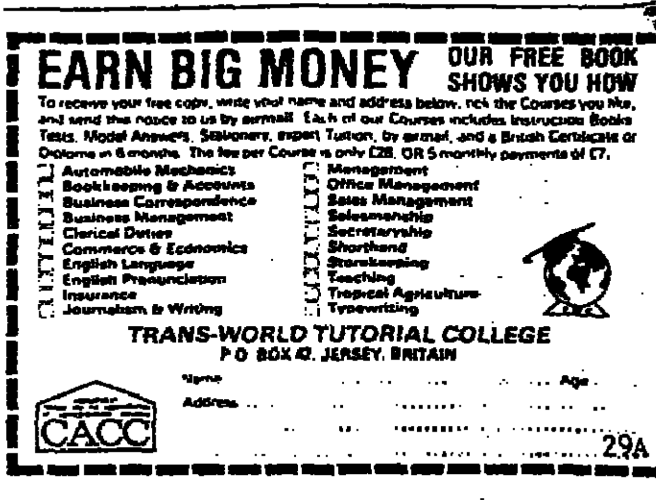
اليوم القلعه وماركا وديا استعدادا لبطولة الكاس

تقام في التاسعه من صباح اليوم على ملعب كلية الحسين مباراه ودية بكرة القدم بين فريقي نادي شباب ماركا – احد اندية الدرجه الثانية – ونادي القلعه – احد اندية الدرجه الثالثة – .

وتلتي هذه المباراه في نطاق استعدادات فريق ماركا لبطولة الدرجه الثانية التي ستبدأ يوم ٩-٩-١٩٨٠ ، وتشارك فيها عشرة فرق .

في حين يستعد فريق نادي القلعه لبطولة الدرجه الثالثة التي ستبدأ يوم ١٧-٨-٨٠ ويشارك فيها ٢١ فريقا قسمت لاربع مجموعات جاءت القلعه في المجموعه الثانية التي ضمت بالاضافه اليه فرق نادي خريجي جامعة بيروت العربية وجمعية الولجه ونادي اليرموك – عمان وجمعية صور باهر

وتجدر الاشارة الى ان فريقي نادي ماركا ونادي القلعه سيتقابلان يوم الاحد الموافق ٢٠-٧-١٩٨٠ في اولى مباريات بطولة كاس الاردن التي تقام لاول مره .



هكذا من الأصل

جولات حرة



يكتبها
عيسى الناعوري

كتاب «شعراء ايطاليون من القرن العشرين»

حمل الي البريد اخيرا كتابا لاديبة ايطالية لم اكن اعرفها من قبل. عنوان الكتاب «شعراء ايطاليون تأثروا بالمسيحية في القرن العشرين» ويقع في ٣٤٨ صفحة من القطع الكبير. واسم الكاتبة (مارشيلا اوفريد وتسي) ويشتمل الكتاب على نماذج شعرية لخمسين شاعرا وشاعرة من شعراء ايطاليا في القرن العشرين. لبعضهم قطعة شعرية واحدة، وللبعض الاخر قطع متعددة. ولكنها متفاوتة من حيث عددها. ولكل منهم تعريف واف. مع ذكر مؤلفات كل منهم، وجدول يتضمن ببليوغرافية وافية له. اوردت فيها الكاتبة المؤلفات والدراسات النقدية التي ظهرت عن كل منهم.

وللكتاب مقدمتان. احداهما للكاتب غويدو سومافيلا. والثانية للمؤلفة. وفي المقدمة الاولى يقول الكاتب ان هذه المجموعة قد ادهشته. فلم يكن يعرف ان هناك مثل هذا العدد من الشعراء الايطاليين الذين استلهموا الدين المسيحي في شعرهم ولا شك ان هناك اخرين مثلهم لم يرد لهم ذكر في الكتاب.

واما المؤلفة فتقول في مستهل مقدمتها ان هذا الكتاب انما هو تكملة لكتاب اخر لها كان عنوانه (شعر الايطاليين الكاثوليك في القرن العشرين) كان قد ظهر سنة ١٩٦٩.

ولست اعرف عن المؤلفة غير انها مولودة في روما. وقد انهت دراستها الجامعية متخصصة في الاداب. وتشارك في الكتابة في صحف مختلفة. وان لها من المؤلفات ـ عدا الكتابين المذكورين ـ مجموعة من شعر النور الاوروبيين.

تتحدث المؤلفة عن الشعراء الايطاليين الذين تأثر شعرهم بالمسيحية. ولكن النماذج التي تقدمها لهم قد لا يكون في كثير منها اثر للدين المسيحي. ولكنها لا تخرج عن الروح المسيحية في مضامينها. او هي لا تخرج عن الروح الانسانية عامة.

بعض الشعراء الذين تتحدث عنهم وتقدم نماذج من شعرهم هم شعراء بارزون في ايطاليا. وقد سبق ان اوردت نماذج من شعرهم في كتابي (مختارات من الشعر الايطالي المعاصر) الذي ظهر في دمشق سنة ١٩٦٨. واما الاكثرية الساحقة منهم فلم اسمع باسمائهم من قبل. ولكن هذا ليس معناه انهم مغمورون في بلدهم وغير معروفين في بلدان اخرى من اوروبا.

والحقيقة ان في النماذج التي جاءت بها السيدة مارشيلا اوفريدوتسي في هذا الكتاب قصائد جديرة بكل تقدير. وكنت اود لو كان المجال يتسع لترجمة الكثير منها. غير انني ساقتصر على تقديم نموذجين منها هنا. كلاهما للشاعرة (ايلينا بونو) وكلا القصيدتين من شعر المقاومة الايطالية ضد النازية والفاشيتية في الحرب العالمية الثانية:

١ ـ الى شهداء المقاومة..

الاقرباء الذين يبكونكم ثم يجدون التعزية بعدكم..
اغلقوا عليكم الرخام..
في مدافن المدينة.
لكنكم بقيتم فوق الجبال..
بالنسبة اليكم. ما تزال كل يوم..
المسيرات العسكرية والكمائن..
والريح على الجبين الملتهب
وحفيف الغابات الكثيف
وخفقان القلب على الرشاش المصوب..
ما تزالون تغنون..
وتتماوج اغانيكم بين الاودية..
وما يزال لديكم الرقص
مع فتيات البلدة
والابتهاج بالاسلحة التي تغنمونها
والبكاء على الرفيق الذي يسقط على درب النضال..
في منتصف الليل تشعلون النيران
استعدادا لاطلاق القذائف.
هنالك. بعيدا بعد النجوم. صوت طائرة
وعيونكم تراقبها ببريق محموم
وتنطلق النداءات الصارخة
وتلك الخطابات التي لا تنتهي
حول مصير الافضل في الدنيا
ذلك الانتظار العجيب
الذي لن يخيب
كان مخبوءا لكم.
في غير هذه الدنيا. المصير الافضل:
تلك الحلوق المفتوحة بالكلاليب
والمزرقة من الحبال
وتلك الايدي المصلوبة
والاجسام التي في ميعة الايناع
عرفت اقسى انواع المنية
كل انسان..
يجب ان يحسدكم
جميل جدا ان يطيع المرء شريعة لم تكتب قط..
وان يموت حسب نداء قلبه
لقد هرعتم الى الجبال
ولم يستطع ان يوقفكم احد..
لقد اتخذت الحرية مسكنا فوق الجبال العالية:
مخلوقة صبية وخفية وساحرة.
ولقد كنتم الاجملين
لانكم بقيتم معها..

*** *** ***

من قصيدة (الى لويجينا كوموتو. من سافونا):

(لويجينا كوموتو. كان عمرها سبعين سنة. وقد اطلقوا عليها الرصاص لانها ابت ان تبوح باسماء الذين اغتالوا حاكم سافونا المدني. وكان جوابها: «انا الان عجوز طاعنة في السن ولم اعد اصلح لشيء. واما الذين تريدونهم فانهم شبان. وفيهم نفع كثير ولن اكون انا التي تسلمهم اليكم فافعلوا بي ما تشاؤون»).

اطلقت عليك النار وانت في السبعين من عمرك.
فخرت كومة عظامك الضئيلة الدامية.
لكي تنقذي اولئك الشبان
فضلت التخلي عن الحياة
واستقبال الموت.
الموت الحلو الذي كنت تنتظرينه منذ زمان كثير..
كان يجب ان يجيء يوما..
بالقناع الاسود..
والوجه الشمعي
وجه السيدة ذات الاحزان السبعة.
ويجلس الى جانبك.
متنهدا ومصليا معا..
الموت الطيب الذي له رائحة البخور
في الغرفة المهيأة..
مظهر كامل
في ضوء الشموع.
وقد تناثر زهر القرنفل على السرير.
والجارات من حولك.
يتلون صلاة المسبحة.
وبين الفينة والفينة.
تقول واحدة منهن:
لقد بقيت جميلة..
كما لو انها ما تزال صبية!

عالم الرواد ـ ٣ ـ

بقلم
خالد الساكت

اختيار رئيس الكلية او الجامعة:

ان عملية اختيار رئيس للمؤسسة التعليمية. هي مسؤولية مجلس الامناء الاولى.. وتعتبر من ادق واعقد المسائل التي تواجهه. لقد قام «الدكتور ريموند هوجز».. في كتابه ـ دليل مجالس الامناء ـ بتوضيح هذه المسألة:

«عندما يختار الامناء شخصا يمثلهم في ادارة مؤسستهم التعليمية. فانهم بذلك يقررون المستوى الذي ستكون عليه تلك المؤسسة اثناء فترة رئاسته. فهو اما ان يكون:

• قائدا قادرا وحافزا ـ قدوة لجميع العاملين معه. على العمل بهمة وانتماء وحماس، او

• معيقا للعمل والطموحات. مثبطا للهمم. وناشرا روح اللامبالاة في صفوفهم.

وقد يبدو هذا الكلام مبالغا فيه. ولكن كل من عمل مع رئيس. تعوزه الكفاءة. يستطيع فهمه والاقتناع به.. ولكننا اذا استطعنا تأمين قيادة ممتازة تساعد الرئيس في مهمته. فقد يؤدي ذلك الى تقدم المؤسسة..»

ومن الممارسات المعروفة في اختيار «الرئيس..» البدء بتشكيل لجنة مصغرة. يتمتع اعضاؤها بمعرفة جيدة لاوضاع وتطلعات المؤسسة. تكون مهمتها: البحث عن رئيس مناسب. وعادة ما تبدأ هذه اللجنة بوضع تصوراتها حول الشروط الواجب توافرها في المرشح لمنصب الرئاسة.. ويختار مبدئيا عدد من الاشخاص المرموقين..

ثم تتم عملية غربلة او تصفية. ليستقر الامر على ثلاثة او اربعة مرشحين. وتتم ـ بعد ذلك ـ مقابلتهم واحدا واحدا.. ثم يسمى «احدهم» تمهيدا لعرض اسمه وكفاياته على مجلس الامناء بكامل اعضائه. وعملية التسمية تخضع عادة للاقتراع.. وتكمن الخطورة في وجود انقسام حاد بين الامناء يجعل الاجماع عملية مستحيلة.. وحين يتعذر على «لجنة الاختيار» التوصل الى رأي لسبب او آخر.. يصبح من الافضل استبدالها بلجنة مصغرة اخرى جديدة..

مواصفات الرئيس

نظرا لكثرة الكتب التي تبحث في شؤون «الرئاسة» فان مهمة اللجان المصغرة. ليست صعبة او مستحيلة.. خاصة وان هناك كتبا اخرى تبحث في المواصفات الواجب توافرها في الرؤساء المنتخبين.. ولكن كثرة هذه الكتب. وعمومية ابحاثها. وتجريدية المواصفات. تجعلها مفيدة بالتأكيد. ولكنها تبقى عاملا مساعدا للجنة المصغرة التي ينبغي ان تبذل مجهودا ضخما لاستقراء «المواصفات المطلوبة» في ارض الواقع. وفي اشخاص حقيقيين..

وهنا يحسن اقتراح بعض «القواعد العامة» التي تساعد في تحديد الاطار الذي يجب ان يتم في ظله. البحث عن رئيس. وذلك بطرح الاسئلة التالية. واعطاء الاجابات الدقيقة عليها:

• ماهو وضع المؤسسة التعليمية الحالي بالنسبة للدائرة الانتخابية التي تضمها؟ وبالنسبة لروادها والملتحقين بها. وبالنسبة للوضع الجامعي العالمي؟؟؟

• ما هي متطلبات المؤسسة الملحة. والمحددة واللازمة لتطويرها على المدى القريب والبعيد؟

• اين يمكن ان يوجد الشخص المناسب الذي يستطيع تلبية المتطلبات المنوه عنها. ويحولها بمجاهيده وتوجهاته السديدة. الى واقع حي؟!.

ان هذا يعني ان نمط الرئيس المطلوب. يختلف باختلاف مراحل حياة المؤسسة والظروف القائمة انذاك. ومن البديهي ان يكون مجلس الامناء على اطلاع على وضع المؤسسة وعلى طموحاتها المستقبلية..

ولكن مشكلة اختيار الرئيس.. تظل قائمة.. اذا لم يكن في ذهن من يختاره او يرشحه. صورة متكاملة عن اهليته للتعليم. وخبراته وخلفيته الادارية ومميزاته الشخصية. وقدرته على اقامة علاقات ودية ومستنيرة مع الآخرين. والرغبة مع القدرة على العمل بروح الفريق. واخيرا موقفه من اهداف المؤسسة المعلنة..

وتستطيع لجنة اختيار الرئيس. طلب العون من اي مصدر موثوق يلقي الضوء على هوية المرشح.. وعليها الا تتسرع في تسمية المرشح مهما كان الوقت ملحا.. والا تخضع لاية ضغوط من اية جهة كانت. تستهدف ترجيح كفة مرشح على آخر. ولعل من اهم واجبات اللجنة الاستنارة برأي اعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسة واعطاء هذا الرأي وزنه الكامل لان الاساتذة والمدرسين والعاملين في حقل التعليم هم اكثر الجهات تأثرا بتعيينه. واذا ما اعترضوا على «انسان مرشح» فيجب ان يؤخذ اعتراضهم بعين الاعتبار.

علاقة الرئيس بمجلس الامناء

بعد اختيار المجلس للرئيس. يصبح لزاما على المجلس مساعدته بكل الوسائل الممكنة للقيام بمهامه على افضل وجه. وقد اوضح ـ باومان ـ رئيس جامعة «جونز هوبكنز المتقاعد» هذه المسألة في حفلة عشاء اقيمت على شرفه قال: «يجب ان يتضمن جدول الاعمال لكل اجتماع يعقده مجلس الامناء. النقطتين التاليتين: الاولى: هل سنعزل الرئيس هذا اليوم؟؟.. فاذا كان الجواب بالايجاب.. تحتم ان تكون النقطة الثانية. هي تشكيل لجنة لاختيار رئيس جديد.. ثم ينفض الاجتماع... اما اذا كان الجواب سلبيا. فيجب ان تكون النقطة الثانية: ما الذي نستطيع عمله لدعم الرئاسة؟.»

مسؤولية الرئيس تجاه المجلس:

١ ـ على الرئيس ان يزود المجلس بوجهة نظر دقيقة ومتكاملة. عن حالة المؤسسة التعليمية.. ذلك انه لن يستطيع تقديم خدماته على الوجه الاكمل مالم يفهم ـ اي المجلس ـ امكانيات واحتياجات تلك المؤسسة. وهذا يعني ببساطة ان يقدم الرئيس تقاريره المنتظمة. موضحا بجلاء اوضاعها وروحها السائدة. وما تطمح اليه في المستقبل. ويبدو ان الامر المالي يقع على رأس اهتمامات اعضاء المجلس. فمعظم مشاكل الجامعات والكليات.. تنجم عن عجز مالي. فالتقرير المالي. والموازنة يجب ان تدرس وتناقش بجدية كاملة. لقد درجت بعض الجامعات على تشكيل «لجنة موازنة» من بين اعضاء مجلس الامناء مهمتها دراسة التقارير المالية قبل عرضها على المجلس.. وهذا يسهل مناقشة العديد من التساؤلات والاستفسارات عن الجوانب المالية. او العجز المالي لمعالجته. او الفيض المالي لاستثماره في التحسين والتطوير..

وفي الوقت الذي يجب ان يتوفر للمؤسسة «توازن مالي» يجب ان يرافقه «توازن تعليمي».. ان التوازن التعليمي هو الاهم والاصعب. وقد لخص الدكتور اوردوي تيد. عضو مجلس الامناء والخبير التعليمي والاداري الحاجة الى بيان تعليمي متوازن بقوله:

«ان اكثر الاعمال واكثر الجهود اهمية وجدية، يجب ان تسخر لمعرفة ما اذا كانت المؤسسة التعليمية. تقوم بدورها التعليمي بصورة جيدة. ام لا.. ربما يقول قائل. بان هذا من اختصاص الرئيس الذي اعطي الثقة التامة.. هذا صحيح الى حد ما.. ولكنه لا يخلو من محاذير.. ليس المطلب تثبيطا للرئيس. وانما هو تحد له.: وبامكاننا جميعا ـ في المجالس ـ تدقيق حسابات الارباح والخسائر الدورية. وان نعرف بالارقام فيما اذا كان مشروع ما يحقق فشلا او نجاحا.. ولكن لا يوجد اي وجه شبه. بين هذا وبين عمل بيان بالارباح والخسائر التعليمية ـ حيث اننا لا نستطيع اقفال الكتب والمصادر كما هو الحال في سجلات الحسابات.. علينا دائما الا نكف عن الكشف والبحث عن «المردود التعليمي».. كيف.. واين.. ومتى؟! اسئلة بحاجة الى اجابات. ويجب الا يثنينا شيء عن الحصول على تلك الاجابات. هذا مع العلم باننا واثقون من ان «نوعية التعليم» هو من اختصاص والتزام الرئيس المدعوم بكل الطاقات والصلاحيات. وان الاساليب والطرق التعليمية هي من اختصاص المدرسين والباحثين انفسهم. بالاشتراك مع الرئيس والعميد وحتى الاداريين.»

لهذا فان الوصول الى تعليم ذي قيمة. يتوقف على ابداعية وبراعة الرئيس وهيئة التدريس. بالاضافة الى اهتمام اعضاء مجلس الامناء. وكذلك. فان نوعية انجازات المدرسين والطلبة. من هموم الامناء الاساسية. فمبرر وجود المؤسسة التعليمية هو في عملياتها التعليمية. وليست في الموازنة او المباني او الاجهزة.. ولذلك يجب ان يخصص وقت كاف. في اجتماعات المجلس. لبحث المسائل التعليمية والتقدم التعليمي. وذلك عن طريق طرح اسئلة كهذه:

• ما هو وضع هيئة التدريس؟
• من من اعضاء هيئة التدريس الف كتابا او كتب بحثا؟
• هل تجري تجارب علمية باستمرار؟
• هل يضيف الطلبة انجازات خاصة لارصدتهم الثقافية والعلمية؟
• ما هي نوعية «الجسم الطلابي» في الجامعة او الكلية؟
• هل تنمو المكتبة نموا شاملا متوازنا؟..
• وعشرات الاسئلة الاخرى.

وتشكل الاجابات عن هذه الاسئلة وغيرها من قبيل الاساتذة والطلبة وغيرهم كشافا يضيء الوضع التعليمي..

ان مجلس الامناء بحاجة الى صورة واضحة عن الامكانيات المادية من حيث كفاءتها وكفايتها من جهة. وقصورها ونواقصها من جهة اخرى. اذ من المفضل ان يطلع مجلس الامناء اطلاعا متواصلا. على الظروف الطبيعية التي تؤدي في ظلها الهيئة التدريسية اعمالها. ومن المفيد جدا. ان تنبثق عن المجلس لجنة تدعى لجنة المباني والممتلكات ـ للقيام بهذا العمل. وتناط بها مسؤولية الدراسة الحثيثة للامكانيات المادية. والاهتمام باحتياجات المباني.. قبل اجتماع كامل اعضاء المجلس.. فغالبا ما يكون المجلس. على غير علم بالصعوبات الواقعية التي يواجهها ـ في كل لحظة ـ اولئك المرابطون على خط التعليم الاول.. صحيح ان الطين والحجارة مهمة.. واهم منها الاجهزة الحديثة.. ولكل منزلة.. ولكن المنزلة العليا تعبر عنها المقولة التالية:

«ان تعليما ممتازا في قاعات خشبية. افضل كثيرا جدا من تعليم خشبي في قاعات رخامية»!

*** *** ***

٢ ـ ومن مسؤوليات الرئيس تجاه المجلس ايضا. تحليه بخصائص قيادية في مواجهة المشاكل.. ان ذلك يتطلب تخطيطا بعيد المدى. وتصورا مستنيرا شاملا للمستقبل. ان الرئيس وكوادر الجامعة ـ طاقمها المسؤول ـ هم المتخصصون الذين تنبثق عنهم الافكار التي تطرح على المجلس والمتضمنة لمقترحاتهم وتصوراتهم من اجل تلبية الاحتياجات الآنية والمستقبلية لمؤسستهم.. وعندما يشترك الامناء في تقويم توصيات الرئيس. فانهم بذلك يشاركون في تحمل اعباء ومسؤوليات المؤسسة. ويعمد بعض الرؤساء الى رفع تقارير موجزة الى المجلس في الفترات التي تقع بين عقد الاجتماعات كما يعمد آخرون الى دعوة اعضاء من المجلس ـ كافراد ـ لزيارة المؤسسة ميدانيا، والاطلاع على ما وصلت اليه المؤسسة من تقدم.

ويحق للامناء قبول او رفض توصيات الرئاسة. ولكن بعد ان يولوا تقاريره وتوصياته ادق الاهتمام واعمقه. ولكن عندما يتوصل المجلس الى قرار. فعلى جميع الاعضاء الالتزام به: اي الامتثال لرأي الاغلبية.

اجماع الاصوات:

يصر احد خبراء الادارة المعاصرين ـ وهو هنري رستون ـ الرئيس الفخري لجامعة ـ براون ـ على ضرورة ان يسود الصدق والوضوح التام العلاقة بين الرئيس. والامناء.. موضحا مقدار ما تستحقه محاولة الرئيس للحصول على موافقة المجلس على توصياته.. بقوله: «يجب ان تقدم الاقتراحات بقصد الحصول على اجماع الاصوات.. وفي حالة تعذر ذلك. ينصح باعادة صياغة تلك الاقتراحات او تعديلها حتى تحظى بالاجماع.. اما اذا كان التعديل متعلقا بجوهر التوصيات. فعلى الرئيس ان يتوقف قبل الوصول الى نقطة اللاعودة».

يجب ان تتضمن توصيات الرئيس، توظيف كوادر جديدة.. ولما كانت نوعية المؤسسة تعتمد اعتمادا كبيرا على نوعية العاملين فيها من رجال ونساء، فعلى مجلس الامناء ان يسعى دوما لتطوير هيئة تدريسية متقدمة، علما بان اختيار «الكوادر الجديدة» هو من صلاحية الادارة.. وكذلك يجب ان تتضمن توصياته. مقترحات حول المنهاج. والتغيير في متطلبات المؤسسة واعادة النظر في سلم الرسوم... الخ..

وعلى الرئيس ايضا ان يزود المجلس بخططه القريبة والبعيدة المدى.. وعلى خطط مماثلة لمؤسسات تعليمية اخرى.. ليستفيد من خبراتها وليتعرف على اساليبها في النظر الى المستقبل.

*** *** ***

٣ ـ وما دام مجلس الامناء، قد كلف الرئيس ـ بعد اختياره ـ بالقيام بمهامه فعليه ان يتقبل حقيقة هامة، وهي ان اعضاء المجلس انفسهم يجب ان يصبحوا عاملين نشيطين ومشاركين في بناء مؤسسة تعليمية افضل واعظم من المؤسسة التي بدأوا في الاشراف عليها: يعملون ويضحون، ويبذلون اقصى الجهد من اجل مواجهة التحدي الكبير، فهم ـ حسب تسميتهم ـ امناء وحراس.. وبناؤون ايضا.. يكسبون الاصدقاء.. يلجون الابواب التي يتعذر على الرئيس دخولها وحده.. يحمون حرية المؤسسة من كل الذين يحاولون ان يتخذوا منها وسيلة للمنفعة الشخصية يكرسون المؤسسة للصالح العام.. يبذلون الكثير مما يملكون بل لقد اقترح ان على كل عضو من اعضاء مجلس الامناء، ان يدرج مؤسسته في وصيته فور انتخابه لعضوية المجلس.. يغدقون رواتب كافية للرئيس وللعاملين.. يمنحون الرئيس تسهيلات كثيرة ليشعر بالراحة والامن وفي دارسة حديثة لجامعة «دار تموث» سجل مجلس امنائها مجالات مساعدة الرئيس كما يلي:

«ان مجلس امناء جامعة دار تموث يستطيع مساعدة الرئيس بطرق كثيرة.. مثل تنمية موارده المالية، حيث بامكان المجلس ان يلعب دورا هاما. في تخفيف الاعباء عن كاهله بان يكون الجهاز الذي يختبر به الرئيس آراءه الجديدة، وان يزوده بالمقترحات المفيدة على ان لا يكون ذلك على شكل اوامر. كما يجب ان يكون لهذا الرئيس مسؤول واحد: هو رأي الاغلبية في المجلس. واما ما يتعلق بسياسة المجلس، فيجب ان يعتبر عدم اجماع الاراء امرا غير عادي بعد انتهاء المناقشة. وبعد صدور القرار. يكون لزاما على الاقلية ـ ان وجدت ـ ان تتبع الاغلبية في دعم الرئيس، ولكي يكون الرئيس اكثر فعالية وابداعا، فليس بحاجة الى القناعة التامة بما يفعله فحسب، بل هو احوج الى الدعم الحار المتحمس من المجلس ايضا».

مناقشات

لا وصاية على عقولنا

حين ننظر في حاضر امتنا العربية نرى ان هذا الحاضر لا يعبر في كثير من صوره عن حياتنا ولا عن وجودنا ولا عن شخصيتنا. فكثير من برامجنا التعليمية والفكرية وكثير من مؤسساتنا الاجتماعية والثقافية تستعير ما فرضته علينا سطوة الغرب. فالافكار التي نجترها هي في معظمها من بيئة غير بيئتنا ولهذا السبب تتمزق شخصية المثقف عندنا لان عقله مشحون بأفكار "ونظريات" لا علاقة لها بمجتمعه فهو يعيش بعقله في عالم.. ويعيش بشعوره وجسمه احيانا في عالم اخر... فهو في كثير من جوانب حياته العقلية يجتر ثقافة قوم اخرين ويبحث عن الغذاء الفكري في موائد اجنبية وفي كل هذا فهو مبتور الجذور لا تنمو ثقافته نموا طبيعيا بتأصل جذورها في تربية تراثه. كما تنمو وتتطور ثقافة القوم التي يجترها فيظل طوال حياته عالة على الاخرين يتلقى الطعام عن طريق الحقن من الخارج. ثم هو قد انصرف عن ثقافته التي هي للتعبير عن وجوده فلم تتح له الفرصة ليتخطى حاجز الزمن الذي وجدنا انفسنا داخل سياجه. فقد تجردنا من ماضينا وبيئتنا ولم يبق سوى الحد الادنى الذي يحفظ للناس كيانهم ويبقي على وجودهم وهو هذا الجانب الديني والمعارف الدينية التي اتاحت للناس اداء فروضهم الدينية لتربطهم ببقية التراث. وهذا الجانب الديني من التراث تجرد في ظل الجمود الشامل من كثير من حيويته واستحال في كثير من جوانبه من اداة فكرية وروحية لخدمة الحياة وتطويرها الى غاية في ذاتها لا صلة بينه وبين الحياة. ومن ثم حصل الانفصال الكبير بينه وبين الناس ودنياهم وفقدت العبارات تأثيرها على حياة الناس ومسلكهم.. وغربتنا جارحه فيها من الاسى الشي الكثير. انها غربة مزدوجة. فشبابنا الذين تربوا بعيدا عن التراث في مناهج التربية الحديثة مبتورون عن جذورهم غرباء عن اصول حضارتهم في كثير من اتجاهاتهم العقلية والسلوكية يرددون صدى المنجزات التي تتحقق في ارض غير ارضهم ويتمسك اكثرهم في ذلك بدعوى عالمية الحضارة. وضرورة التجاوب مع صيحة العصر بأي لغة كانت. وبعضهم في منزلة بين المنزلتين فهم مبتورون عن روح العصر بحكم ثقافتهم المنخفضة التي لا تخرج في الغالب عن علوم الدين واللغة. فما لم يحدث التكامل في ثقافتنا وما لم تتفجر روافدها الاصيله لتغذي هذه القاعدة الدينية. فلن ولم يتحقق للمجتمع التطور الذاتي القائم على تعبير ما بالداخل وسيظل تغيرنا شكليا لا يتعدى خارج حياتنا وسيظل بالتالي مرهونا بما يأتينا من خارج انفسنا وحدودنا.

بقي علينا في هذا المجال ان نقوم باعداد المواطن وقبل ان، نباشر بهذا الاعداد يجب ان نؤمن بشيء اسمه الوجود الفردي واحترام هذا الوجود وتقديره والمحافظة عليه، وعلينا بعدها ان نتشرب واقع بيئتنا التي نحياها ومن ثم نعود الى تراثنا وايدلوجيتنا المشتركة لوصلها بحياة العصر ليكون تطورنا نابعا من ذاتنا منبثقا عن اصالتنا فتتطور نفوسنا مثلما تتطور مظاهر حياتنا الخارجية ونفلت بذلك من قبضة الاسر الحضاري. ومجال مساهمتنا في الحضارة هو اقامة التوازن في حياة الانسان بحيث لا يجور جانبه المادي على جانبه الروحي الامر الذي فشلت في تحقيقه حضارة الغرب.

محمود القيسي
امين مكتبة بلدية الكرك

رسالة الى فرعون

اهلا... اهلا..
ما اسعد ان تنجب طفلا..
من بين زحام الخوف المرتقب..
المشدود الى دولاب الزمن الدوار
يضيء نهار..
ذاك الصوت القادم من احشاء الظلمة..

يتواتر كالفجر المنسل من العتمة..
ترمقه الاعين..
كالريشة تحملها النسمة..
لا يعرف اسمه
مقرور..
مذعور.. :
عار كالوردة..
يصهل كالمهر المأسور
يدور...
يدور..

كالفارس يخطر في الميدان
قد يحمل رمحا..
او ينضو سيفا..
او يرمي بستان الحكمة..
فالصوت الواجف
قد ينطق..
او يعبر رؤيا تتحقق
فالطفل رسولا قد يخلق..
كي يوقد تنور الطوفان..
او يحمله اليم بلا عنوان..
هذا الفارس لا يعرف ان الموت حزين..
لا يدرك ان الاسر مهين..
لم يسمع غير ضمير الحق بفطرته

لم يبصر الا نور الله بقدرته
لم يصغ لدرس في الاخلاق..
ولا القانون..
ولا المنطق..
ببلاغته يأبى ان يسكت..

حتى يرفع ذات اللبن المفطور عليه..
ويعود الى دفء الجسد المألوف لديه..
هيهات يموت الحق وتنطفيء الجذوه..

وضمير الحق كماء النهر الدافق
مهما تفسده الاطماع
تلوثه الاهواء..
يظل الحق هو الصفوة..
يتواتر كالفجر المنسل من العتمة..
لا يمكن ان تطفئه الافواه
عهد قد اوفاه الله.

محمد نويران

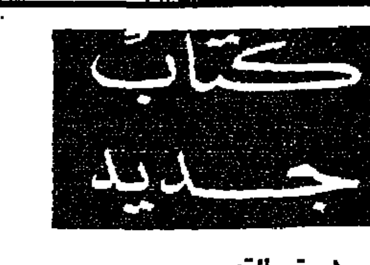


مناجاة

اقبل الليل لاناديك
لاسمعك صدى صوتي
لارى بريق عينيك.
اقبل الليل لابوح باسراري
فالكون ضاق بي وباشعاري
اناجي السماء والنجوم والاشجار
واهمس في اذن النيل
كم انت جميل يا قمري.

يحمل الي الريح كلام الحب
وتحملني الغيوم الى اعالي السحب
انظر الى الوجوه فارى عيني ذئاب
الازهار ذبلت وفي قلوبهم مات الجمال
الا انت يا قمري الجميل

مارغو الصلان



شعر ربيعة الرقي

للدكتور يوسف حسين بكار

مراجعة ونقد محمود الشلبي

١ ـ توطئة:

صدر قبل ايام قلائل كتاب جديد لمؤلفه الدكتور يوسف حسين بكار. الكتاب من منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية ويحمل عنوان: شعر ربيعة الرقي. جمع وتحقيق ودراسة. والدكتور بكار استاذ مشارك بدائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك. وسبق ان صدر له اكثر من مؤلف منها على سبيل المثال لا الحصر. بناء القصيدة العربية. واتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري. كما ترجم عددا من الاعمال الادبية من الفارسية الى العربية.

والكتاب الذي نحن بصدد قراءته. كتاب تراثي في شعر ربيعة الرقي عمد الدكتور بكار الى جمعه وتحقيقه ودراسته.. يقع الكتاب في عشرين ومائة صفحة من القطع المتوسط.

وربيعة الرقي هذا شاعر من شعراء القرن الثاني الهجري. وقد بدأ اهتمام الدكتور بكار بشاعره في الفترة التي كان يدرس فيها غزل القرن الثاني الهجري. وهو في مرحلة الدراسة العليا ـ الماجستير ـ حيث تمخضت دراسته هذه عن كتابه الموسوم «اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري» صدر عن دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٧١م.

محتوى الكتاب ومنهج المحقق:

هذا الكتاب عبارة عن تمهيد تناول فيه المحقق ربيعة الرقي من اخباره وشعره.. فبدأ بمولده ونشأته ووفاته.. فاسمه ربيعة بن ثابت الانصاري. ولد ونشأ في مدينة الرقة على نهر الفرات وتوفي سنة ١٩٨ هـ اما اسرته وحياته الخاصة فتكاد تكون شبه مجهولة.. ويعرض المؤلف لثقافته وصفاته واخلاقه من اخباره وشعره فتتذكر الروايات انه كان اعمى فقير الحال. عزيز النفس صبورا على مصائب الدهر. ونكبات الايام. ومع ذلك فقد كان ربيعة مرحا، حاضر البديهة . سريع الخاطر اما عن علاقته بخلفاء عصره ورجالاته وشعرائه. فكان الشاعر قليل الاتصال بكل هؤلاء.. ومن هنا اغفل ذكره وبقي مغمورا.

ويعرض الدكتور يوسف بكار ديوانه ومجموع شعره في الصفحات من (٢٦ ـ ٣١) ويتحدث عن ضياع ديوان صاحبه وبان هذا المجموع لا يحوى كل شعر ربيعة لاسباب يذكرها وان ما بقي او ما وقع عليه ان هو الا بعض شعره فيقول «ويعود الفضل في الاحتفاظ بما تبقى من شعر الشاعر الى ابن المعتز في «طبقات الشعراء المحدثين»؟ والى ابي الفرج الاصفهاني في «الاغاني» فلولاهما والاول خاصة. لما بقي منه هذا الذي في متناولنا الان» ص. ٢٨.

ويحدثنا الباحث عن منهجه وعمله في هذا المجموع. فيذكر انه نسق شعر صاحبه حسب القوافي على حروف الهجاء. الروي المضموم فالمفتوح فالمكسور فالساكن في قوافي كل حرف. وقد توخى الدقة في تخريج الاشعار معتمداً على المصادر الاساسية. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الاغاني لابي الفرج الاصفهاني. والفهرست لابن النديم. ومعجم الادباء لياقوت الحموي. وطبقات الشعراء المحدثين لعبدالله بن المعتز وغيرها.

ويتعرض الدكتور في اثناء دراسته الى جملة القضايا البلاغية والنحوية واللغوية والعروضية «الاوزان والبحوروالقوافي» كما يشير الى مشكلة اعترضته وهي نسبة بعض الابيات للشاعر ولغيره وكيف ان الباحث قد تغلب عليها (انظر ٢٩) مما يشير الى قدرة المحقق على الاستغوار والاستنتاج والتمحيص والربط والمتابعة بدقة علمية ظهرت في تضاعيف كتابه.

اما الجزء الثالث من التمهيد فيتناول فيه الدكتور بكار شعر صاحبه من ص (٣٢ ـ ٤٧) بالدراسة التقريبية على حد تعبير المؤلف. وذلك نظرا للنقص الحاصل في شعر ربيعة الرقي. ويتناول في هذا القسم موضوعات شعره. وهنا يقفز الغزل الى المرتبة الاولى. وياتي بعده كل من المدح والهجاء. وهما اقل من الغزل بكثير. وفي ذلك يقول عبدالله بن المعتز «كان ربيعة اشعر غزلا من ابي نواس. لان في غزل ابي نواس بردا كثيرا وغزل هذا سليم سهل عذب» ص ٤٤. وقد تمكن ربيعة الرقي كما يقول الدكتور بكار من تصوير معظم الاتجاهات الغزلية في القرن الثاني الهجري. باستثناء الغزل بالمذكر.

لقد تأثر ربيعة بعمر بن ابي ربيعة في تعدد معشوقاته واستعماله الاسلوب الدرامي (القصة والحوار) ومتابعة النساء والتواصي بحبه. ويذكر الدكتو بكار ان منهج صاحبه تقليدي في اكثره حيث اقتفى اثار القدماء في استهلالاته وقصائده.. وقد اطلق الباحث اصطلاح (الغزل المعكوس) على هذا اللون الذي يصور الشاعر بالمعشوق لا العاشق ويمكن للقارىء المستزيد ان يلم بهذا اللون وهو يقرأ كتاب «اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري» الذي اشرنا اليه في بداية حديثنا.

ولم يكتف الدكتور بكار بعرض هذه الظاهرة عرضا سطحيا وهامشيا بل هو يرى ضرورة تفسيرها بمنظور نفسي واجتماعي لدى صاحبه. ومن هنا فان المحقق يستعين بنصين: الاول لابن رشيق من القدماء. والثاني للاستاذ ابراهيم العريض من لمعاصرين من اجل استغوار حقيقة هذه الظاهرة (الغزل المعكوس) ويرى (بقليل من الاحتمال) ان الغزل العربي بعامة ربما تأثر بالفرس «عادة العجم ان يجعلوا المرأة هي الطالبة والراغبة او المخاطبة».. بينما يرى «بكثير من الاحتمال» ان غزلنا هذا قد تأثر بالهنود «اقتصار الغزل في الهند على لسان المراة تتوجه به الى من تحبه لا بالعكس» والحقيقة ان حديث الدكتور بكار عن غزل ربيعة الرقي جاء موسوما بميسم الدقة والجرأة العلمية. والمقارنة المعقودة بين صاحبه من جهة وبين شعراء الغزل على مر العصور كامرىء القيس والاعشى الكبير. وعمر بن ابي ربيعة وبشار من برد والحسين بن الضحاك (الخليع) وابي نواس والعباس بن الاحنف وغيرهم

ويظل شعر ربيعة الرقي قائما على تقليده لشعراء الغزل: العذريين والماديين ويظهر هذا التقليد في معانيه وصوره الغزلية القديمة «على اساس اللذة الحسية» وقد نال غزل ربيعة اهتمام المحقق نظرا لوفرته قياسا الى شعره في المدح والهجاء.. ذلك انه «لم يصل الينا من مدح الشعر وهجائه الا النزر اليسير) ص ٤٥.

لذا فان الحكم النقدي الاخير على هذين اللونين الاخيرين. يظل حكما جزئيا كما يظل مرهونا بما توفره الابحاث المستقبلية الحائبة في شعر هذا وغيره وهي مسؤولية لا يقوى على الاضطلاع بها الا العلماء الذين اوتو حظا وافرا من الثقافة والصبر والجلد في مواصلة البحث وفي التنقيب والتنقير على حد سواء.. وهم فيما نرى قلة نفيسة.

اما عن شاعريته وخصائص شعره فيخلص الدكتور بكار الى القول: ان ربيعة الرقي شاعر طبع لا شاعر صنعه. فهو سهل الشعر. بعيد عن التكلف والتصنع والتعمل ـ كما يقول القدماء ـ شعره رقيق عذب. فيه اشراقة تغريك بقراءته وعليه مسحة تجذبك اليه لسحولته حتى لتشعر بانك تقرأ شاعرا عصريا. ولا سيما حين تاخذ غزله وهذا ما حدا ابن المعتز الى القول فيه: «شعره كله مليح عذب. مطبوع جيد مين» ومهما يكن من امر ربيعة الرقي. شاعر. صدر في شعره عن سجية سليمة. وذوق مرهف شعره شعر البديهة والارتجال. ومن هنا ندت عنه بعض العيوب التي رآها الباحث كعيوب القافية المتجلية في: القافية المستدعاه وهي ما يمكن ان نسميها القافية (المقحمة) وهي خارجة عن (اطار التجربة الشعرية) في لغة النقد الحديث لانها لا تخدم هذه التجربة بل هي وسيلة تزيينيةاو زخرفية شكلية.

ويتحدث الدكتور يوسف بكار فيما يتحدث عن الاطار الشعري عند شاعره. حيث تميز بعمق هذا الاطار فالشاعر كما تشير الدراسة متمكن من ادواته الفنية ينحى منحى البساطة المستملحة. ونرى الدكتور يعرض هذه الالات الفنية كما استخلصها من مظانها على النحو التالي: ١ ـ الرواية.. ٢ ـ النحو الصرف.. ٣ ـ اللغة.. ٤ ـ امثال العرب وايامهم وانسابهم ومناقبهم ومثالبهم.. ٥ ـ الاطلاع على اثار السابقين من منظوم ومنثور.. ٦ ـ معرفة علم العروض والقوافي.. ٧ ـ حفظ القرآن والاحاديث والاخبار النبوية الشريفة (انظر ص ٥٤ وما بعدها).

واثبت هنا مجموعة ابيات اخترناها من غزل الشاعر ليتبين القارىء حقيقة شعره علما بان مجموع شعر ربيعه الرقي قد اثبته المحقق في القسم الاخير من الكتاب (ص ٦٦ ـ ص ١٠٨) يقول ربيعة متغزلا:

حمامة بلغي عني السلاما ... حبيبا لا اطيق له كلاما
وقولي للتي غضبت علينا ... علام وفيم يا سكني علاما
عديني ان ازورك ان داري ... ودارك لا ارى لهما التياما
وان جميع اهلك عنفوني ... ولاموني. ولم اطق الملاما
زجرت القلب عنك فلم يطعني ... ويأبى في الهوى الا اعتزاما
كلانا وامق كلف معنى ... بصاحبه وما يبغي حراما
فيا ليت النهار يكون ليلا ... وليت الصبح لا يجلو الظلاما
وما ادماء جؤ ذرها تراعي ... وتدنو حين يسمعها بغاما
باحسن منك يوم رحلت عنا ... وقد بلت مدامعك اللثاما
وكل الحب لغو غير حبي ... فقد اردى الحشاوبرى العظاما

٣ ـ ولنا وجهة نظر:

اقف مع الدكتور يوسف بكار وقفة نقدية قابلة للنقاش حول الامور التالية:

اولا: اوافق الدكتور بكار كما اوافق اسلافنا العروضيين على بعض ما ذكروا من عيوب القافية (كالقافية المستدعاة) للاسباب التي عرضتها قبل قليل. واخالف الدكتور بكار كما اخالف اسلافنا العروضيين على اعتبار الايطاء والتضمين عيبا في الشعر ذلك ان نظرة النقد القديم لهاتين الظاهرتين نابعة من الظروف الفنية التقليدية لبناء القصيدة انذاك. وهي نظرة شكلية خارجية وفي اعتقادي ان النقد الحديث لم يعد لينظر الى هاتين الظاهرتين نظرة معيبة.

فالايطاء الذي هو اعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها بعد بيتين او ثلاثة الى سبعة ابيات. قد يكون وسيلة فنية من وسائل الشاعر لتاكيد فكرته. او موقفه او تجربته بالاضافة الى ان لهذا التكرار غرضا فنيا يرفد التجربة الشعرية ويغنيها نفسيا وهذا ما تؤكده تجارب الشعر الجديد. ولو ان المجال يسمح بذلك لعرضت نماذج تعزز ما نذهب اليه.



ثانيا: اعترض على الفقرة التالية الواردة ص (٥٣) من الكتاب والتي تقول: «واما الايطاء فقد تكررت كلمة (الظلام) قافية في البيت الخامس والعشرين من القصيدة رقم «١٥» وان يكن من الايطاء البعيد..» ووجه اعتراضي من جانبين:

اولهما: ان في العبارة كمايبدو لي خطا مطبعي.. ولعل صوابها هكذا:

«واما الايطاء فقد تكررت كلمة (الظلاما) قافية البيت الثامن عشر قافية للبيت الخامس والعشرين من القصيدة رقم ١٥»..

وثانيهما: ان الايطاء في البيتين اللذين يريد ان يشير اليهما الدكتور بكار انما هو (ايطاء جميل مستعذب) ان صح التعبير فالمعنيان في البيتين مختلفان ومن خلال هذا التناقض والتضاد في تشكيل الصورة.. اشرقت وتوهجت في كلا البيتين.. ولنقرب البيتين (١٨ و ٢٥) ليصبحا متجاورين برغم ايطائهما البعيد ونرى سر الجمال والدهشة فيهما:

يا ليت النهار يكون ليلا ... وليت الصبح لا يجلو الظلاما
اذا ابتسمت حسبت الثغر منها ... تألق بارق يجلو الظلاما

ثالثا: اما بالنسبة للتضمين وهو الا يستقل البيت بمعناه. او ان يعلق بين بيتين او ان يعلق الشاعر قافية البيت بصدر البيت الذي يليه.. الخ.. فالتضمين على هذه الصورة وغيرها خصيصة محمودة في الشعر لانها ـ في نظرنا ـ تعمل على تماسك الابيات وترابطها. مما يؤدي الى صياغة المعنى في مجموعة من الابيات بحيث يتعذر نقل البيت عن موضعه. وهذا يؤدي الى تساوق ابيات القصيدة في نسق متلاحم. وهذه التفاتة ذكية ومبكرة من هؤلاء الشعراء. بحيث تؤدي الى اقتراب البناء الفني للقصيدة ـ ولو جزئيا ـ من مفهوم الوحدة العضوية والابتعاد عن وحدة البيت او تفكك القصيدة وفي هذا اقتراب من المفهوم النقدي الحديث الذي يرى القصيدة الجيدة في تلاحم اجزائها وابياتها تلاحما عضويا حيا.

الاعراب ودوره في دراسة العربية

بقلم الدكتور جميل علوش

الاعراب هو التطبيق العملي لقواعد النحو واصوله والتعامل الفني بالفاظه ومصطلحاته. وهو بالاضافة الى ذلك رياضة عقلية تحرك الذهن وترهف الحس وتمكن الدارس من النفاذ الى اعماق النحو والكشف عن اسراره وخفاياه.

واذا كانت دراسة النحو عملية تصل الدارس باللغة العربية وتطلعه على اساليب بنائها، وسبل صياغتها، وتجنبه مواقع الزلل واللحن في استخدامها. فان الاعراب يجعل تلك العملية اسهل واوضح واوجز. ولعل السر في ذلك اتساع آفاق الدراسة النحوية لموضوعات متعددة وخلافات عميقة وتفعيلات دقيقة وتعليلات بعيدة لا تدخل في صياغة العبارة ولا في بناء الكلام.

اهمية الاعراب

وقد اثبتت التجربة ان ايلاء هذا المنحى المتميز في دراسة العربية اهتماما خاصا، من شأنه ان يعود على الطلبة بالفائدة الجزيلة والنفع العميم. فمن خلال التمرينات المتوالية تتردد على مسامع الطلبة معظم الفاظ الاعراب وعباراته ومصطلحاته مما يجعلهم اكثر الفا لها وتفهما لمدلولاتها وادراكا لمعانيها.

وليس ثمة شك في ان اختيار النماذج الاعرابية من جيد الشعر ومختار القصيد مما يزيد النفع ويجزل الفائدة. ذلك ان عرض نماذج شعرية راقية واشراك الطلبة في اعرابها وتحليلها مما يحقق اهدافا كثيرة.

اهدافه العامة

فمن تلك الاهداف ما يلي:

١ ـ الاطلاع على نماذج شعرية جيدة ومتنوعة في مختلف عصور الادب.

٢ ـ التعريف باصحاب هذه النماذج ومناسباتها تعريفا سريعا مقتضبا فلا مجال للتوسع والاطالة.

٣ ـ الالمام ببعض مصطلحات العروض كالصدر والعجز والتصريع الخ..

٤ ـ الالمام ببعض مصطلحات القافية كالايطاء والتضمين والسناد الخ..

٥ ـ تفسير كل ما غمض او استغلق من الالفاظ والعبارات والتراكيب في النصوص المعروضة للاعراب.

٦ ـ شرح كل ما التبس من المعاني والدلالات في تلك النصوص

اهدافه الخاصة

هذا علاوة على الاهداف المتعلقة بالاعراب نفسه وهي التالية:

١ ـ الالمام بالفاظ الاعراب وعباراته ومصطلحاته.

٢ ـ البصر بمواقع الكلم ووظائفها وعلامات اعرابها وعلاقات بعضها ببعض.

٣ ـ اكتساب القدرة على الشكل وتحلية اواخر الكلم بالحركات المناسبة.

٤ ـ زيادة الالفة بعلم النحو والاحاطة بما هو مهم وغير مهم من مسائله وقضاياه.

٥ ـ التعود على ممارسة الكلام الفصيح من خلال قراءة النصوص الرفيعة من جهة وعبارات الاعراب الفصيحة من جهة اخرى.

ويبدو مما سلف ان اهداف تدريس الاعراب كثيرة ومتنوعة. فهي تمت بصلة وثيقة الى مختلف فروع اللغة العربية. فمنها ما يتعلق بالنصوص ومنها ما يتعلق بالقراءة ومنها ما يتعلق بالعروض والقافية. غير ان معظمها لا بد ان يدور حول النحو والاعراب. لاننا لا نريد ان نخلط كما خلط القدامى بين الاعراب واللغة والصرف والعروض والقافية والتاريخ والادب الى غير ذلك. فمن الجدير بنا ان نحتاط لانفسنا من الوقوع في مثل هذا الخلط والاكتفاء من ذلك بالقليل النادر الذي لا يصرفنا عن هدفنا الاساسي الا وهو التعامل مع الوظائف الاعرابية والحركات بكل دقة وحذر.

مخاطر تقديم المضمون على الشكل في دراسة العربية

ولا بد لنا من الاشارة في هذا المجال الى ان المبالغة في تقديم المضمون على الشكل في دراسة النص الادبي من الاسباب التي اسهمت في انحدار مستوى الوعي اللغوي بين جمهور الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية.

وعلى الرغم من ان احدا لا يماري في اهمية المضمون وضرورة العناية به في عملية تحليل النص. فليس من المقبول ايثاره بالعناية والاهتمام والاقبال عليه بالتفسير والتحليل وغض البصر عما يستوجبه الشكل في تدريس العربية نفسها من رعاية واهتمام.

واذا كانت المبالغة في العناية بالمضمون مرفوضة في النقد الادبي نفسه. فكيف تكون مقبولة في تدريس العربية التي لا يشك احد في ان الهدف الاساسي والرئيسي من تدريسها هو اجادة النطق وحسن الاداء والقدرة على الصياغة والبناء.

ولا بد من التذكير بان تغليب جانب المضمون على الشكل في دراسة النصوص هو تحديم للغاية المتوخاة من دراستها. ذلك ان تبصير الطالب بمضمون النص هو غاية آنية سرعان ما تسدل عليها الايام ستار النسيان. اما تمكين الطالب من القبض على ناصية اللغة واعانته على اتقانها وفهم قواعدها. لما يساعده في المستقبل على متابعة المطالعة ومواصلة القراءة وحل ما يعترضه في خلال ذلك من عقبات ومصاعب.

فاذا كانت دراسة اللغة وسيلة في حد ذاتها فان الاستهانة بهذه الوسيلة هو استهانة بالغايات التي يقصد منها تحقيقها. ولا شك ان اتقان اللغة هو الخطوة الاولى للاطلاع على المضامين المختلفة والثقافات المتنوعة. اما التضحية باللغة وقواعدها في سبيل الالمام بمضمون مبتور ومحتوى مخدوج فهي عملية غير محمودة العواقب.

ولان التمكن من اللغة وقواعدها هو الوسيلة الوحيدة للتوسع في فهم المضامين والثقافات الراقية ولان الاعراب هو السبيل الوحيد لاتقان اللغة العربية. لذلك كله كان التشديد على اتقان الاعراب امرا واجبا في دراسة العربية لا في فرع الادب والنصوص فقط بل في كل ما يمت الى العربية بصلة. فالعربية ينبغي ان تقترن بالاعراب وان تقوم عليه.

ونظرة سريعة الى تاريخ الادب العربي. تظهر ان الشعراء الكبار كانوا من فرسان هذه الحلبة. وحسبنا ان نذكر ابا تمام والبحتري والمتنبي وابا العلاء في القديم وشوقي وحافظا ومطران والجواهري في العصر الحديث. فهؤلاء جميعا تخرجوا على علماء اللغة وافذاذها فاتقنوا اللغة كما يجب ان تتقن ولذلك نبغوا وابدعوا.

خلاصة القول

فالاعراب هو السبيل الاقوم لاتقان العربية والتمرس باساليبها والنفاذ الى اسرارها وخفاياها ولن يستطيع اخفاء هذه الحقيقة دعاة التحديث والتغريب ودعاة المناهج الحديثة في الدراسة. تلك المناهج التي ابتت هذا الجيل الغريب عن لغته وتراثه. والضائع في غمرة الصراع الثقافي الذي يلف وطننا العربي من جميع اقطاره في ايامنا هذه.

ولو ان هؤلاء الذين ينادون بتطبيق المناهج الحديثة والتمسك بالثقافة الغربية استطاعوا ان يعوضوا هذا الجيل بما يصلح ان يكون بديلا له عن لغته وتراثه كاتقان لغة اجنبية كالانكليزية مثلا لقلنا: لا ريب. لغة تقوم مقام لغة وعلم يسد مسد علم. ولكن الذي يحدث ان هذا الجيل الا من عصم ربك قد فقد كل شيء.. وخرج من غمرة الصراع الثقافي هذه بلا قديم ولا جديد.

ان نظرة في وضع طلبة الصفوف الثانوية ودور المعلمين تطلعنا على هذا الواقع المؤسف. فهم يجهلون القراءة والاملاء ويعجزون عن اللفظ الفصيح والنطق الصحيح. مما يدفعنا للبحث عن منافذ للخروج من هذا المأزق الخطر.

وفي ضوء الحقائق السابقة كلها يتبدى لنا ما للاعراب من اهمية في تدريس العربية مما يصلح ان يقوم لنا عذرا فيما نوليه من حماسة ونعلقه عليه من آمال.

حول مصطلح الركود الأدبي

بقلم جمعه السالم

يبدو اننا مللنا استخدام «مصطلح» الركود الادبي.. اخيرا!! بعد ان قام كتابنا «مشكورين» بالحديث عنه طوال السنوات الخمس الماضية.. في صفحات الادب.. وحتى في زوايا «المطبخ» و «الرياضة» و «الكلمات المتقاطعة»!!

وبعد ان فتح البعض دكاكين متخصصة في بيع تسميات تنطبق على «حالة الادب المحلي».. كل سنة.. او اكثر.. بحسب رواج الاسم.. من عدمه.. وبعد ان بنى بعض هؤلاء شهرتهم على «اهرامات» من الضجيج الفارغ.. حول الادب الراكد.. والركود الادبي.. ومختلف اشكال واسماء الحالة المرضية التي يمر بها الادب المحلي..!!

وبعد ان قام الكثير بمحاولات «استبسالية» لتكريس انفسهم كواجهات للواقع الادبي «بغض النظر عن اية اشكالات تنبع من كون هذه الواجهات ليست الا «بقعاء» !!.

وبعد ان صارت كلمة «ركود» واحدة من القناعات الهزيلة التي تمتليء بها رؤوس «ركاب الموجة» من الطفيليين والهائمين الى درجة الهوس بالشهرة والنجومية! الى جانب قناعات اخرى لا تقل عنها ابتعادا عن الحقيقة..

وبعد ان تطور الامر «بالهواة» الذين كان اول ما كتبوه «رثاء» مبكيا ـ على الطريقة الجاهلية ـ للادب المحلي، وللادباء والشعراء.. وبعض كتاب «الزوايا اليومية» الذين تحولوا بمحض ارادتهم الى تجار في حين صدر اصدقاؤهم الذين لا زالوا يكتبون.. لهؤلاء «الهواة» ان اصحاب الزوايا اياهم.. متوقفون عن الابداع.. تضامنا منهم مع القراء الذين يطالبون بحركة ثقافية شابة!!

اغلقت «دكاكين» وفتحت دكاكين!! وذهبت بعض «الوجوه» العابسة بعيدا.. وجاءت وجوه اخرى اكثر عبوسا!! وصارت تحدثنا ببلاغة كاذبة عن «الازمة» وهي اكثر اعمدة هذه الازمة ثباتا.

وذهب مجتهدون وجاء مجتهدون اخر!! ودارت خلال هذه السنوات عملية الانتاج المتخصص في «الذم» و «الرثاء» و «البكاء» و «الحزن» بايدي «المهرة» الذين تغلي في عروقهم دماء «النخوة» و «الحمية» للادب المحلي المجني عليه!!

بعد كل هذا.. تم ـ بحمد الله ـ وتوفيقه نسيان «مصطلح» الركود الادبي واغلاق ملف «الركود» بعد ان استكمل كافة الاجراءات وبعد ان رأى السادة الذين شاركوا طيلة السنوات الخمس الماضية في «النواح» والذم، ان الظروف الراهنة تقتضي ايجاد «بديل» لهذا المصطلح.. ليتسنى للاخوة والاخوات ممن يرون في انفسهم «الكفاءة» لمناقشة الوضع الادبي مستقبلا المشاركة.. تحت اسم جديد.. كما تقتضي الضرورات «اللغوية» خصوصا بعد ان تفضل بعض «الدكاترة» ممن يحملون شهادات «قيمة» في هذا المجال بمناقشة الوضع الادبي.. من كافة النواحي.

وجاءت البدائل اخيرا.. مجرد تسميات.. ومجرد «كتبة زوايا».. ومجرد توقيعات على نفس «الطبل» المهترىء اليائس!! استبدل الواقع الادبي بـ «المناخ الادبي» واستبدل «الركود» بـ «الازمة» واستبدل كل شيء باي شيء!! مجرد «تطور» تجاري اعلاني دعائي!! تماما مثلما استبدل تجار «العقار» اسماء دكاكينهم.. فاصبحت «سوبر ماركات» رغم انهم لم يستبدلوا بضاعتهم بشيء اخر..

ويكفي مثالا على ذلك ان السنوات الخمس الماضية لم تشهد ميلاد شاعر.. او كاتب قصة جديد.. في حين امتلأت «الساحة» بكتاب المقالات «المؤثرة» وكتاب الزوايا، وفي حين يمتلىء اعلان واحد في ستيريو بشارع من شوارع عمان باكثر من عشرين اسما لمطربين جدد..

ما هذا؟!.. هل هو مجرد «ركود»؟!.. اتفقنا اذن على صياغة الشكل الذي تفترش به الازمة ذواتنا.. وواقعنا.. انه: قلة الانتاج، قلة الابداع في الانتاج.. قلة الابتكار في الابداع، قلة التجريب!!.

انه من السخف مثلا ان يقف الكاتب «بندب» حظه العاثر.. وهو يسمع كل يوم عن اصدارات جديدة في البلاد العربية وفي العالم.. في حين يرى السوق المحلية جدباء الا من بعض كتب «الارصفة» المترجمة.. او تلك التي تصدرها ارصفة القاهرة الى ارصفتنا لانه هو نفسه واحد من المسؤولين عما يحدث!!

القصة متوقفة عند زمن «التهويم» الشعر.. يمارس ببلاهة..!! نقل بعض البكائيات الاسلوبية في شعر الستينات الى صفحاتنا الادبية التي «تشحذ» ؟!.. اما النقد.. فهو في ايدي «اخوة» ربما مر زمن على احدهم وهو لم يقرأ شيئا عدا الزاوية التي يوقع فيها اسمه.. وعادة ما يكون «رواد» هذا الميدان.. من المتعقلين!! الذين يدعون «العلم» والكبرياء!!

فما هو الحل؟!.. لنعيد طرح السؤال مرة اخرى.. ومرات!! سنكتشف يوما ما.. اننا نسينا ان نحدق في «ذواتنا»...

كم من كاتب «مأزوم».. وكاتب تسحقه ظروف العيش.. وكاتب تدمره الاحلام المزعجة! كم من الكراريس الملأى بالنبض المتوهج.. ترقد في زوايا ذهن مكدود.. لان علاقاته مع «قنوات» الانتاج.. والنشر... سيئة بسبب مستويات متعددة من «الخلاف»!

هل فكرنا يوما بان نسأل محررا ادبيا.. عن عدد الرسائل التي وصلته «واغتالها» بواسطة سلال المهملات او عن عدد الكتاب الذين هربوا من «ساحته» لقناعتهم العميقة بانه لا يمكن ان توجد بينهم وبينه «لغة مشتركة»؟!

وبعد.. ان اغلاق «ملف الركود الادبي» لا يعني ـ على الاطلاق ان «الحالة» الادبية جيدة.. بقدر ما يعني افلاس الاسماء التي ظلت تزرع نفسها على مساحات الكتابة.

ملحوظة: اختير مصطلح «الواقع الادبي» الوارد اعلاه تمشيا مع ما تقتضيه «المرحلة» وليدة اجماع السادة ممثلي «الركود الادبي» على مصطلح آخر!!

في تراب نابلس

الى المناضل بسام الشكعة

قالوا بسعيك تقصر الاقدام ... وهموا فسعيك وقده الاقدام
هل اقعدوك؟! وأي ليث رابض ... تطفي اوار دروبه الانعام؟!

*** *** ***

حسبوا الكآبة قد غزتك فراعهم ... ان انت في لجج الوغى بسام
انا نؤجل حزننا عبر اللظى ... ان الكآبة في النضال حرام
افتى بدحر الحزن كل مضرج ... منا. ويدل بالدموع غمام

*** *** ***

ساقان.. نعرا عزة.. قد فاضتا ... بشذى النجيع فغارت الاوهام
في ترب نابلس يطوف بنا الهوى ... للثائرين.. وفي التراب اوام
من جبلة الدم والتراب ستبتني ... فجرا لارض بالهوان تسام

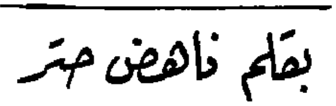
*** *** ***

بسام اوسع للرفاق منازلا ... بذرى الفخار.. فللرفاق زحام
ليست طريق النصر غير مشيئة ... للشعب.. تقصر دونها الاحلام
ليست طريق المجد غير عزيمة ... تزهى بضوع رغابها الايام

*** *** ***

بيروت ـ ادوارد عويس

دفاعاً عن القصة الأردنية القصيرة



بقلم ناهض حتر

في الجزء الاول من هذه المقالة (الدستور الثقافي الجمعة الماضية) عرضت للاتجاه العام، في حركة القصة الاردنية القصيرة، ملاحظا تطور الفن، نسبيا، عن بقية الفنون الادبية، في بلادنا - وهو امر من الحسن تجاهله، كما ان على النقد الجاد، ابرازه، ودراسته ودعمه؟.

كما تضمن الجزء الاول، قراءة لقصتين قصيرتين، (من القصص المشتركة في المهرجان السنوي الثالث لرابطة الكتاب الاردنيين.)

وكنت قد درست هاتين القصتين باسهاب، الى حد ما، لازاحة ما تعرضتا له من ظلم اولا، وثانيا لابراز قدرة الواقعية الجديدة، على استيعاب الاشكال الفنية المختلفة للمدارس الاخرى.

(العالم الرمزي، مثلا)، وفي هذا الجزء، ساقتصر على ابداء بعض الملاحظات حول قصص المهرجان عموما، ثم اقوم بقراءة قصتين فقط، الاولى، (لخليل السواحري) والثانية (ليوسف ضمره). وقصدي من هذا، ملاحظة استمرارية وتطور الاتجاه الواقعي لدى جيلين من القصاص، جيل الرواد، وجيل الشباب، الامر الذي يدلل على صحة وتطور الاتجاه العام، في حركة القصة القصيرة المحلية:

ملاحظات عامة:

١ - قصة سالم النحاس (الرسالة)، وهي في الاصل دائرة قصصية، في روايته (ابو الحصيني - شاهد من حياة دروبي العواد) - قيد الطبع - واري ان تناول هذه القصة، منفردة امر يظلمها حيث ان ما يبدو فيها من ثغرات (اشارة لما ابداه احد النقاد)، هو في الحقيقة جزء من روحيتها وجمالها، وكان بامكان الناقد اياه، ان يرى ذلك، لو انه قرأها ضمن جوها، او على الاقل، لو انه متتبع للانتاج الادبي المحلي، وبالتالي انتاج (سالم النحاس)، الذي يتابع منذ مجموعته القصصية (وانت يا مأدبا)، وروايته الجديدة (ابو الحصين) التاريخ الفني، للحياة وللحركة الشعبية الاردنية، في مرحلة الخمسينات وفي ظني ان اي تناول لاعمال ضد هذا القاص، (الذي يكتب بمباشرة فنية اخاذة) يعجز عن تحديد الاطار التاريخي الذي يكتب عنه، هو امر يسجل على هذا التناول، لا على القاص.

٢ - من القصص الاخرى البارزة، والتي تعرضت للظلم في التناول النقدي، قصة هاشم غرايبه، (قيس ولينا) وهذه القصة، على ما ارى، تحتاج الى قراءة متأنية وجادة، خصوصا اذا كانت هذه القراءة (نقدية)!! فقصة (قيس ولينا)، التي تنقل الينا صورة حية، من عالم السجن، وترسم لنا لوحة حب صادقة ومؤثرة ذات جوهر انساني واجتماعي عميق، وتعرض لمسألة تجاوز الضعف البشري الى القوة الانسانية، عبر الفن والحب، لا اعتقد ان موقفها في الصراع العام، خاف او غير محدد، كما رأى احد النقاد!! بالطبع، ان ارتفاع القصة عن (الصراخ) الى العالم الجمالي، يفرض قراءتها قراءة متأنية، والتعامل معها، في مستواها الجمالي، وهو الامر الذي ادركه قراء عاديون، فما بالك بالادراك النقدي؟!

٣ - من القصص البارزة، ايضا، قصة الياس فركوح، (ايوب... يا ايوب)، وهي تحاول ان ترسم بعناية، لوحة حياتية، لمنطقة شعبية، في عمان، اوائل الهجرة الفلسطينية تبين القصة وحدة حياة الفقراء من كلا الشعبين الشقيقين منذ البداية.... في محاولة لاستكناه روح الواقع القائم... لكن المحاولة اذ تنجح في تعيين المكان والزمان والنماذج... فانها لم تستطع ابراز الجو العام حيا نابضا، وربما يكون ذلك نتيجة لامرين اولهما الرسم التخطيطي للقصة، بحيث تبدو الامور، تتحرك وفقا لما هو موجود في ذهن الكاتب، بحيث يكون الواقع متجاهلا، وثانيهما اللغة وهي بالرغم من كونها متقنة)، الا ان هذا الاتقان نفسه، يوقع القاص في مشكلة، الا وهي عدم تجاوب لغته مع الجو العام لقصته او تناغمها مع مستويات الشخوص، الامر الذي يجعل القارىء يحس بان الكاتب لا الشخوص هو الذي يتحدث مما يقع من النماذج الواقعية الحية، نماذج مشكلة ذهنيا

*** *** ***

الواقعية بين جيلين:

هذه قراءة سريعة لقصتين واقعيتين لكاتبين ينتميان الى جيلين ادبيين مختلفين، سنقرأهما، وبعد ذلك، تثبت بعض الملاحظات.

• عالم الوظيفة.. عالم العباطة المفجعة.. هو عالم قصة خليل السواحري (العبيط) وعبيط السواحري هذا، مدير مدرسة، في قرية ما، فعلت فيه الوظيفة فعلها، فاصبح عبيطا! فكيف حدث هذا...... ان عالم الوظيفة البيرقراطي في جوهرة عالم (عبيط) وهنا نتحدث بالضبط عن الوجه الاخلاقي.. الاحساس المفرط بالمركز وبالتدرج الوظيفي من اعلى ومن اسفل، تضخيم المسؤولية الى حد تفريغها من مضمونها وبالتالي التقاعس عن ادائها، التملق، الخوف لا الاحساس بالواجب، التلهف على صعود السلم المراتبي، وغيره.. وغيره، هذه هي (اخلاق) عالم الوظيفة البيرقراطي!!! والاستاذ محمود الحجل، الذي (تربى) في هذه الاجواء الخلقية، انعم الله عليه، واصبح مديرا لمدرسة في احدى القرى، وبالطبع فان احساسا فاجعا ينتابه باعتباره مديرا بحيث يدفعه هذا الاحساس الى ان يترك زوجته واطفاله ودفء بيته، بعد ثلاثة ايام من ثلج عاصف، ليشق طريقا صعبا الى مدرسته، والحق انه كان يفضل البقاء في البيت، لولا (الهواجس) التي طاردته... «من مغبة ابقاء المدرسة مغلقة، خاصة وانه المسؤول الاول عن ذلك ما دام هو المدير!!) واي مدير!؟ ان يكون المرء مديرا على معلمين اثنين، امر لا يدعو للزهو كثيرا.... ومع هذا فان «احساسا بالمسؤولية كان يؤرقه دائما ستة صفوف ومعلمان ومراسل كثير الشغب والتغيب وبتعداد الرؤوس يكون المجموع ١٣٢ انسانا، وهذه ليست بالمسألة السهلة، ان تحمل مسؤولية ١٣٢ مواطنا، ليس مزاحا بالتأكيد ......»، الا ان ما دفع محمود الحجل للذهاب في العاصفة الثلجية، ليكون على رأس عمله ليست بالتأكيد مسؤولية الـ١٣٢ مواطنا... بل امر اخر... فها هو الاستاذ الحجل، يحدث نفسه، «... هل يتسامح احد من المسؤولين معي لو حدث ان زار المدرسة فجأة... ووجدها مغلقة؟!! ان اهون احتمال يمكن ان اواجهه هو ان يحسموا من معاشي كل ايام التعطيل.» في المدرسة يدرك الاستاذ الحجل عباطته:

«... ما الذي فعلته بنفسك يا ابن الحجل؟»

كان وحيدا، يجلس على احد الادراج الخلفية، تصفر الريح الباردة بشدة في عظامه، ويرى انه لا محالة متجمد، ويتساءل:

«... هل كانوا سيشنقونك حقا لو انك ظللت هذا اليوم قابعا الى الدفء بين اطفالك، المعاش؟ هل كان احد منهم سيكلف نفسه بالمجيء الى هذه القرية النائية ليجازيك بخصم معاشك..»

وفي اللحظات الاخيرة، قبل وقوع الحدث المأساوي «والكوميدي» (يتدخل) القاص ليخبرنا (بشكل مباشر وتقريري)، ان «كابوس الاحساس المضخم والمشوه بالمسؤولية......» قد تلاشى ولكنه، للاسف تلاشى بعد فوات الاوان، فلقد اخذ الصقيع من صاحبنا كل مأخذ، واذ ادرك انه المغفل الوحيد في هذا العالم، حاول النهوض فسقط مرة واحدة، سقط يابسا متخشبا، وظلت اطرافه، تعانق مساند الادراج الخشبية الكالحة المتصالبة كشواهد القبور..»!!!

مات الاستاذ الحجل!

وربما يكون في مماته (مبالغة) ولكنها مبالغة فنية وناجحة لخصت مأساة المدير) الكوميدية، مما يترك احساسا فاجعا في نفس القارىء ويحمله من خلال ابتسامة مرة، لينكر لحظة: لماذا مات الاستاذ الحجل؟ ليس الموت نفسه كما حدث، ولكن معناه جوهرة!! سيما وانه بيننا الكثيرون، من (الاستاذ الحجل....) الكثيرون ممن ياتون ويمضون.. ولا يخلفون وراءهم سوى عباطتهم.. وكثير من.... الاحزان!!



• سالم النحاس





• خليل سواحري

• عالم الطفولة المقهورة:

قصة يوسف ضمرد. (رحلة الصباح الطري) تنقل الينا صورة من عالم الطفولة المقهورة... المعذبة.... صورة تحدثنا ان (واصف)، الطفل الذي يبيع الاكياس الفارغة في سوق الخضار، من اجل حفنة قروش تساعد في اعالة اسرته المعدمة، انه رجل قبل اوانه مثل العدد الاكبر من اطفال بلدنا وربما يكون هذا «احساسه بالمسؤولية والرجولة) ما يجعله يحس بالزهو، فيخرج راضيا، قبل ان تخرج الشمس، تلامس وجهه الطري... نسمة الصباح الباردة، ياكل (كعكة) الافطار ويمضي الى السوق، ولكن هل ترك مجتمع المستغلين، طفلا يعمل قبل اوانه، بسبب الفقر، هل يتركه يحس بزهو الرجولة؟ ما حدث مع (واصف)، يحدد الاجابة بالنفي!، فلقد (اغراه) احد التجار بالعمل عنده «... لا تخف، ستعمل عندي حتى العاشرة، تساعدني في ترتيب الخضار ساعطيك ثلاثين قرشا وتذهب.. وعندما وافق (واصف) وذهب لكي يباشر (عمله)، نفذ التاجر جريمته بحق الطفولة البريئة المقهورة، اعتدى عليه، وعاد (واصف) الى البيت، لم يفه بكلمة مع امه، بكى «وهو يحس بسكين حادة تنغرس في جسده ببطء، والدم حارا يخرج من الجسد وطيور سوداء تحمله بمخالبها ثم تلقيه في كهف بلا قرار.. وحشرجات الثور خلفه... والذئاب خلفه... واولاد الحرام الكثيرون...» يا له من حدث مأساوي! يلخص ذروة القهر الاجتماعي ضد الطفولة البريئة، التي ارتكبت ذنبا وحيدا، هو الفقر..!

الاغتصاب هنا هو الذروة فقط وقمة الاغتصابات ان طفولة (واصف) نفسها، قد اغتصبت كثيرا،

عندما يخرج قبل ان تخرج الشمس، لكي يبيع الاكياس، بدلا من ان يمارس الرياضة الصباحية، يكون قد اغتصب! وعندما يتناول كعكة جافة للافطار، بدلا من الحليب يكون قد اغتصب!! وعندما ... وعندما... بلى الم يرتكب جريمة الفقر!؟

الملاحظات:

«من قراءة القصتين، يلاحظ القارىء ملاحظات عامة، منها:

١ - العالم الواقعي.. هو العالم المتميز لكلا القصتين.. هذا العالم القائم على التقاط حدث خاص، من الواقع، ورفعه فنيا الى مستوى، يعبر فيه عن روح هذا الواقع عن كليته وجوهره.

٢ - الموقف المضموني في القصتين هو نفسه روح الموقف المضموني الواقعي، اي الالتزام بقضايا الانسان، والتعبير الايجابي عنها

٣ - عن جهة ثانية، يلاحظ القارىء تطور التكنيك القصصي بين الجيلين فبينما يعتمد السواحري على السرد المباشر، بصورته التقليدية يطور ضمرة الاسلوب السردي بحيث يغنيه بالصور والتفصيلات الدقيقة الموحية...

٤ - كما ان لغة القصص ايضا تطورت بين الجيلين فبينما يميل السواحري في لغته الى التقرير يميل (ضمره) الى الشاعرية...

من وحي المأساة

بقلم عبدالعزيز ناصر العويس

سفير دولة الامارات العربية المتحدة بعمان

يا ايها الاخوان
نحن نعيش اردء الازمان
تجمع اليهود في ارض السلام
وشردوا اهل فلسطين الكرام
وذبحوا في دير ياسين النساء
والاطفال
وتذكرون قرية الزيتون
حين حشروا اهلها في بيت من
بيتوت الله
وزلزلوا الجامع فوق رؤوسهم
ثم احرقوا قبلتنا الاولى
وقالوا: بان مهووسا اساء
وانهم براء..
شذاذ افاق لئام..
يضطهدون اخوة لنا..
ويقطعون ارجل البطل: بسام..
سيصمد الجميع وتنبت الارجل
من جديد..
كالفطر في ارض السلام..
ويكثر اخوة بسام..
تبا لهم ابناء صهيون..
لا يستحون..
بل جهرة يطالبون..
بالنيل والفرات..
ومكة حتى حدود الشام..
صدقهم سادات مصر..
بانهم يسعون للسلام
وزارهم في ارض غيرهم..
على صلاة العيد عندهم..
محملا اغصان زيتون..
وفي اعتقاده المجنون..
بان يهوة يهادنون..
جنى على كنانة العرب..
وقال لا للاصدقاء بل فضل
الاعداء..
لا مصر بعد اليوم للعرب..
اباحها لبن يسار..
وللغريب قبل الجار..
انقلب الزمان..
وضاعت الاوطان..
بفضل سيد الازمان..

إصدارات جديدة

الديوان الاول لحامد المبيضين..

• صدر قبل ايام الديوان الاول للشاعر حامد عبد المنعم المبيضين في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط يضم مجموعة من القصائد الوجدانية الوطنية تتراوح بين الشكل التقليدي والشكل الحديث، وقد كتب مقدمة للديوان الكاتب عبد الحميد المحادين وذيله الشاعر حيدر محمود بكلمة قال فيها:

حين يكتب واحد من بلدي مثل حامد الشعر فانه يكتبه بحد السكين وذلك مفتاح الاشياء وبداية الدخول في رحاب الكلمة.



• اقنعة من زجاج:

صدرت المجموعة القصصية الاولى للقاص السوري نادر السباعي بعنوان اقنعة من زجاج وتضم المجموعة ثماني قصص قصيرة تقع في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

وقد كتب مقدمة لها محمود فاخوري.

• العدد الجديد من مجلة البيادر..

صدر العدد الجديد المزدوج من مجلة البيادر المقدسية حزيران ١٩٨٠ وقد جاء العدد مخصصا للادب في الاردن حيث ضم نتاجات ادبية لكل من د. جميل علوش، ود. عمر الساريسي، محمد المشايخ، ابراهيم نصرالله، محمد القيسي، محمد الظاهر، يوسف عبد العزيز، عبدالله رضوان، عدنان علي خالد، صبحي حمدان، مفيد نحله، الياس فركوح، يوسف ضمره، ولقاء مع الدكتور عبد الرحمن ياغي، بالاضافة الى قصص وقصائد ومقالات اخرى لكتاب من الارض المحتلة.

المجموعة الثانية للقاص اكرم هنية:

صدرت قبل ايام المجموعة القصصية الثانية للقاص الشاب اكرم هنيه عن دار الكاتب في القدس وتقع المجموعة في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط وتضم ٧ قصص قصيرة، ولكن اكرم هنيه قد اصدر خلال العام الماضي مجموعته الاولى السفينة الاخيرة الميناء الاخير.





• رواية جديدة لسحر خليفه:

• اصدرت الروائية الفلسطينية سحر خليفه روايتها الثالثة بعنوان عباد الشمس وقد صدرت الرواية قبل ايام عن دار الكاتب في القدس وتصور الفترة التي تلت حرب تشرين ٧٣ في المناطق العربية المحتلة، وهي عبارة عن الجزء الثاني من رواية الصبار.

تقع الرواية في ٣٤٥ صفحة من القطع الكبير.





• العدد الاول من سلسلة الدراسات والبحوث الاسلامية:

صدر قبل ايام الجزء الاول من سلسلة الدراسات والبحوث الاسلامية التي تصدرها جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية وهو بعنوان «دور الاقتصاد الاسلامي في احداث نهضة معاصرة» من تاليف الدكاترة محمد صقر، وعبد السلام العبادي ونور الدين تقي الدين. ويشمل الكتاب ثلاثة بحوث هي: البناء الاجتماعي والاقتصاد في الاسلام ومنهج الاسلام في معالجة مشكلات الملكية، ودور الدولة في الاقتصاد الاسلامي.







في يوم عرسي

اين امي لتخيطي لي فستان
العرس..
وتزمي له الخصر..
وتثني له الذيل..
وتعبي ثناياه باللولو..
اينك امي اينك لتوصيه بي
وتقولي..
اوصيك بها فهي الغالية..
اوصيك بعينيها..

ولا تقسو عليها..
واجعلها يا بني بين رمشيك..
وبمنزل الروح لديك..
لا اوصيك لا اوصيك
وتنهمر دموعك وتنتفضي
وتكفكفي متبعة..
حزنك الرهيب بابتسامة..
اليوم فرح فرح..
اليوم يوم عرسها..
واليوم سوف ارحلها
من دار طفولتها
من خلف جدار قلعتها
وستحمل ذكر شقاوتها
ايام قضتها ودميتها
ومراسيم زفاف لعبتها
هي وبنات الحي ورفيقتها
ويستمع هو اليك..
ويمسك بكلتا يديك..
ويزرع الحنان في راحتيك..

مي المشيني

عربية

سوف ابقى عربية
لاجل عروبتي وبلادي الغالية
لاجل فلسطين وافعالها البطولية
لاجل صمود الاردن وجبهتها المحمية
لاجل سوريا والجولان العربية
لاجل مصر وتحريرها من ايدي المتخاذلين
من اجل مقدساتنا وقبابنا العربية
من اجل مدن فلسطين
من اجل كل عربي يدير الوحدة والحرية
ومن اجل اعلاء كلمة الله

تغريد فيصل الشريده

الحضارة والإخلاق

بقلم عبدالله زكريا الانصاري

عندما دعونا الى تعريف عن الحضارة، كنا نريد مفهوما واضحا مختصرا يشرح لنا معنى الحضارة، ويقرب مفهومها الى اذهان الناس عامة، ذلك ان اكثر الناس يتساءلون ما هي الحضارة، وما هي مقوماتها وما هي اصولها، وكيف تتكون الحضارة، وما هي العناصر التي تتكون منها؟ والناس عندما قعقعت في اذانهم، ودوت في افكارهم كلمة الحضارة في العصر الحديث، واخذت تتردد ليل نهار، طورا على ازيز الطائرات وطورا على ضجيج القطارات وتارة على دوي المدافع، وتارات اخرى على الصرعات المتتابعة في الفن وفي الادب وفي التمثيل وفي تصرفات اخرى كثيرة، راحوا يبحثون عن الحضارة ما هي؟ وهل هي هذه الاشياء كلها؟ ام ان هناك اشياء اخرى غير هذه وتلك؟

يأتيك احدهم بتصرف غريب وتسأله الامر فيجيبك اجابة لا تخلو من كلمة الحضارة، وهكذا اخذت كلمة الحضارة تتردد على افواه الناس وكأنها صرعة حديثة من هذه الصرعات التي نشاهدها بين اونة واخرى، حتى ادى الامر ببعضهم ان استغلها للقفز على الحواجز، وركوب المخاطر، ومحاولة لي اعناق الاخلاق والمثل، من هنا انطلق الناس وراء مفهوم الحضارة، ورحنا مع الرائحين نبحث عن مفهومها بعدما راحت بعض الاقلام خبطا ولبطا تحاول تقريب مفهومها للسائلين، فاذا بهذه الاقلام تدخل في متاهات ومنعرجات مظلمة متشعبة يضيع فيها فكر القارىء، ويتيه عقل السائل، ولا يخرج بنتيجة منطقية، لذا فقد دعونا الى التركيز واختصار مفهوم الحضارة، بشكل لا يتيه معه القارىء والسائل والمتطلع الى معرفة معنى الحضارة التي راح ينتسب اليها العالي والداني والمتقدم والمتأخر على حد سواء، الامر الذي ادى الى ضياع مفهومها بين الناس.

فهل يمكن لحضارة من الحضارات ان تبنى في يوم وليلة؟ وهل لك وحدك ان تقوم ببناء حضارة؟ ثم هل للحضارة جوهر وروح؟ ام ان الحضارة تقوم بقيام ناطحات السحاب مثلا، وتطير وتحط على سطوح الكواكب الاخرى، ام تقوم بالعقل الذي يخطط ويدبر المكائد لقتل الشعوب، واشاعة الفوضى بين الناس!

ان العقل ميزان الانسان لا شك في ذلك فان كان عقلا راجحا دل على تقدمه، وان كان عقلا غير راجح دل على عدم تقدمه!! ام ان هناك رأيا غير هذا الرأي؟ والعقل الراجح هو العقل الذي ينفذ في لب الاشياء، واذا كان الامر كذلك، فهل هذا العقل يدل على حضارة صاحبه؟ هذا ما نريد ان نفهمه!! منهم من يقول ان العقل هو الذي يبني الحضارات، ومنهم من يقول ان العقل الذي يبني الحضارات قادر على هدم الحضارات ايضا، فايهما العقل المتحضر؟ هل هو العقل الباني للحضارة، ام هو العقل الهادم للحضارة، فكلا هذان العقلان قادران على النفاذ في لب الاشياء.

عقل نافذ سليم يبني ويعلي البناء، وعقد نافذ سليم يهدم ويقوض البناء، والبناء والهدم ليسا في ظواهر الحياة، مثل المصانع والعمارات وما اشبههما، وانما البناء والهدم في تصرفات الناس ومقوماتهم الخلقية، اذن فهل ينطبق معنى الحضارة على الذين بنوا واشادوا البناء في ظواهر الحياة مثل الدور والقصور والمقابر لكنهم هدموا النفوس في افساد الضمائر، وقتل المشاعر، وتخريب الاخلاق، وتهديم المثل؟ وهل الحضارة تتمثل في ان يسخر قلة من الناس الكثرة الساحقة؟

ان الحضارة امر شامل يرتبط بالادب والعلم والفن وغير ذلك من العلوم والفنون الاخرى، بل فوق كل ذلك فالحضارة ترتبط بالخلق، بل ان جوهر الحضارة كما نفهمه انما هو الخلق قبل كل شيء، والذين يريدون بناء حضاراتهم على انقاض الشعوب انما هم اعداء الحضارات كما نعتقد، والحضارات التي قامت على انقاض الشعوب سرعان ما تهدمت وانهارت، لانها لا تعتمد على اساس متين قوي، والاخلاق اساس قوي متين، بدونها تتهدم الحضارات وتتقوض.

هناك من يدعي الحضارة وهو قابع في حضيض التأخر سواء على المستوى الخلقي او على المستوى الفكري، او على المستوى المتدني من افكار الناس وخلوها من الوعي القومي والحس الوطني، وانسياقها وراء الدعايات الفارغة، او وراء تشويه الحقائق وتزييف الوقائع.

وهناك من تهفو نفسه الى بناء حضارة، لكنه لا ينظر الى ما يجري حوله من امور، اما لقصر نظره، او لانخداعه ببهارج لا تمت اليه بصلة، وهذا شأنه شأن الذين يقفزون فوق حيطان لا يدرون ما وراءها من ركام.

وهناك من تهفو نفسه لاعادة بناء حضارة مندثرة وهو لا يملك شيئا من مقومات الحضارة وهذا لا يختلف عن الذين يعيشون في خضم الاوهام التي لا يجنون من ورائها غير قبض الريح.

الحضارة التي نؤمن بها هي التي تبنيها الشعوب بوعيها وبقوتها العقلية ومتانة خلقها، وحسن تصرفها.

الحضارة هي مجموعة من العناصر والمقومات تتوفر لدى الشعوب، وترتفع بها في الحياة.

الحضارة هي التي تعمل على رفع مستوى الناس، وارشادهم الى سبل الحياة السليمة.

لا بد للحضارة ان تسمو بالانسان، وترتفع بخلقه وبروحه، وتحلق بفكره، وتطير بقلبه، وتزهو بضميره، واذا لم تكن كذلك فهي حضارة البطش والارهاب، حضارة الهدم والتدمير حضارة العبيد والاسياد، حضارة التميز العنصرية،

وحضارة هذا شأنها لا بد وان تتسلط على الضعفاء من بني البشر لصالح الاقوياء، ومفهوم الحضارة الارتفاع ببني البشر والمساواة بين الناس وتطبيق العدالة في مختلف امور الحياة.

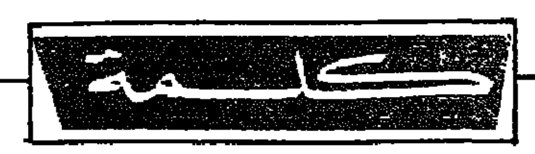
الحضارة ليست تلك التي تهبط بمستوى الانسان الخلقي، حتى ولو بنت له الدور والقصور والمصانع والطائرات، ومختلف وسائل العلم، بل الحضارة هي تلك التي تحفظ للانسان كرامته، وترتفع بقيمته العقلية والروحية.

ما هي قيمة العقل العلمية ان فقد القيم الروحية والخلقية؟ وابتعد عن منطق الحياة؟ وهل منطق الحياة إلا احترام كل ما يؤدي بالانسان الى السمو بانسانيته، وصون كرامته، والارتفاع به عن الدنايا التي تشوبه وتوفير سبل العيش الكريمة له، والحفاظ على تقدمه، وشق طريقه للعمل مع العاملين في تقدم الحياة وازدهارها.

فهل نحن قانعون مؤمنون بهذا المفهوم؟ وهل هذا هو مفهوم الحضارة التي ينشدها الانسان؟ ام ان مفهومها يختلف عن هذا المفهوم؟ ام ان الحضارة لا تقوم الا بين سيد قاهر ومسود مقهور؟ وانسان ينتفض ويثور لكرامته واخر يخضع وينحني اذا ما تعرضت كرامته للاهانة والانتقاص؟

تلك هي الاسباب التي دعت الى تلمس مفهوم الحضارة التي اخذت تتردد بين الناس في شتى المفاهيم، لعل مفهوما يضع حدا بين الناس ويوضح مفهوم الحضارة الصحيح، ولو كان يدل على امم خلفت وراءها اثارا تدل على القوة، او على جبروت العقل، حتى ولو كان هذا العقل وتلك القوة مسخرين لخدمة اغراض غير اغراض الحق والعدل، او اغراض بناء الانسان، والسمو بعقله وبروحه وبقلبه.

عبدالله زكريا الانصاري



حتى لا يكون الطريق مصيدة

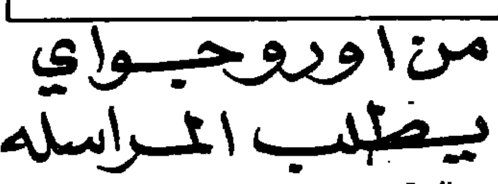
رسالة الاخ كريم لنا عن الطريق الصحراوي.. والمنشورة في هذه الزاوية.. ليست هي اول ناقوس خطر يدقه مواطن يكتب لنا! بل وما اكثر النواقيس التي دقت وقرعت في هذا المجال، وخاصة حين لقي زميلنا المرحوم محمد الخشمان وجه ربه على ذلك الطريق.

واذا كان الطريق الصحراوي ليس هو الاول من نوعه. فانني احاول مقارنة هذا الطريق بالطرق الخارجية في اوروبا حيث الطرق لا تخلو من دوريات راكبه ومحموله.. ومن مواقف للسيارات بعيدة عن خط اليمين.. حيث ان السائق حين يتوقف بسيارته لامر ما، للتصليح او للاستراحة يكون بعيدا عن اقصى حد لعرض وحافة الشارع نفسه ثم الرصيف. بالاضافة الى وجود المقاهي المغيرة واكشاك التلفونات. والاهم من ذلك تحديد السرعة. حيث يتقيد بالتحديد كافة السائقين. ان في التجاوز الممنوع والسرعة الممنوعة غير المحدودة مخالفة صريحة للقانون.

لذا فان تقيد الجميع ياتي اولا بانضباطيتهم كمواطنين.. واحترامهم للقوانين الموضوعة لمصلحتهم ثم اخيرا تعاونهم مع رجل السير في هذا المجال.. ومهما يكن من امر فان الطريق لا يمكن ان يعتبر عندهم مصيدة، اما عندنا فهو اكثر من مصيدة طالما ان التجاوز حاصل، والسرعة الزائدة حاصلة، والتوقف على الطريق حاصل، وعدم وجود اشارات فوسفورية وكذلك ارقام السيارات، الامر الذي سيؤدي وادى الى حدوث اكثر من حادث مروع.

اننا ندعو اخوتنا رجال السير اعادة النظر في موضوع الطريق الصحراوي بحيث يدرس دراسة جدية وافية ومن ثم رفع الحلول بما فيها احكام الرقابة والتشديد على عدم السرعة وعدم استعمال النور المبهر وزيادة الغرامة على السيارات التي لا تتقيد وايجاد مواقف خاصة للسيارات التي يستريح من فيها من عناء السفر، لعل هذه الحلول تسهم في ايقاف نزيف الدم الحاصل على الطريق الصحراوي.

فوز الدين البسومي



من اوروجواي يطلب المراسله

الاستاذ رئيس تحرير الدستور

لقد حصلت على عنوانكم من صديق يعيش في الارجنتين. واريد ان اراسل بعض الاصدقاء من الاردن. وارجو مساعدتكم. فهل من الممكن نشر عنواني وبعض المعلومات عني؟

انني شاب ابلغ من العمر ٢٣ سنة. وادرس الاقتصاد. وهوايتي هي جمع البطاقات السياحية، والطوابع. والعملات المختلفة. وبوسع الاصدقاء ان يكتبوا لي باللغة الانكليزية او الاسبانية. عنواني هو:

MR. GEARDO ALMEIDA BERDINAS
DURAZNO 1206 APTO 8
MONTEVIDEO
URUGUAY
SOUTH AMERICA

برقية الى الاتحادات الرياضية

في اية لعبة في دول العالم العربي والعالمي اذا تعادل فريقان على المركز الاول يحتسب نظام فارق الاهداف ولكن عندنا في الاردن لا يطبق هذا النظام، فمتى تقوم الاتحادات الرياضية بتطبيق هذا القرار لما فيه من فائدة وحتى يرتفع المستوى الرياضي في كل لعبة رياضية.

غاندي عويس

لقد فقدنا عبد الحميد شرف كما فقدتموه

• المغفور له سيادة الشريف عبد الحميد شرف

فجيعتنا في فقد المغفور لـه سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني لا تقل عن فجيعتكم وحزنكم والمكم وفقدكم لهذا الرجل الذي عالما بحـالـه. كـان بحـرا زاخـرا من الثقافة والعلم والمعلومات.

عرفت الفقيد يوم كان سفيرا لـلاردن في واشنطن ثم عـرفتـه اكثر حين كان مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة، كنت اقرأ واسمع وارى افكـاره عن قـرب يبثها للعالم من فوق منبر الامم المتحدة...

وحـين عـاد سيـادتـه لـلاردن ليستـانـف مسيرتـه من خـلال موقعه الجديد كرئيس للديوان الملكي الهاشمي، اسعدني الحظ ان استمع للمحاضرة التي القاها سيـادتـه في جمعيـة العـلاقـات الدولية بعمان. يومها طرح الشريف عبد الحميد شرف جزءا من فكره القومي الناصع.. طرح البديل لما هو سائد في الشرق وفي الغرب.. وضع عبد الحميد شرف الناس امام مفترق طرق. جربوه بانفسهم. وقال لهم ان هذه الامة خلقها الله وجعلها امة وسطا.

كـان رحمـه اللـه ينـادي بالمشاركة، التي لا تهضم حقوق الناس سياسيا واجتماعيا وفكريا، حتـى اذا اصبح رئيسا للـوزراء بدأ بطرح افكاره بصورة جادة استقبلت بالاستحسان.

نادى بالترشيد الاستهلاكي. ونادى بالمشاركة الشعبية ونادى بـالحـد من الاستغـلال. ونـادى بالربح المعقول. وطالب رجال المال والاقتصاد في اجتماعه بهم تقـديم تصـوراتهم للمستقبـل تمهيدا للتعامل معهم بالصورة الصحيحة الواقعية.

لكن عبد الحميد رحل قبل ان تتحقق افكاره وان كنت ارجو ان يتحقق بعضها بعد رحيله. حزنـي عليـك كبـير يـا عبـد الحميد. لان من عرفك لا يمكنه الا ان يبكيك ولا يمكن له الا ان يفتقـدك. وانـا لكـذلـك. فعزاء للاردن بفقد هذا الرجل الكبير وعوض الله الاردن عنه خيرا.

سامح محي الدين الشيخ
دمشق

لماذا لا تترجموا وتنشروا هذا الكتاب

حضـرة السيـد رئيس تحـريـر الدستور

لقد اطلعت بطريق الصدفة على كتاب الطريق «الى بئر السبع» للكاتبه البريطانية اثيل مانين.

لقـد عـرض الكتـاب مـأساة الشعب الفلسطيني وتشريده عن ارضه اثر حرب عام ١٩٤٨ وابرز حق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم.

ان اسلـوب الكتـاب كمـا ارى مشوق ويا حبذا لو تقوم الدستور بتحقيق صحفي او ترجمه لهذا الكتاب ونشره على صفحاتها لكي تعم الفائدة رغم ان الكتاب احتوى على بعض السلبيات، الا ان هذا لا يمنع من اطلاع القراء العرب عليه.

أ. قديس
عمان

التحرير: نشكر الاخ قديس على ثقته بالدستور ونرجو ان نشير الى ان الكتـب التـي تنشر الان عن القضيـة الفلسطينية في الغرب كثيرة جدا وهي بطبيعتها موجهه للقاريء الغربي، وليس في معظمهـا جـديـد بـالنسبة للقاريء العربي. ورغم ان كتـاب السيـدة اثيـل مـانـين كتاب جيد الا انه يدخل في قائمة الكتب التي اشرنا اليها والتي لا تنطوي على جديد لا يعلمه القاريء العربي.

تحية الى قمة عمان

اجتماع عمان العربي الاخير.. ونجاحه والترتيب الذي اعد لـه.. والجـو الـذي هيـىء لاجتماعاته.. كل هذا حري بنا ان نطلق عليه. اجتماع الوحدة..

فعمان كانت ولا تزال عاصمة الـوحـدة، عمـان التـي فتحـت ذراعيها للاشقاء العرب.. والذين اجتمعوا في جو اخوي خالص. خليقـة بـان تكـون عـاصمـة الوحدة..

فـاذا اجتمـاع وزراء الاقتصـاد والمـال العرب قـد نجح بهـذا الشكل، فان هذا دليل اكيد على الانطباع الذي يحفزنا سلفا عن اجتماع القمة العربي في عمان خلال الاشهر القادمة..

فتحيـة الى قمـة عمـان منـذ اليوم...

اسحق ابو سلطان

مطلوب: تسيير باص لمرج الحمام

منـذ سنـة تقـريبـا تم تسيير بـامـات من المؤسسة الى منطقـة مـرج الحمام لكن لسوء حـظ سكـان قـريـة ام عبهـرة وهـي امتدادا لمنطقة مرج الحمام لم تصل اليها باصات المؤسسة والتي تبعد نحو ثلاثة كيلو مترات عن منطقة مرج الحمام تلك القرية التي يسكنها ما يقرب من الفي مـواطن معظمهم من مـوظفـي الدولة.

سمعنا ان السبب الداعي لعدم وصول الباصات للقرية هو ضيق الطريق لكن باعتقادي ان هذا ليس سببا مقنعا سيما وان الشارع معبد ووضعه من حيث الصلاحية كبقية الطرق في المملكة وتمر منه سيارات كثيرة من مختلف الاحجام نظرا لوجود منطقة سياحية قريبة منها هي عين البحاث ويمكن مساعدة اهالي القرية جزئيا بتخصيص باص صغير يقوم بجولتين احداهما في الصبـاح والاخـرى في نهـايـة الدوام.

المواطن
محمد خليل احمد

قرية كفر عان والخدمات الضرورية

قـريـة كفـر عـان من القـرى الجميلة التي تقع في محافظة اربـد وتبعـد عن اربـد حـوالـي ثمانية كيلو مترات. ورغم ان هذه القرية تتمتع بجمال طبيعي خـلاب الا انهـا محـرومـة من الخدمات العامة الضرورية مثل الكهـربـاء والطـرق المعبـدة والخدمات الاخرى.

اننا عن طريق الدستور نهيب بالاخوة المسؤولين الاهتمام بهذه القرية عن طريق دراسة مطالبها وتحقيق الهام منها.

غازي عواد

شارع الزهـور مـرة اخرى

الاخ المحـــرر...

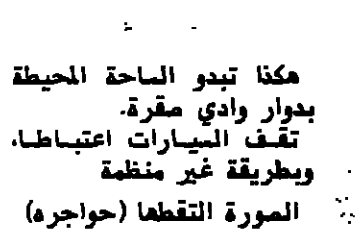
اشكركم على اهتمامكم المتواصل بقضايا الشوارع في العاصمة وها نحن كمـا تـرى فـان امـانـة العاصمة اخذة في تنفيذ وعودها.. في تزفيـت كـافـة الطـرق والشوارع..

نحن يا اخي في شارع الزهور في جبل التاج لا زالت الخدمات التي تقدم لنا ضعيفة.. الشارع كله حفر ومطبات.. الباصات لا تصل الينا الا لماما.. بعض اعمدة الكهرباء بدون لمبات..

عن طريقكم نرجو التذكير بموضـوع شارع الزهـور بجبـل التاج .لعل وعسى..

سعيد كرمان





هكذا تبدو الساحة المحيطة بدوار وادي صقرة.
تقـف السيـارات اعتبـاطـا، وبطريقة غير منظمة
الصورة التقطها (حواجره)

المحرر

وصلت التحية من الوطن

عرفت منذ فجر التاريخ... انك لم تبـرحـي بيـت السنـابـل... اعـرف... راقبـت فيـك اللـون البرتقالي الغاضب... شاهدت فيك اللون الفضي والذهبي.. رأيـــت في محيـــاك القمـــح والشعير... رأيت فيك الغضب الانثوي... ما اجملك... ما اجمل حوريات بلادي.. رأيت فيك ملامح مريمية... رأيت فيك الاجهـاد كـالقـادمـين من مهـد المسيح... رأيت فيـك مـلامـح مقـدسيـة... رأيـت فيـك صـورة الارض الساحليـة... رأيـت في معصميـك سلاسل حـديـديـة... عرفت انك لم تعرفي الاساور الذهبية.. لم يعرف القرط انك فتـاة... عجبـا لهـذه النظـرة الجمـاليـة... رأيـت فيـك شغفـا للتبرج.. جنونا لكنك لم تعرفي القضايا الكيماوية... لاول مرة في التاريخ ارى الوجود الطبيعي في الاجناس البشرية... رأيت فيك حواء يوم كانت طفلة... انا مجنون بالمخلفات الاثرية... هل انت من هفـوات التـاريـخ... ام نسيت انك تحفة... كيف يلهو الزمان بهذه الطرفة... ناديتك... تطلعـت وخـاطبتنـي بلهجـة جبلية... لهجة مهدي... كم عشنا اياما كرميه... انت من ارض الذهب الاخضر... انت لم ترين الزيتـون الاخضـر... لانـك من اعضـــاء جمعيـــة الميـــاه الاصطناعية... انت لم تشربي من حوض مياه في برية... لم يلمعـك التـراب النـاشف المنتشر فوق البيادر... في ايام صيفية...

لم ارك في حيـاتـي تحملـين مفتـاح الارض... انـت من ارض العطاش... حرمتني ايها الملاك من مناظر درامية... لم اعرف حب الوطن والموت على ترابه وتـرابـه... المـوت في البـراري الابيـة... كيـف اعجـب... انـت الطفلـة... انـت الـوطن... انـت التضحية... يوم حلمت فيك... داعبتـك بـروح وطنيـة... كنـت قاسية... قـويـة... صرخت في سامرك... تحركت اطرافك... حـواسك... همست بكـل قـوة ان لك هوية... متى اراك... متى اعـرف... رغم كـل ذلـك.. لن اتـــراجـــع... لن افكـــر افكـــارا وحشيـة.. حبـك كـان زرعـا للارض.. التيه فيك خصوبة.. التيه فيك حقولا للتين والعنب الاخضـر... التيـه فيـك اغنيـة... التيه فيك حقولا دموية...

معا سنكون في البحر الاخضر...

انت تحبينه جدا... لن ابكي ابدا ابدا... سابك من دمعتي ريشة تكتب عرائض الحب والحرية... سـاجعـل نهـر الحزن الغـاضـب مضارب اللهـب القـاتـل لكـل فكرة طفيلية... سنكون معا نقتل الجزئيات... هي فينا... سنسحق هذه القواعد التشكيكية... سنحكم عليها بالشلل الطبيعي... سنتعذ منهـا بقنـابـل جـرثـوميـة... انـــاديكم... ابتعـدوا... حـــول الالغـام... هنـاك صيـارفـة... تبـريـريـون... يتبـاكـون ... يبكون... ابتعدوا... انهم لحوم بشرية... اهلا بك... ارجوك... نـــريـــد العيش دون العجـــلات المطاطية... نريد ان نسكن حتى في كهوف صخرية... اهلا بك... هنا من ينتظركم من ايام بابل... والعصـور الحجـريـة... وصلـت التحية... التحية ممن لم يبعث التحية...

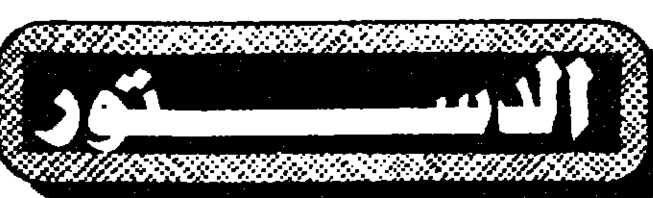
جميل المهنا

بطاقة باص لطلبة المدارس

في زاوية ـ رأي ـ في الدستور قرأت اقتراحا حول اعطاء الطلبة بطاقات بمواصفات معينة من حيث اللون والشكل والتاريخ يستعملونها عند ركوبهم الباص وتكون قابلة للتجديد اذا ما انتهت مدتها المحددة ـ انا اوافق الاخ الكاتب على هذا الاقتراح لانه يساعد الطلبة على الوصول لمدارسهم دون تاخير.. ويساعد على الحد من ازمة السيارات العمومي والخصوصي التي يستعملها هؤلاء الطلاب كوسيلة مواصلات... هذا اقتراح لا بأس به ويا حبذا لو اخذته الجهات المختصة بعين الاعتبار وحاولت دراسته.. وسيرى الجميع ان النتائج الايجابية له ستكون اكثر بكثير من النتائج السلبية ان وجدت.

وفاء قنصل صوالحه ـ بيروت

مفكرة



الصلاة

الفجر	٣٫٥٦
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢٧
المغرب	٦٫٥٤
العشاء	٨٫٢٦

الصيدلية

عمان ـ السلام ٣٦٧٣٠
ـ الكلية [illegible]
ـ السنترال
الرصيفه ـ الفاروق
الزرقاء ـ الصالح
المفرق ـ فريح
الرمثا ـ الرمثا الحديدة
دير ابي سعيد ـ دير ابي سعيد
اربد ـ الوحدة
الحصن ـ سويدان
جرش ـ جرش الحديده
عجلون ـ عجلون
السلط ـ ابي عبيدة
الشارع ـ الشمس
الشونة ـ السعيد
الكريمة ـ سلوه
صويلح ـ صويلح
البقعة ـ فلسطين
وادي السير ـ الحسن
الكرك ـ الحياة
العقبة ـ الخياط

ميناء العقبة

البواخر الراسية

ديمتري ميرانوف ـ تشن مونغ
سي كراير ـ زيو تو
ستفر ارو ـ ابفسك
كوت دبوا ـ كوتا كاهايا
امريال ستار ـ فنراليز فيلنا
كولمبوس فارينكا ـ تانيما كرايس
سكايباي
مالوباي ـ باتريك فلحي

الهواتف الضرورية

[illegible]

التكسي المناوب

[illegible]

الطبيب المناوب

عمان ـ المنوبة الخارجية
[illegible]
الشونة ـ محمد المنشاوي
مادبا ـ عبد الوهاب دود
نحلة ـ حيدر شحادة
بصيرا ـ احمد حموش
الطفيلة ـ محمد سلامة
عجلون ـ محمود العكش

مطار عمان

الطائرات القادمة:

٠٫٤٥	القاهرة عالية
١٫٤٥	القاهرة المصرية
١٫٤٥	جدة عالية
٢٫٥٥	العقبة عالية
٣٫١٥	دبي ابوظبي عالية
٤٫١٥	الظهران الكويت عالية
١٠٫٠٠	بيروت عالية
١١٫٤٥	القاهرة المصرية
١٢٫٤٥	الكويت الكويتية
١٣٫٣٥	طرابلس بنغازي الليبية
٣٫١٠	القاهرة المصرية
٣٫٣٠	موسكو بيروت الروسية
٣٫٤٥	جدة مدينة السعودية
٤٫٤٥	القاهرة عالية
٤٫٣٠	باريس عالية
٤٫٤٥	نيويورك امستردام عالية
٦٫١٠	مدريد اثينا عالية
٦٫٤٥	القاهرة عالية
٦٫٣٠	لندن عالية
٧٫١٠	القاهرة المصرية
٧٫٣٠	فرانكفورت عالية
٧٫٤٥	بيروت الشرق الاوسط
٧٫٤٥	بيروت دبي / سوريا السورية
٨٫٤٥	دمشق عالية
١٠٫٠٠	القاهرة عالية
١٠٫٤٥	القاهرة المصرية
١٢٫٤٥	لندن البريطانية
١٫٠٠	القاهرة عالية

الطائرات المغادرة:

٧٫٠٠	العقبة عالية
٨٫٤٥	القاهرة المصرية
٩٫٢٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٠٠	فرانكفورت عالية
١٠٫٠٠	القاهرة عالية
١١٫٠٠	فيينا نيويورك عالية
١١٫٣٠	القاهرة عالية
١٢٫٠٠	لندن عالية
١٣٫٣٠	اثينا كوبنهاجن عالية
١٢٫٤٥	القاهرة المصرية
١٫٠٠	الكويت الكويتية
١٫٣٠	القاهرة عالية
٢٫٣٠	بنغازي طرابلس الليبية
٢٫٤٥	القاهرة المصرية
٤٫٣٠	بيروت موسكو الروسية
٤٫٣٥	مدينة جدة السعودية
٥٫٠٠	القاهرة عالية
٦٫٣٠	بيروت عالية
٧٫٣٠	دمشق عالية
٧٫٤٥	ايران عالية
٨٫٠٠	القاهرة عالية
٨٫٤٥	القاهرة المصرية
٩٫٤٥	الكويت عالية
١٠٫٠٠	دبي كراتشي عالية
١١٫٠٠	بوخش راس الخيمة عالية
١١٫٤٥	القاهرة المصرية
١٫٤٥	روالسدى البريطانية

العملة

اسعار العملة العربية والاجنبية في سوق الصرافين ليوم ١٠ ٧ ١٩٨٠

ريال سعودي	٨٧٫٧	٨٨٫٢
ليرة سورية	٦٧٫٦	٦٨
دينار كويتي	١٠٩٣	١٠٩٩
جنية مصري	٣٩٥	٤٠١
درهم امارات	٧٨٫٦	٧٩٫٢
جنيه استرليني	٦٩٠	٦٩٨
فرنك سويسري	١٨٣	١٨٥
ليرة لبنانية	٨٦٫٤	٨٦٫٢
دينار عراقي	٨١٧	٨٢٢
ريال قطري	٧٩٫٧	٨٠٫١
ريال عماني	٨٤٣	٨٥٠
دولار امريكي	٢٩٣	٢٩٤
مارك الماني	١٦٦٫٤	١٦٩٫٢
فرنك فرنسي	٧١٫٩	٧٢٫٨

التلفزيون

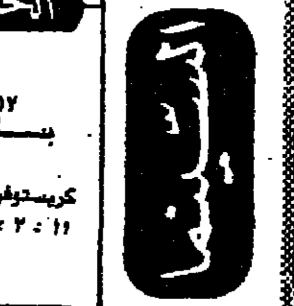
القنال العام «٣»

٦٫٠٠	قرآن كريم
٦٫١٥	كرتون
٦٫٣٥	الطائر
٧٫٠٠	العابه الحمراء
٧٫٢٠	تبارك الرحمن
٧٫٣٥	سبحان الله
٧٫٤٥	خطبة وصلاة الجمعه
١٢٫٢٥	الرياضة المثيرة
١٢٫٤٥	العلوم عند العرب
١٫١٠	شباب مميزون
٢٫٠٥	مواقف الخالدين
٢٫٣٠	كره القدم
٣٫٢٠	البيت الصغير
٤٫١٠	ما يطلبه المشاهدون
٤٫٣٠	وبيت المقدس
٥٫٠٠	ارض المعاق
٥٫٥٥	ملاحظ
٧٫٠٠	الندوه الدينية
٧٫٣٥	القدس قصيب الاولى
٨٫٠٠	الاخبار
٨٫٣٥	خاص عن نهاية العام الدراسي
٩٫١٥	العرباب
١٠٫١٥	مختارات عالمية
١١٫١٠	الاخبار
١١٫٢٠	نفحات من الايمان

القنال الاجنبي «٦»

٦٫٣٠	البرنامج الفرنسي
٧٫٠٠	الاخبار الفرنسية
٧٫٣٠	الاخبار العبرية
٨٫٠٠	الاخبار العربية
٨٫٣٠	مسلسل كوميدي
٩٫٠٠	الحب بين المسنين
١٠٫٠٠	الاخبار
١٠٫١٥	مختارات غنائية
١١٫٠٠	الاخبار العربية

السينما



الحسين	بسمان	الخيام	زهران	الرينبو	رغدان	سينما فرساي	فلسطين	غرناطة
٤٢١١٧ ـ ٤٢١١٩ بساط الريح بالالوان كريستوفرلي ـ ميلو ارشيا ١١ ، ٢ ، ٥٫٣٠ ، ٨ مساء	٣٠١٢٦ القطار المشتعل بالالوان دار منيدرا ، جيتيندرا ١١ ، ٢٫٤٥ ، ٥٫٤٥ ، ٨٫٤٥	تقدم حمى موسيقى الديسكو بالالوان الحفلات ٣٫٣٠ و ٦ و ٨٫٣٠ الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعه ١٫٣٠ صباحا	تقدم مقلب فاشل	٢٥١٥٥ العوده الى الوطن بالالوان جين فوندا ـ جون فوجسه ٣٫٣٠ ـ ٦ ـ ٨٫٣٠ مساء الجمعه والاحد ١٠٫٣٠ صباحا	الصديق الوفي بالالوان اميت بتشان ١١ ـ ٢ ـ ٥٫٣٠ ـ ٨		١ ـ الخيره بالالوان ٢ ـ القبضه الداميه بالالوان ٣ ـ ٧	ت ٤٣١٢٦ تقدم ١ ـ الملائكه القاتله ٢ ـ عودة حميدو الحفلات ١٠٫٣٠ ، ٢٫٣٠ ، ٧

هكذا من الأصل

انتشار جرائم العنف بين اليهود

ازدياد حوادث الاختطاف والسلب واستشراء الفساد

اختطاف الولد اورون يردن وجه ضربة غير متوقعة الى الجمهور الذي كان يبدو حصينا امام الضربات. فبالاضافة الى القلق الطبيعي على مصير الطفل والمشاركة الشخصية في محنة عائلة يردن. فقد وقع على اسرائيل احساس عميق بأنها الان غير قادرة على التصدي لموجة من الاجرام العنيف التي اصبحت تهدد باغراق كل منجزاتها ومكاسبها.

ففي نفس الاسبوع الذي تابعنا فيه جميعا. بقلق متزايد نشرات الاخبار التي لم تجلب لنا انباء العثور على الولد. اندحرت جانبا انباء تقليدية عن الاجرام العنيف الذي اصبح يحول حياة الكثير من الاسرائيليين الى جهنم.

وهكذا اندحرت جانبا انباء عملية سلب عنيفة وقعت في بئر السبع. تم خلالها سلب امرأة عجوز وحيدة. مهاجرة من جورجيا بالاتحاد السوفياتي واخذ كل ما تملك. فقد ضربها اللصوص وعذبوها. ولم يتركوها الا بعد ان انتزعوا من فمها اسنانها الذهبية. وكانت الصرخات المحزنة المقلقة لهذه العجوز مسموعة جيدا في انحي ولكن جيرانها خافوا من القدوم لنجدتها خشية يد اللصوص القاسية.

وهناك في المستشفى. حيث قابلها المحقيون. لم تطلب هذه العجوز سوى شيء واحد ان تعود الى الاتحاد السوفياتي ولكن طلبها هذا الذي كان يجب ان يعز الجميع. لم يسمع.

وحتى اسبوع مضى. ربما كان هناك اسرائيليون كثيرون يعزون انفسهم باننا لم نصل بعد الى جريمة الاختطاف. التي قلبت ايطاليا مثلا. رمزا للمجتمع المتحلل.

واتضح الان ان النطاق قد اتسع: لم تبق هناك جريمة، او مرض. غير موجود في اسرائيل.

هذا البلد الصغير المكتظ الذي تحيطه الحدود المعادية. والذي في يد حكومته صلاحيات طوارىء لا حصر لها. يخرج من داخله هذا القدر الكبير من المجرمين العنيفين الذين لا حدود لهم. لدرجة ان هذا البلد نجح في تصديرهم الى اقطار ما وراء البحار. ويملأ بهم السجون الكثيرة في اوروبا وامريكا.

وفي نفس الاسبوع الذي اختطف فيه اورون يردن. نشر نبأ مغير متواضع: شرطة لوس انجلوس تطلب مساعدة ضباط شرطة اسرائيل المتقاعدين. لكي يساعدوها في حربها ضد تلك العصابات المعروفة باسم ـ المافيا الاسرائيلية ـ.

* * *

هناك من يعزون انفسهم. بانه من ناحية الجريمة والعنف لا تقف اسرائيل وحدها. وان هذه الجريمة والعنف موجودة في كثير من البلدان بشكل يفوق اسرائيل. ولكن هذا الكلام هو عزاء الاغبياء والعمى. لانها ليست مثل ايطاليا او مدن امريكا. فهي تقف امام تهديد خارجي. ومجرد وجودها وامنها موضوعين في كفة الميزان.

ففي اسرائيل. خلافا للدول الاخرى. تؤدي الجريمة الى الهجرة من اسرائيل، والامتناع عن الهجرة اليها.

وفي هذه الظروف فان الجريمة والعنف ليست موضوعا عاديا للشرطة وانما هو موضوع بقاء. ومن الضروري ان ننظر الى الجريمة العنيفة بهذا الشكل.. لانه يهدد قدرة اسرائيل على مواجهة «التهديد الخارجي».

وبالرغم من هذا. فان من الواضح المرة تلو المرة، ان الشرطة غير قادرة على القيام بهذه المهمة القومية ـ البقائية التي القيت عليها. ومع كل الرغبة في الدفاع عن الشرطة، وادراك مدى الصعوبات التي تواجهها، وتقدير العطاء العظيم لافراد وضباط الشرطة الا انه من غير الممكن وضع اشارات استفهام صعبة حول طريقة



الفساد والجريمة.. الميزة الرئيسية للمجتمع الاسرائيلي.

بقلم: أمنون دوبنشتاين
عضو كنيست واستاذ جامعي

معالجة الشرطة لقضية الاختطاف.

فالشرطة لم تكن مستعدة لمثل هذا النوع من الجرائم، بالرغم من انها خلافا للجمهور الواسع، كان عليها ان تفكر في امكانية وصول هذا الوباء اليها ولو من خلال القلق على بلدنا.

فمنذ اللحظة التي وصلت اليها هذه القضية لم تتضح خطا واضحا، يميز بين موقف مخبأ، تكون الشرطة بموجبه غير موجودة في الظاهر بينما تكون في صلب الموضوع، وبين التدخل العلني المكشوف.

وفي حين استجابت الصحف للطلب المنطقي في التغطية على تدخل الشرطة. قامت الشرطة نفسها بالكشف عن تدخلها، واعطت الناس تفاصيل كان من الضروري ان تظل سرا مكتوما كالاعلان مثلا عن ان النقود التي اعطيت للمختطف كانت تحمل اشارات مميزة، وبعد ذلك جاء الفشل غير المفهوم، وفي عدم القدرة على الامساك بالمختطف عندما كان في متناول اليد تماما.

* * *

لا اكتب هذا الكلام لتقريع الشرطة او النيل منها، بل بالعكس فان من الواجب تقويتها وتزويدها بكل الامكانات المطلوبة للحرب ضد الجريمة، واذا صحت مثلا الاشاعة بان ليست لدى الشرطة معدات للانارة الليلية، بواسطة زيادة نور كواكب او ما شابه ذلك، وانه بسبب ذلك صعب عليها القاء القبض على المختطف، فان من الممكن تماما ان تندهش. فمثل هذه الاجهزة موجودة بكثرة واسعة في الجيش الاسرائيلي، ولا يمكن ان نفهم باي شكل من الاشكال، لماذا تقصر يد الشرطة عن ان تنالها. ومن الجائز ايضا ان الغاء وزارة الشرطة كوزارة مستقلة اثبت فشله. لان وزارة الداخلية ليست مستعدة، وليست متفرغة لمعالجة المشاكل المعقدة، ووضعها على جدول اعمال الحكومة المنشغلة بمشاكلها وصراعاتها الداخلية.

وبشكل او بآخر، فان قضية الاختطاف يجب ان تشكل تحولا في نظرتنا الى موضوع الجريمة. والعنف والى طريقة عمل الشرطة.

جرس الانذار يدق منذ وقت طويل، واذا لم نفعل شيئا جذريا هذه المرة، واذا لم تتخلص الشرطة هذه المرة من روتينها فان الجميع ـ لصوصا ومسروقين، مهددين وضحايا للتهديد ـ سيعرفون ان الجرس يدق سدى.

عن هارتس

حكومة بيغن: هل تخوض الجولة الاخيرة في الصراع على السلطة؟

نشرت الصحف العالمية صورة تمثل نموذجا كبيرا لساعة رملية وضعت امام مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي وقد كتب عليه: «حكومة بيغن ـ لقد انقضى الوقت..».

لقد اصبحت هذه المشاهد ظواهر عادية في اسرائيل تعكس بشكل ملموس الاتجاهات العميقة في حياة البلاد السياسية فعلى الرغم من ان الموعد الرسمي لصلاحيات الحكومة الحالية برئاسة بيغن لن ينتهي قبل عام ونصف تقريبا فان مسألة قدرتها على البقاء في السلطة قد انتقلت في الاونة الاخيرة من مرتبة الفرضيات الى مرتبة المشاكل الواقعية والملحة. وبالفعل فان شعرة الحكومة بين اوساط السكان قد تدنت الى مستوى قياسي وفي البرلمان يستند التآلف الحكومي على اكثرية هشة لا تزيد على ثلاثة اصوات ولكن وكما تدل استفتاءات الرأي العام فان حزب ليكود لن يحصل لو اجريت الانتخابات الان على ما يزيد على ٣٥ مقعدا نيابيا من اصل ١٢٠ مقعدا.

ثم ان ممثلي الاوساط المعتدلة في اسرائيل الذين يدركون النتائج الوخيمة لسياسة تل ابيب المتطرفة على المصالح الوطنية ليسوا وحدهم.. الذين يطالبون باستقالة الحكومة واجراء الانتخابات قبل موعدها المحدد بل ان هذه الدعوة تزداد ترددا في اوساط الاحزاب الداخلة ضمن الائتلاف الحاكم بما فيها حزب «حيروت» حزب رئيس الوزراء نفسه ان الازمات الحكومية التي تتكرر بين الفينة والاخرى تدل على عمق التناقضات داخل القمة الاسرائيلية الحاكمة التي تحاول بشكل محموم البحث عن مخرج عن الطريق المسدود القائم على زيادة عسكرة البلاد وزيادة اتجاه التوسع في سياستها الخارجية فخلال ما لا يزيد على نصف عام الا قليلا استقال وزيرا الخارجية والدفاع من حكومة بيغن بسبب الخلاف مع رئيس الوزراء.

ان الاسباب الكامنة وراء الحمى المستمرة في «اروقة السلطة» في تل ابيب لا تشكل سرا على احد فقد جر حكم «ليكود» خلال الاعوام الثلاثة الماضية جر البلاد الى تدهور عميق لم يسبق له مثيل. وقد

بيغن ـ الجولة الاخيرة

بيرس ـ الخليفة المتوقع

تفشت ظواهر الازمة في الاقتصاد على نطاق قياس مخيف ففي عام ١٩٧٩ تجاوز مستوى التضخم ١١٠ بالمئة وارتفعت الاسعار بنسبة ١٣٠ بالمئة اما العجز في الميزان التجاري فقد وصل الى ٣ر٤٤ مليار دولار ووصلت ديون الدولة الخارجية الى ١٥ مليار دولار. ومنذ عهد غير بعيد صرح وزير المالية الاسرائيلية ان البلاد «ستواجه كارثة اقتصادية» في حال استمرار الوضع القائم في الاقتصاد الاسرائيلي.

وفي نفس الوقت تستمر الزيادة في حجم المبالغ المخصصة للحفاظ على الالة العسكرية الاسرائيلية وتطويرها هذه المخصصات التي تلتهم ما يزيد على ٣٠ بالمئة من الدخل الوطني الاجمالي للبلاد. هذا وتحتل اسرائيل المرتبة الاولى في العالم في النفقات العسكرية السنوية مقابل الفرد الواحد من السكان متجاوزة وبشكل كبير مؤشرات بلدان الناتو في هذا المجال. ان التطلعات العسكرية لتل ابيب قد جعلتها على ارتباط لم يسبق له مثيل بالمساعدة الاجنبية والامريكية بالدرجة الاولى التي تسمح للاقتصاد الاسرائيلي المثقل بالاعباء في البقاء على سطح الماء..

ان تنشيط بناء المتوطنات في الضفة الغربية المحتلة يحتل مكانا خاصا في «قائمة خدمات» حكومة بيغن وكانت اول خطوة يقوم بها بيغن في منصب رئيس الوزراء اعلان الضفة الغربية «ارضا اسرائيلية محررة!» استنادا الى خرافات الديانة اليهودية القديمة، ومنذ ذلك الحين لا يكتفي بمعارضة استرداد الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة بل ويرفض منح الفلسطينيين حتى ذلك «الحكم الاداري الذاتي» الناقص الذي نصت عليه مفقة كامب ديفيد. وفي ظل هذه الحكومة فقد اقيمت في الضفة الغربية ٣٦ متوطنة جديدة واصبح مجموعها في هذه المنطقة ينوف على السبعين متوطنة.

واسرائيل اذ تتجاهل قرارات هيئة الامم المتحدة العديدة حول عدم السماح بتغيير وضع القدس واذ تتجاهل الاستنكار الوجل لحلفائها في كامب ديفيد تستمر وبوسائل سريعة في احاطة الجزء العربي من المدينة بسلسلة من البيوت السكنية للمستعمرين اليهود. وفي الوقت الحاضر تقوم الكنيست بمناقشة مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة والذي يعلن القدس عاصمة «ابدية لا تقبل التجزئة» لاسرائيل. ان استراتيجيي تل ابيب لا يخفون ان توسيع شبكة المتوطنات في الضفة الغربية وتهويد القدس عمليتان لتخليد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتسهيل عملية ضمها الشكلية فيما بعد.

وفي جو الحمى التي تتفشى في داخل البلاد بشكل متعمد انتقل نشاط المتطرفون الاسرائيليون الى تكتيك الارهاب المسلح ليس ضد العرب فقط بل وضد معارضيهم السياسيين في صفوف السكان اليهود.

وليس من باب المصادفة ان حذر زعيم حزب المابام (ف. شيمتوف) من ان اسرائيل قد «اصبحت يانعة من اجل تفشي الفاشية حيث تتوفر جميع المقدمات اللازمة لها التعصب الديني والشوفينية والتضخم والبطالة».

هذا قليل من كثير من نتائج وجود «الليكود» في السلطة خلال الاعوام الثلاثة الماضية. ان السخط الواسع الذي يعم الفئات السكانية المختلفة ازاء نشاط وزارة بيغن وتزايد حدة النزاعات بين اطراف التآلف الحاكم يدلان على ان سفينة الحكم الاسرائيلية قد تلقت اصابة خطيرة يمكن ان تكون غير قابلة للشفاء. وفي حال اجراء الانتخابات الان قبل موعدها المحدد في ظل توزع القوى الحالي فان لتكتل معراخ الذي كان في السلطة قبل حزيران ١٩٧٧ فرصا كبيرة في الانتقال من مواقع المعارضة الى سدة الحكم وياخذ زعماء معراخ الحالة النفسية للناخبين ويحاولون تصوير برنامجهم وكانه بديل واقعي عن سياسة «ليكود» التي تبين عقمها.

فهم ينتقدون فيما ينتقدون بعض جوانب سياسة بيغن ازاء الضفة الغربية ويتحدثون عن ضرورة اتخاذ موقف اكثر مرونة في المفاوضات حول التسوية. ولكن الاطلاع عن قرب على مشروع ما يسمى بـ «الحل الوسط الاقليمي» الذي تطرحه المعارضة يبين انه ليس اكثر من نفض لمشروع «آلون» المعروف الذي ينص على الحفاظ على نهر الاردن كـ «حد امامي للدفاع عن اسرائيل».

ان ذلك يعني عمليا رفض الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من اراضي الضفة الغربية. اما بالنسبة للمسألة الاساسية حول استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني فان زعامة معراخ تلتقي عمليا مع «الليكود» اذ ترفض قطعا فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويبدو ان اختيار الوصفات في المطبخ السياسي الاسرائيلي لا يزال يفتقر الى التنوع. وفي نفس الوقت فان تجربة «ليكود» الذي راهن على التوسع والشوفينية كان من شأنها ان تثير للشخصيات الواعية في اسرائيل ان اخراج البلاد من متاهة المشاكل الاقتصادية والدائرة الكثيفة من العزلة الدولية ممكن فقط في ظروف السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط الذي يقوم على سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية وضمان الحقوق الشرعية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.



أهداف المخطط الهيكلي للقدس

نحن لا نملك مناقشة المخطط الهيكلي لمدينة القدس من نواحيه الفنية والهندسية. بل اننا نترك ذلك. الى نقابة المهندسين في الضفة الغربية، التي نأمل فيها ونرجو منها، ان تسارع للحصول على الخرائط والمخططات اللازمة وان تنكب على دراستها من النواحي الفنية والهندسية وتقدم الدراسات الضرورية عن نتائج هذه الدراسات.

غير اننا. وبكل تأكيد. نستطيع ان ندرك النواحي السياسية المتهدفة من وراء هذا المشروع، وهو باختصار تهويد المدينة المقدسة، وزيادة عدد السكان اليهود في القدس العربية بحيث يتجاوز ضعف السكان العرب. وتشييد الاحياء السكنية الجديدة المقتصرة على اليهود وتقييد حركة العمران العربي. بحرمانهم من الاراضي القابلة للبناء بالمصادرة او الاستملاك. او اعلانها مناطق خضراء وغير ذلك من الوسائل التي اصبحت معروفة ومكشوفة.

وهذه المخططات لا تتناول مدينة القدس بحدودها البلدية الموسعة. بل تتناول ايضا الاراضي الواقعة خارج حدود البلدية ولكنها تحيط بها. فالهدف ليس حرمان العرب من البناء ضمن حدود البلدية بل حرمانهم من البناء ايضا خارج حدود البلدية وعلى التلال المشرفة من بعيد على المدينة المقدسة.

ان ادعاء لجنة التخطيط بأن المشروع يخدم جميع سكان المدينة دون تمييز هو ادعاء باطل اذ لا يستفيد منه الا الاسرائيليون. اما بقية السكان فان في جعبة سلطات التنظيم من الاسباب ما يعرقل حركة البناء ويسد امامهم طريق العمران.

ان اسرائيل وهي تسير في مخططها في تنفيذ ضم القدس العربية وتحويلها الى جزيرة صغيرة وسط غابات العمارات والاحياء الاسرائيلية. تفعل ذلك علنا وتحديا لجميع قرارات الاستنكار العالمي وقرارات مجلس الامن الدولي.

لقد اصدر مجلس الامن عشرة قرارات يستنكر فيها التصرفات الاسرائيلية في القدس ويعلن عدم شرعيتها ويطالب بالتوقف عنها. وذلك ابتداء من القرار الاول الذي يحمل رقم ٢٥٢ بتاريخ ٢١ ايار سنة ١٩٦٨ وحتى وقتنا الحاضر هذا عدا عن قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢ / ٥ بتاريخ ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٧٧.

لم تستطع هذه القرارات على كثرتها واختلاف لهجتها ان تنقذ المدينة المقدسة من التهويد والتطويق بل على العكس فقد كانت حافزا لاسرائيل للمضي في مخططها وليشرب العالم مياه البحر.

هذا واقع علينا ان نتفهمه ونستخلص منه الدرس وملخصه ان لا امل نرجوه من الرأي العام العالمي. ولا خير نتوقعه من الهيئات الدولية ما دامت قراراتها لا تفرض العقوبات اللازمة على الجهة التي تتحدى تلك القرارات.

وهنا لا بد لنا ان نؤكد للعالم العربي خاصة بأن جميع الاراضي المسخرة للبناء الاسرائيلي هي مصادرة او مستملكة تضع اسرائيل يدها عليها بقوة الاحتلال ولا ارادة للمواطن العربي في ذلك نقول ذلك حتى لا يرمينا الظالمون بالتهاون او التفريط.

القدس

قبضة اخبار من الارض المحتلة

الافراج عن شاب من جنين

جنين ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن مفيد غنام من قرية برقين قضاء جنين بعد اعتقال دام سنة بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية.

استئناف الدراسة في جامعة النجاح

نابلس ـ استؤنفت الدراسة صباح امس في جامعة النجاح الوطنية وقال رئيس الجامعة ان الوضع الطبيعي عاد الى الجامعة.

واعرب العاملون عن املهم في عودة الاستقرار نهائيا بعد الانتهاء من بحث موضوع زملائهم الاربعة والاطمئنان على عودتهم.

موجة الحر الشديد تعرض مربي الدواجن لخسائر فادحة

اريحا ـ تعرض مربو الدواجن بمنطقة اريحا الى خسائر فادحة بسبب موجة الحر الشديد التي اجتاحت المنطقة في الايام القليلة الماضية والتي تسببت بموت اعداد كبيرة جدا من الدواجن تقدر بمئات الالوف من الليرات الاسرائيلية.

السلطات الاسرائيلية تمنع ادخال دعم مالي لجمعية الحاصلات الزراعية باريحا

اريحا ـ علم من اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الحاصلات الزراعية بأريحا بأن الجمعية حصلت على مبلغ ثلاثمائة الف دينار اردني كدعم للمزارعين في منطقة الاغوار من اللجنة المشتركة. الا ان سلطات الحكم العسكري بالمنطقة لم تسمح للجمعية بأدخال المبلغ من الاردن حتى الان مما ادى الى ضعف الحركة الزراعية بمنطقة الاغوار للموسم القادم.

اهالي اريحا يعانون من مكتب الهويات

اريحا ـ يعاني سكان منطقة اريحا من الازدحام يوم موعد العمل في مكتب الهويات اذ يفتح المكتب ابوابه يوم الاحد من كل اسبوع ويديره موظف واحد الامر الذي يعيق انجاز كافة معاملات المواطنين في اريحا والقضاء.

وقد قدم رئيس بلدية اريحا عبد العزيز السويطي كتابا الى حاكم اريحا العسكري يطلب فيه تكثيف دوام موظف مكتب الهويات بحيث يصبح ثلاثة ايام كما كان سابقا.

«حراسة» منازل عدد من رؤساء البلديات

تل ابيب ـ نسبت صحيفة هآرتس الى اوساط امنية اسرائيلية قولها ان منازل بعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية تخضع حتى الان للحراسة مدة ٢٤ ساعة يوميا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد فرضت هذه الحراسة منذ حادث الاعتداء الاخير على بعض رؤساء البلديات.

ومن بين المنازل التي تخضع ـ للحراسة ـ منزل رئيس بلدية الخليل بالوكالة المهندس مصطفى النتشة ومنزلي رئيسي بلدية البيرة وبيت لحم.

مستوطنة جديدة في الجليل الغربي

الجليل ـ اقيمت امس مستوطنة جديدة في الجليل الغربي باسم مصبية هرئيل وتضم الان ١٥ عائلة اسرائيلية معظمهم من المهاجرين الجدد.

وطالب اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي في احتفال اقامة المستوطنة باقامة المستوطنات الاسرائيلية في ربع مليون دونم بدعوى المحافظة على الاراضي الحكومية للاجيال القادمة.

تشكيل لجنة تأسيسية لجمعية طولكرم الخيرية

طولكرم ـ قام عدد من المواطنين بطولكرم يمثلون جميع القطاعات المختلفة من الاطباء والصيادلة والمحامين والتجار والنوادي الرياضية ومركز الشباب والمؤسسات الوطنية بتشكيل لجنة تأسيسية من اجل انشاء جمعية خيرية اطلق عليها ـ جمعية طولكرم الخيرية ـ

ومن بين اهدافها خدمة الطلبة المتفوقين والمحتاجين والعمل على تطوير الخدمات الجامعية والصحية في المدينة واللواء واقامة روضات الاطفال المختلفة. وقد انهت اللجنة التأسيسية المشكلة من وضع القانون الخاص بالجمعية بعد ان تمت دراستها من قبل المختصين في القانون لرفعها للسلطات المختصة من اجل ترخيصها.

وفيات

• انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة كل من المرحومين:

القدس ـ بيت اكسا ـ مصطفى عبد الجابر غيث ـ ٨٢ عاما.
نابلس ـ مخيم عسكر القديم ـ احمد مصطفى مطر ـ ٦٥ عاما.
بيت جالا ـ باسيل الخوري زعرب ـ ٦٠ عاما.
غزة ـ توفيق شبلاق.
جفنا ـ رام الله ـ فريد اسكندر جوده ـ ٦٠ عاما.
ترمسعيا ـ رام الله ـ شريفه محمد اسعد ربيع.
غزة ـ رضا محمد حسين عدس.
البيرة ـ فاطمة امبارك.

رحمهم الله جميعا

ماهي اهداف الرئيس ديستان من زيارته لالمانيا الاتحادية؟

● «بقلم برنار بريجوليه»

يقوم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان هذه الايام بزيارة رسمية لالمانيا الاتحادية هي الاولى من نوعها منذ ثمانية عشر عاما. ما هي الاهداف المتوخاه من هذه الزيارة في ظل الظروف الراهنة؟

ان تنظيم زيارة السيد فاليري جيسكار ديستان لالمانيا الاتحادية يحمل علامة مقصدين متناقضين.

المقصد الاول هو تفادي اجراء مقارنة شديدة مع «الجولة الالمانية» التي قام بها الرئيس الراحل الجنرال ديغول في ايلول ١٩٦٢. وكانت هذه الزيارة قد اظهرت بشكل باهر المصالحة الالمانية - الفرنسية التي اعطاها ميثاق الاليزيه بعد ذلك بأشهر الطابع القانوني.

وان شخصية زعيم فرنسا الحرة وماضيه، وكذلك الحنين الى بناء اوروبا في تلك الفترة والطبيعة الخاصة للعلاقات الفرنسية الالمانية، كل هذا كان قد اسهم في حينه في اعطاء زيارة الرئيس الفرنسي طابعا متميزا وتاريخيا وشعبيا، وهذا لا يمكن ان تطمح اليه زيارة الرئيس ديستان.

زيارة في عمق المانيا

وربما لمنع التفكير باجراء مثل هذه المقارنة، تم هذه المرة اختيار مراحل الزيارة في المدن المتوسطة وليس في المدن الكبرى: فالسيد ديستان لن يذهب لا الى ميونيخ ولا الى فرانكفورت ولا هامبورغ. وبعد ثمانية عشر عاما من اللقاء الرسمي بين شارل ديغول والمانيا الاتحادية الشابة تأتي الزيارة الحالية وكأنها غوص في العمق الالماني.

ومع ذلك فان قصر الاليزيه يرغب بشكل ظاهر ان يعطي هذه الرحلة الرئاسية، وهي الاولى من نوعها منذ ١٩٦٢، اهمية فريدة. ويشهد على ذلك عدد واختلاف مراحل تحركات ديستان والاحتفالات واللقاءات التي يتضمنها برنامج الزيارة. ويترتب على الرئيس الفرنسي ان يلقي حوالي خمسة عشر خطابا، بعضها باللغة الالمانية مع ان ديستان لا يتقنها اتقانا جيدا.

استعادة مكانة اوروبا

وقد سبق للسيد جاك بلو، المتحدث باسم الاليزيه، ان قدم للصحفيين الخطوط العريضة لهذه الزيارة فقال انها تأتي تحت شعار «المصير الواحد للبلدين». ومضى يقول: «بعد ان اصبحت المصالحة الالمانية - الفرنسية امرا واقعا. يجب ان تتيح هذه الزيارة تحديد هدف جديد هو استعادة اوروبا لمكانتها في شؤون العالم. وسوف يقوم رئيس الجمهورية بالقاء خطاب للشعب الالماني باسم الشعب الفرنسي هو رسالة صداقة وتضامن وامل.

في الواقع متشكل زيارة ديستان الرسمية لالمانيا الاتحادية مناسبة لتذكر بانه اذا كان التعاون الفرنسي - الالماني لم يخل من العثرات منذ معاهدة كانون ثاني ١٩٦٣ ولم يفي بكل الوعود، الا انه يبقى العامل الاساسي في البناء الاوروبي.

وبهذا التعاون وحسن مسيرته. في نظر كل من ديستان وشميدت، ترتبط قدرة القارة الاوروبية على اسماع صوتهم بدون اختلافات.

ومن قبيل الصدف - نظرا لان برنامج الزيارة معد منذ وقت بعيد - ان الرجلين الذين يلتقيان في بون هما رئيسا الدولتين الغربيتين الذين تحاورا مع ليونيد بريجنيف منذ غزو الجيش الاحمر لافغانستان كما ان هذه الاتصالات حديثة العهد.




• ديستان



• شميدت.

لا شك ان بون قد امتعضت بعض الشيء لانها لم تعرف عن لقاء ديستان مع بريجنيف في وارسو في ١٩ ايار الماضي الا عشية ذلك اليوم. لكن مبادرة الرئيس الفرنسي قد وصفت من قبل المستشار شميدت بانها «مفيدة وايجابية». وبطبيعة الحال كان من الصعب على السيد شميدت، الذي كان يعرف عنه منذ ذلك الحين انه سيتوجه الى موسكو. ان ينتقد مبدأ هذا اللقاء، في مقابل ذلك رد قصر الاليزيه فاشاد بنتائج لقاء رئيس حكومة بون في ٣٠ حزيران الماضي مع بريجنيف وبالسرعة التي تم فيها احاطة المؤولين الفرنسيين بمضمونها.

جدول اعمال المحادثات

ان الازمة الافغانية التي تبين على اثرها ان باريس وبون يمكن ان تتخذا مواقف متوازية لكنها غير متشابهة (مثلا تجاه الاقتراح الامريكي بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو) لن تكون النقطة الوحيدة على جدول اعمال محادثات ديستان مع المستشار شميدت. فالى جانب العلاقات الثنائية التي سيتم بحثها في الدورة السادسة والثلاثين المنظمة، سوف يبحث الزعيمان الاعداد لمؤتمر مدريد حول الامن والتعاون الاوروبيين والوضع الاقتصادي الدولي (خاصة مسائل الطاقة) والحوار بين الشمال والجنوب.

وسوف ينتهز ديستان هذه الفرصة لكي يخفف من المخاوف التي نشأت في بون من تصريحاته بشأن توسيع السوق الاوروبية المشتركة حيث ان بون تعتقد بأنه يطالب بوقفه معينة قبل انضمام اسبانيا والبرتغال واليونان للمجموعة الاوروبية. وقد غضب العديد من المعلقين الالمان لهذه التصريحات التي اعتبروها لاهداف انتخابية.

لكن زيارة ديستان لالمانيا تتم كذلك وهذا البلد يشهد حملة انتخابية. وان اختيار المدن المتوسطة يفسح المجال للرئيس ديستان عدم الالتقاء مع المستشار شميدت ومع منافسه السيد شتراوس. ومع ذلك فانه بموجب المراسم سوف يجتمع بشكل رسمي مع زعيم المعارضة ومع غيره من المسؤولين الديمقراطيين المسيحيين.

عن «لوموند»



الصحف السعودية

الشرق الاوسط

الاستعداد الذكي

فيما كان وزراء الخارجية والاقتصاد العرب يفتتحون اجتماعاتهم في عمان كانت اخبار القدس تتحدث عن خطة اعدتها الحكومة الاسرائيلية لبناء ضاحية يهودية كبيرة الى الشمال من المدينة المقدسة.

والضاحية التي تحدثت عنها اخبار القدس ليست امرا يمكن تجاهله، كأي توسيع لمتوطنة قائمة او بناء لمتوطنة جديدة. فالمشروع سيقوم على ٧٠٠ فدان من الاراضي العربية المصادرة، وهو يمثل تغييرا في سياسة سلطات الاحتلال التي كانت تمنع مصادرة مساحات كبيرة من الاراضي لغايات البناء في القطاع الشرقي.

والعربي والمسلم الذي يعتصر قلبه الما وهو يسمع ويقرأ كيف تستباح القدس يوما بعد يوم، يزداد المه وهو يرى مدى العجز العربي عن القيام بخطوة ايجابية لدفع العدو عن احدى اقدس بقاع ارضه.

ففي ايدي العرب اسلحة كثيرة، واذا كان السلاح العسكري ليس اقواها، فان السلاحين السياسي والاقتصادي قادران اذا احسن استخدامهما على وقف الخسائر فيما يجري بناء القدرة العسكرية.

والحقيقة ان العرب سجلوا مكاسب سياسية كبيرة ضد اسرائيل في السنوات الاخيرة، في الامم المتحدة وفي اوروبا الغربية وحيث يفيد التأثير، كما ان قوتهم الاقتصادية المتعاظمة تمكنهم من استعمالها لخدمة قضاياهم وهو امر اكده غير مرة زعماء الدول العربية المنتجة للبترول .

ولكن المشكلة في استعمال اي سلاح هي ان اساءة استخدامه ترتد على صاحبه، لذلك يجب تحين الفرصة المناسبة ليكون للقرار اكبر قدر ممكن من التأثير.

وبصراحة، فالوضع الدولي الراهن يجعل من الصعب انتهاج طريق جديد يخدم الهدف النهائي لكل العرب. ولكن الوضع سيتغير حتما بانتهاء الصيف، وخاصة بعد اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية، وهو الموعد المضروب ايضا لمؤتمر القمة العربي القادم.

ازمات خطيرة يواجهها التحالف الغربي

الدول الأوروبية لا تثق بإدارة كارتر

بقلم: بيير ليلوشي

اختصاصي القضايا الدفاعية لدى المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية

يجتاز التحالف الغربي ازمة حادة اقتصادية وسياسية وتتمثل هذه الازمة كما يحدد عناصرها كاتب هذا المقال، في تناقض استراتيجية الغرب مع حقائق الاوضاع الدولية الراهنة وما تفرضه من علاقات دولية جديدة بين الدول المتقدمة في الغرب وبقية دول العالم. ويلقي كاتب المقال وهو بيير ليلوشي الاختصاصي الفرنسي في قضايا الدفاع لدى المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية مسؤولية هذا التناقض بصورة رئيسية على عاتق ادارة كارتر التي عملت على اضعاف ثقة الحلفاء بقيادتها

وزرعت عنصر خلاف بين اوروبا الساعية الى معالجة مشاكلها الاقتصادية والتمسك بسياسة الانفراج الدولي وبين اميركا المتجهة الى سياسة القوة والتوتر الدولي.

وفيما يلي نص المقال الذي نشرته مجلة «التايم» الاميركية.

كان لمؤتمر البندقية الذي ضم زعماء سبع دول غربية اهمية كبرى للدول الاوروبية.

من الناحية الرسمية قصد من قمة البندقية ان تكون مؤتمرا اقتصاديا فقط وهناك الكثير المقلق في هذا الصدد. فالتضخم يبلغ ١٢ بالمائة هذا العام بينما ارتفع معدل البطالة الى ما يزيد عن ٦ر٣٥ بالمائة في الاقطار الصناعية. واسعار النفط التي ارتفعت بما يزيد عن ٥٠ بالمئة خلال العام الفائت قد رفعت من جديد الى ما قيمته ٣٢ دولارا للبرميل الواحد. وما ترتب على ذلك من اثر على الاسواق المالية والنقدية العالمية امر يثير الازعاج. ورغم ما تحقق من تقدم في تثبيت الدولار فما زال النظام النقدي العالمي على غاية الهشاشة اذا ما اخذنا بالاعتبار ضخامة سوق الدولار الاوروبي (يقدر حاليا بمليون مليون دولار اميركي) والارقام المذهلة لديون الاقطار النامية.

• وضع استراتيجي خطر

غير ان هذه القضايا الاقتصادية تبدو تافهة اذا ما قيست بالوضع الاستراتيجي والسياسي. فنتيجة للاحداث في ايران وافغانستان يضطر زعماء الغرب لمواجهة عالم جديد. انه عالم يتميز بوجود ازمتين في آن واحد - التوتر بين الشرق والغرب والذي من شأنه ان ينهي على ما يبدو مرحلة الانفراج الدولي. ونشوء سلسلة من الخلافات العميقة بين زعماء الغرب بصدد نمط السياسة التي يتوجب اتباعها ازاء الاتحاد السوفيتي.

في الحقيقة ليست هذه اول مرة يقوم فيها الاتحاد السوفيتي بتدخل عسكري خارج حدوده وليست اول مرة ينقسم فيها التحالف الغربي على نفسه. فهذه المشاكل الاطلسية في الحقيقة، جزء لا يتجزأ من تاريخ حلف الاطلسي. تعود بنا الذاكرة مثلا لازمة السويس عام ١٩٥٦ وازمة الطاقة في الشرق الاوسط عام ١٩٧٣ او التوترات بين فرنسا واميركا التي قامت لدى امتلاك فرنسا سلاحها الذري الخاص بها.

ورغم اختلافاتهم فان الحلفاء لاميركا على كل حال كان يتغلب فيما بينهم الميل نحو الوحدة كلما اثارت التحركات السوفيتية ازمة تهدد بالخطر. حدث هذا بشكل خاص حول برلين واثناء ازمة الصواريخ الكوبية، الا ان الانسجام مفقود هذه الايام - رغم خطورة التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان.

فكل بلد اوروبي يتصرف على هواه وتنطلق الاراء المتباينة بصدد المشاكل الاقتصادية والعقوبات ذات الطابع الرمزي (مثل مقاطعة الالعاب الاولومبية) ضد الاتحاد السوفيتي. اما بصدد ضرورة مواصلة الحوار مع موسكو فالخلافات عظيمة.

• تهم متبادلة

هناك اراء قصيرة النظر فالولايات المتحدة تصر على «معاقبة» السوفييت على عملهم وتغضب الاوروبيين لانهم لا يبدون «تضامنا» مع الجهد الاميركي ويزداد الميل لدى الاميركيين لتصور الاوروبيين وكأنهم ينزلقون تدريجيا نحو تحييد الذات او حتى «الاخذ بالحياد الفنلندي».

والاوروبيون واقعون بين مطرقة النقد الاوروبي وسندان الضغط السوفيتي المتزايد ونجد اميركا بالمنظور الاوروبي تنتقل من تطرف لآخر. والمشكلة الرئيسية كما يراها المنظور الاوروبي تبدو كالتالي: لم يعد لدى الولايات المتحدة ما يكفي من الوسائل العسكرية لفرض سياسة الاحتواء.

لم يعد بمقدور اميركا المراهنة على التفوق النووي لقلب التفوق العسكري والجغرافي السوفيتيين في مناطق مثل الخليج. واذا ما اخذنا انعدام التوازن هذا فان المواجهة بين القوتين الاعظم في تلك المنطقة يمكن ان تؤدي الى تصعيد نووي. وينتاب القلق بعض كبار المؤولين في اوروبا بصدد عواقب موجة جديدة من سباق التسلح وقد يدفعهم ذلك لاجراء «تقليص مغير» في هذا الوقت، طالما تعمل «علاقات القوي» الحالية لصالحهم. وفي مثل هذه الحالة فان مخاطر النزاع خاصة في اوروبا مخاطر حقيقية بالفعل.

ويتساءل بعض المؤولين الاوروبيين - والقلق ينتابهم بصدد الارتباك وعدم الانسجام والتحول في الاتجاه المضاد وسوء الادارة المرتبطة جميعها بسياسة كارتر الخارجية - حول جدية التصريحات الاميركية. وبعد كل ذلك، فهم يقولون ان كارتر قد تحول عن مواقفه مرات لا حصر لها بصدد ايران. فهل سيقوم بنفس التصرفات تجاه مشكلة افغانستان...

بعد مرورو بضعة اشهر هل تستطيع اية حكومة اوروبية ان تغامر بالانحياز لجانب الولايات المتحدة اذا كان كارتر سيعيد النظر في سياسته من جديد، وهل سيتمخض عن سياسة الولايات المتحدة نوع من «اتفاق يالطا جديد» يتوجب على اوروبا كما يرى زعماؤها ان تجلس وتنتظر لتتاكد ان ايا من القوتين الاعظم وراء سوء تقديراتها او خلق اعمال لا يمكن اصلاحها.

• التحالف الغربي ووقائع الحاضر

وفي التحليل الاخير تشير جميع هذه الخلافات والشكوك المتبادلة والتقديرات الخاطئة الى ضرورة اعادة النظر في التحالف الغربي.

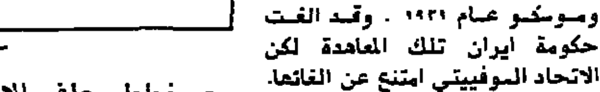
ان الغرب بحاجة ماسة الى موقف مشترك لمجابهة التدخل السوفيتي الجديد في العالم الثالث، ومن الواضح ان الاوروبيين لا يستطيعون التعويل على الطلب من الولايات المتحدة ايجاد اجماع استراتيجي بينما هم يغرقون في ترف خلخلة الاجماع سياسيا من اجل الحفاظ على الانفراج. ولكن يتوجب على الولايات المتحدة ان تتعلم التكيف مع الحقائق السياسية والاستراتيجية الجديدة في هذا الوقت، والتحول الجاد من الانفراج الى موقع العداء ببساطة امر غير معقول.

ان التحدث بصوت مرتفع وحمل عصا صغيرة في ذات الوقت عمل مغامر وغير فعال. ويجب وضع سياسة متوازنة تجمع بين القوة والحوار. ومانحن بحاجة اليه هو اعادة التخطيط لتحالف غربي جديد يأخذ بالحسبان الوقائع الاستراتيجية للزمن الراهن: قوة اميركا المتدهورة ووضع اوروبا غير المنيع وتزايد التهديد السوفيتي خارج منطقة حلف الاطلسي. وبذا يمكن التخلص من سوء التقديرات وسوء الفهم الحاليين

وعلى كل، يظل علينا ان ننتظر كي نرى فيما اذا مازال للغرب قائد ذو رؤية تاريخية كافية وادراك سياسي تمكنه من الشروع بهذه المبادرة. ولنا الامل بان تفضي بنا سوداوية. البندقية في نهاية المطاف الى الامل

مجلة التايم

اميركا وحلفاؤها يعيدون تقييم الأهداف الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي



التصور الجديد لدى قادة حلف الاطلسي العسكريين لاستراتيجية الاتحاد السوفييتي الكونية اخذ يدفع باولئك القادة لاعادة تقييم خططهم التي اعدوها لمواجهة هجوم سوفييتي محتمل.

وهناك اقتناع آخذ بالتنامي بين كبار الضباط والمسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية وفي دول اوروبا الغربية الاخرى بأن الجبهات الشمالية والوسطى من اوروبا - حيث تحتشد اكبر الفرق العسكرية الغربية وافضلها تسليحا - لم تعد النقاط التي يحتمل ان يوجه الهجوم نحوها.



• قوات اميركية تتدرب على حرب الصحراء.

ويقول اولئك المسؤولون ان على الغرب ان يكون مستعدا لمواجهة تحركات عسكرية سوفييتية اصغر حجما ولكنها تحركات هامة في اماكن اخرى غير تلك الجبهات.

• احتمالات التحرك السوفييتي

ويشير كبار الضباط بان الفرق الاميركية والقوات الجوية المساندة لها المرابطة في اوروبا الغربية لا تشكل اكثر من معسكر كبير مثبت في مكانه نتيجة ثلاثين عاما من القلق ازاء حدوث هجوم سوفييتي باتجاه القنال الانجليزي. ويضيف اولئك الضباط ان على الغرب ان يفكر بحشد قوات قادرة على التصدي للتحركات السوفيتية في العالم الثالث.

وتعتقد غالبية الضباط والمسؤولين بأن الاتحاد السوفييتي قد يتحرك نحو ايران. وينسبون هذا التكهن على اساس ان التحرك السوفييتي يمكن ان يتم استجابة لنداء توجهه المجموعات الايرانية اليسارية. وسيكون لاستجابة السوفييت على مثل هذا النداء تبريرات قائمة بموجب معاهدة وقعت بين ايران وموسكو عام ١٩٢١ . وقد الغت حكومة ايران تلك المعاهدة لكن الاتحاد السوفييتي امتنع عن الغائها.

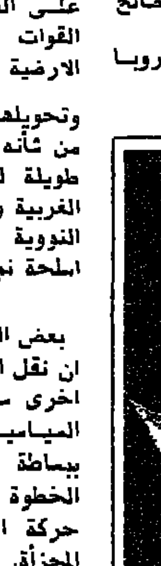
البعض يقول ان السوفييت قد يتقدموا الى باكستان للحصول على قاعدة بحرية في كراتشي بالاضافة لقواعد جوية تبطل مفعول استخدام الولايات المتحدة لقاعدتها الجوية في جزيرة ديغو جارشيا كما تفشل الجهود الامريكية لاقامة تسهيلات جوية وبحرية في كينيا.

ويقول محلل عسكري صيني بأنه اذا تمكن السوفييت من تنبيت اقدامهم في كراتشي فسيكونون سادة المحيط الهندي.

• خطط حلف الاطلسي

ان منظمة حلف الاطلسي لم تفعل سوى القليل لاعداد خطط للطوارىء لمواجهة النشاط السوفييتي خارج منطقة الحلف.

ولقد جرى تخطيط غير رسمي لحماية الطريق الذي تسلكه ناقلات النفط حول رأس الرجاء الصالح من منطقة الخليج حتى اوروبا الغربية وامريكا.



هكذا عند الأصل

• مدمرة سوفيتية في المحيط الهندي.

ويعترف بعض العسكريين في المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا بالتهديد الموجه ضد طرق النفط. لكنهم يعارضون نقل القوات الغربية المرابطة في اواسط وشمالي اوروبا او قوات الاحتياط المعدة للعمل في الأزمات الى مناطق اخرى من العالم. ويصر هؤلاء العسكريون على القول بأن تخفيض عدد القوات البريطانية او الفرنسية الارضية والجوية المرابطة في اوروبا وتحويلها للخدمة في اماكن اخرى من شأنه ان يلغي اية فرصة لمقاومة طويلة لغزو سوفييتي ضد اوروبا الغربية ويؤدي الى استخدام الاسلحة النووية التكتيكية وربما لاستخدام اسلحة نووية استراتيجية.

بعض الضباط الآخرين يشيرون الى ان نقل القوات من اوروبا الى اماكن اخرى سيكون مستحيلا من الناحية السياسية لان السوفييت بمكنهم ببساطة ان يردوا على مثل تلك الخطوة بفرض قيود جديدة على حركة النقل داخل مدينة برلين المجزأة.

ان هذا الضيق في التفكير السائد داخل حلف الاطلسي يمتد ليشمل الخطط الامريكية لتشكيل «قوات التدخل السريع» لاستخدامها في مناطق خارج نطاق حلف الاطلسي.

فمعظم دول الحلف الاوروبية تخشى بأن يؤدي تشكيل تلك القوات الى نقل قوات امريكية من اواسط اوروبا.

• دول حلف الاطلسي الصغيرة منزعجة

وتسود دول الحلف الصغيرة نزعة بترك الامر كله بيد الولايات المتحدة. وفي نفس الوقت هناك اعتراف عام بان قوات حلف الاطلسي التقليدية قد ضعفت الى الحد الذي قد لا تستطيع معه خوض الحروب التي تدور في خلد المخططين الامريكيين.

ويبدو ان معظم قادة حلف الاطلسي العسكريين مقتنعون بأن الزعامة السوفييتية الحالية لن تقدم على خوض مغامرات عسكرية تنطوي على خطر نشوب حرب نووية.

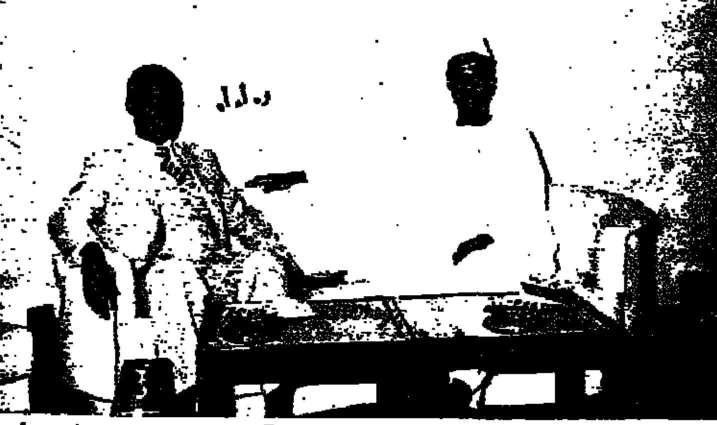
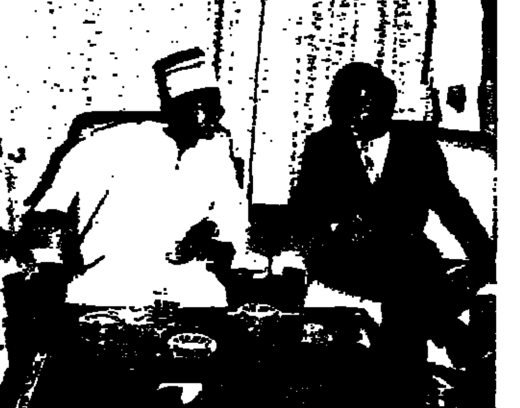
لكن يضيفون الى ذلك قولهم بأن ما يلاحظ من تفوق سوفييتي بسيط في الاسلحة الاستراتيجية النووية يوحي باحتمال قيام السوفييت بشن عمليات عسكرية تقليدية ضد أهداف تقع داخل العالم الثالث. وتشير دلائل الوضع القائم بأن مهمة مواجهة مثل هذه العمليات ستترك للامريكيين والبريطانيين والفرنسيين.

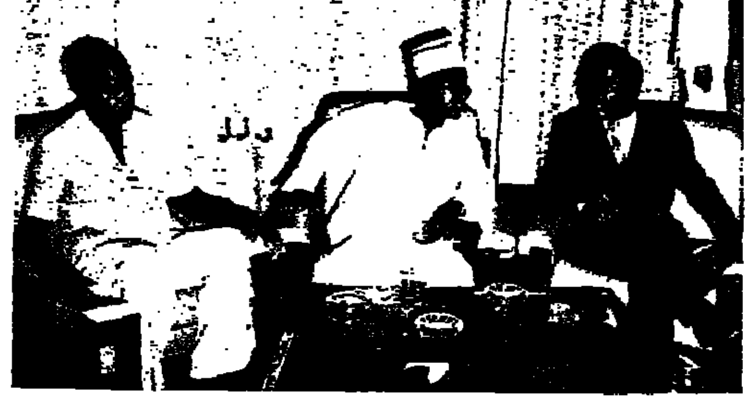
ويعلق اميرال من احدى دول الحلف الصغيرة على هذا الوضع بقوله: ربما كان الشي الوحيد الذي سيوقظ رجال السياسة في اوروبا هو تحرك امريكي منظور نحو الانسحاب من اوروبا والتراجع الى فكرة القلعة الامريكية.

عن الهيرالد تريبيون

هكذا من الأصل







لقطات من وصول وفود المؤتمر الاسلامي الى عمان.

تصوير «وأ»

كارنغتون: "المستوطنات تزيد من صعوبة تحقيق السلام"

المساعي الاوروبية تكمل مساعي "كامب ديفيد"

لندن ـ أ.ف.ب ـ انتقد اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية بشدة اجراءات الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واشار كارنغتون في خطاب القاه امام مجلس اللوردات مساء امس الاول الى ضرورة ان يطرا تغيير على موقف العرب والاسرائيليين على السواء لكي يتسنى التقدم على طريق تسوية النزاع.

وقال سنظل نقول ونكرر ان الاستمرار المتصل في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة يزيد من صعوبة تحقيق السلام.

ومضى كارنغتون قائلا ان التزامنا الكبير حيال اسرائيل لا يمكن ان يمتد الى ما يفعله الاسرائيليون بصفتهم سلطة احتلال.

ودافع وزير الخارجية البريطانية دفاعا قويا عن الموقف الذي اتخذته الدول التسع في مؤتمر القمة في البندقية بشأن الشرق الاوسط.

وركز على ان المسعى الاوروبي يكمل مساعي الولايات المتحدة على أثر اتفاقيات كامب ديفيد.

وقال كارنغتون اذا كانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد نوهت الى ضرورة انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى المفاوضات فان ذلك لا يعني ان الدول الاوروبية التسع تعترف رسميا بالمنظمة.

واوضح الوزير البريطاني ان هذا التنويه قد ذكر بغية ان تؤخذ في الاعتبار المساندة الكبيرة التي تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية بين الفلسطينيين .وبصفة خاصة في الاراضي المحتلة.

في تل ابيب انتقد يوسف بورغ وزير داخلية اسرائيل اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا لانتقاده الاحتلال الاسرائيلي.

وكرر بورغ القول ان اسرائيل تحتل الضفة الغربية كحق لها وليس كمجرد قوة احتلال.

نظام امن غذائي للدول النامية

مؤتمر بلغراد يدعو لانشاء

بلغراد ـ رويتر ـ اعلنت وفود الدول غير المنحازة المجتمعة في بلغراد انه ينبغي على دول العالم الثالث اقامة مخزونها الغذائي الخاص بها لان الدول المتقدمة قد فشلت في تقديم المعونة الغذائية التي وعدت بها.

وقالت الوفود ان الدول الصناعية لم تقدم سوى اربعة بلايين من ٣ر٨ بليون دولار تعهدت بتقديمها للعالم الثالث لاغراض التنمية الزراعية كما لم تف بوعدها بتقديم عشرة ملايين طن من القمح ولم يتم انشاء مخزون طواريء يحتوي على ٥٠٠ الف طن من القمح.

واوصى المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام واختتم اول امس بانشاء نظام امن غذائي للدول النامية يشمل زيادة التعاون وتخزين احتياطيات اقليمية من الغذاء.

كما وافقت الوفود على ضرورة عقد المؤتمر الذي يبحث في وضع الغذاء والزراعة في الدول النامية كل عام وسيعقد الاجتماع القادم في نيودلهي.

اسرائيل تتحدث عن تدشين زورق جديد قاذف للصواريخ

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ دشنت اسرائيل امس زورقا حديثا من صنع الترسانات البحرية في حيفا.

وقال اسرائيل ليبرتوفسكي مدير الترسانات البحرية الاسرائيلية ان الزورق الجديد القاذف للصواريخ والذي اطلق عليه اسم «الياء» هو الوحيد من نوعه الذي يحمل على ظهره طائرة هيلوكبتر واضاف ان الزورق يتمتع بمدى عمل كبير جدا وتصل سرعته القصوى الى ٤٢ عقدة ويستطيع الابحار بسهولة حتى في البحار العاصفة.

ويمثل الزورق «الياء» الجيل الثالث من الزوارق الاسرائيلية القاذفة للصواريخ وكان الجيل الاول يتكون من زوارق شيربورغ الفرنسية وقد صنعت اسرائيل وطورت بعد ذلك قطعها البحرية.

حلف وارسو يتقدم باقتراح جديد لتخفيض القوات في وسط اوروبا

فيينا ـ أ.ف.ب ـ تقدمت دول حلف وارسو امس باقتراح جديد. الى مؤتمر فيينا. بصدد تخفيض القوات في وسط اوروبا.

وقالت الدوائر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان المرحلة الاولى من هذا الاقتراح تقضي بانسحاب الاتحاد السوفياتي من منطقة التخفيض بمقدار عشرين الف رجل. يضافون الى العشرين الف رجل الذين سبق ان سحبهم الاتحاد السوفياتي من قبل. وتخفيض ثلاثة عشر الف رجل من القوات الامريكية المرابطة في هذه المنطقة المعنية.

كما تضمن الاقتراح عدم تمسك دول حلف وارسو في اي اتفاق جديد بتحديد الحد الاعلى لتخفيض القوات بالنسبة لكل دولة عضو في حلف الاطلسي.

واوضح المصدر ان الدول الغربية سجلت هذه الاقتراحات. وستطرحها للدراسة.

في بروكسل قال وزير خارجية بلجيكا امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب البلجيكي ان حكومته ستنتظر راي البرلمان لاتخاذ قرار بشان وضع ٤٨ صاروخا من طراز كروزو في الاراضي البلجيكية.

واضاف ان مناقشات البرلمان قد تبدأ خلال الاسبوع القادم. وان الحكومة ستقوم مرة اخرى بدراسة الملف قبل اتخاذ القرار. غير انه اوضح انه لم يتم تحديد اي موعد للقرار الحكومي.

بيريز: "القدس الموحدة عاصمتنا" والحكم الذاتي.. رغوة من الصابون

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ انتقد شمعون بيريز زعيم «حزب العمل» الاسرائيلي المعارض مبدأ القانون الخاص بالقدس الذي اظهر على حد تعبيره «نقص الثقة من جانبنا بصدد الاحتفاظ بمدينة القدس موحدة».

وقال بيريز في حديث للتلفزيون الاسرائيلي انه منذ اللحظة التي طرح فيها مشروع القانون لم يكن امامنا غير تأييده نظرا لاننا نوافق على بنوده بصفة عامة.

وكرر القول: «ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل وانه يجب نقل جميع المؤسسات اليها».

واعلن بيريز انه سيطبق الحكم الذاتي في غزة اولا وان اتفاقيات كامب ديفيد ملزمة للحكومة التي تجيء بعد حكومة مناحيم بيغن.

وقال زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي في ختام حديثه انه ينبغي عدم التوهم فالحكم الذاتي الذي نتحدث عنه هو رغوة من الصابون واننا سنستمر في التفاوض غير اننا لا نعتقد في جدواه.

الاف اليونانيين في العراء

اثينا ـ أ.ف.ب ـ قضى الاف الاشخاص من سكان منطقتي فولوس ولاميا اللتين تقعان على بعد ثلاثمائة كيلومتر! شمالي اثينا واللتان تعرضتا منذ يوم السبت الماضي الى نحو ١٥٠ هزة ارضية.. الليل في ٤ الاف خيمة وزعها الجيش عليهم كما قضاه البعض عند اصدقائهم او في العراء.

سكان الهند ٦٥٩ مليونا

نيودلهي ـ رويتر ـ صرح السيد ان. ار. لاسكار وزير الدولة الهندي لشؤون الصحة بان تعداد سكان الهند قد وصل الى ٦٥٩ مليون نسمة في شهر اذار الماضي بزيادة قدرها ١٠٠ مليون نسمة عن تعداد سكان الهند في العام ١٩٧٠.

المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس نأمل ان يكون المؤتمر الاسلامي بعمان نموذجا حيا لمعنى التضامن الاسلامي

اعرب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان عن امله في ان يكون المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله في عمان اليوم نموذجا حيا لمعنى التضامن الاسلامي وترجمة عملية لقدرة الامة العربية الاسلامية على مواجهة مخططات اعدائها بما لديها من امكانيات مادية وطاقات بشرية وقدرات ذاتية.

جاء ذلك في مذكرة للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية عرضت ايضا اجراءات الاحتلال الاستيطانية والحفريات حول المسجد الاقصى واجراءات تهويد المدينة المقدسة.

وقالت المذكرة لقد اصبح من الامور المسلم بها ان صمود المواطنين في الارض المحتلة هو الرد العملي والمرحلي على ما تقوم به السلطات الاسرائيلية.

واضافت وهذا يتطلب وجود خطة تعنى بتأسيس ودعم المؤسسات الاسلامية التي تعنى بمختلف قضايا المواطنين في الارض المحتلة.

كما اشارت المذكرة الى ان التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية امر تحتمه العقيدة الاسلامية وامر تقتضيه مصلحة رئيسية مشتركة وهي وحدة الهدف للدول الاسلامية في مواجهة التحديات التي تهدد وجودها الحضاري.

التريكي

ان نتائج الدورة هي تمهيد لقمة عمان وهدفت الى وضع استراتيجية اقتصادية عربية لمواجهة العدو الصهيوني واطراف تحالف كامب ديفيد.

وقال ان التكامل الاقتصادي العربي مطلب ضروري خاصة في هذه الظروف في اطار الوحدة العربية لان ذلك من شانه ازالة الفوارق والتناقضات العربية وخلق توازن في التنمية في الوطن العربي.

وقال ان هنالك خططا عملية اقترحت لهذه الغاية في اطار صندوق التنمية العربي الجديد المقترح انشاؤه.

وقال انه لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة ويتوجب مراعاة الاولويات في الوطن العربي واولى الاولويات هي العمل من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان خلق الكيان الصهيوني جاء للحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية.

وقال ان الحكومات العربية رفضت قرار ٢٤٢ لانه قرار تجاوزه المنطق.

وقال لا يوجد هنالك حل سياسي بل هناك صراع حضاري بين الامة العربية والكيان الصهيوني. ونحن قادرون على الانتصار اذا اتحدنا وحشدنا امكاناتنا العسكرية والسياسية كامة واحدة.

وقال ان مؤتمر عمان اكد وقوف الامة العربية الى جانب الجماهيرية ضد الحشودات المصرية على الحدود الليبية وضد المناورات المصرية الاميركية المشتركة.

وحول استخدام سلاح النفط في المعركة قال ان الموضوع هو موضوع السلاح الاقتصادي ككل والذي يجب ان نسخره لخدمة الامة العربية وللمعركة ضد الصهيونية

وقال اننا اقترحنا تخفيض انتاج وضخ النفط بنسبة ٢٥ بالمئة منذ الان وذلك كوسيلة ضغط سياسي حقيقي على اميركا واوروبا وقد اثبت هذا السلاح جدواه في حرب ٧٣ كما ان هذا الامر من شانه ان يدخر الثروة النفطية داخل الارض العربية.

وقال ان العالم الغربي واميركا لا يهتم بنا ولا باقتصادنا بل بنهب ثرواتنا وقال علينا ان نستخدم كافة الاسلحة بما فيها سلاح النفط.

وحول مقاطعة النظام المصري قال الدكتور التريكي:

لقد اتفقنا في قمة بغداد على مقاطعة النظام المصري والان بعد تطبيع العلاقات يجب ان تطبق المقاطعة الشاملة ونحن نفرق بين الشعب المصري والنظام المصري ولكن حتى يشعر الشعب المصري بان مصلحته هي بانتمائه للامة العربية يجب ان نقاطع النظام المصري.

وتحدث عن وقفة الاردن الصامدة فقال اننا نبعد هنا عن الخطر المباشر (٣٠) كيلومترا حيث يقف الاردن على خط مواجهة وحتى الان لم تدعم الاردن ودول المواجهة الدعم الكافي والحقيقي.

وقال ان ليبيا على استعداد للتضحية بالتنمية من اجل المعركة مع العدو.

وحول تقييمه لمرحلة ما بعد قمتي بغداد وتونس قال الدكتور التريكي جاءت قرارات بغداد بمستوى الحد الادنى وطالبت جبهة الصمود في قمة تونس بتطوير هذه القرارات لتتناسب مع الخط الذي يستهدف امتنا.

ونامل الان في قمة عمان ان نطور هذه القرارات وفقا للظروف الجديدة والتي تتمثل برفع العلم الصهيوني في عاصمة عربية واختراق السادات للحاجز النفسي ونامل من قمة عمان ان تصل الى القرار الذي يحقق طموحات الامة العربية.

وحول موقف امريكا من الجماهيرية الليبية قال: منذ بداية ثورة الفاتح من سبتمبر وانتهاجها للخط القومي بدات امريكا بالضغط على الجماهيرية ووضعها على القائمة السوداء حتى ان امريكا تفرض الحظر على قطع الغيار للطائرات المدنية التي تحتاجها ليبيا وقال نحن نتعرض للضغط وممارسة الابتزاز من قبل امريكا واخر مثال على ذلك المناورات المشتركة الامريكية المصرية على حدودنا.

وحول مؤامرة الحكم الذاتي قال الدكتور التريكي ان صمود شعبنا في الارض المحتلة ووقوف الامة العربية ضد الحكم الذاتي سيفشل مؤامره الحكم الذاتي مهما كلف ذلك من تضحيات وتصعيد سلطات العدو لممارستها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني ومحاولتها لاغتيال قادته وابعادهم وصمود واصرار بسام الشكعه على العودة الى نابلس دليل حي على تصميم وارادة الشعب الفلسطيني باسره.

وردا على سؤال عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيب. اليوم قال:

ان تحرير القدس وفلسطين مسؤولية اسلامية بالاضافة لكونها مسؤولية عربية وهذا المؤتمر هو لبحث الوضع في الارض المحتلة ووسائل دعم التحرير.

وردا على سؤال حول علاقة ليبيا بمنظمة التحرير الفلسطينية اجاب:

علاقة ليبيا بمنظمة التحرير الفلسطينية ليست موضع شك وليبيا تعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية تجسد تطلعات الشعب الفلسطيني وهي تمثل الشرعية والشعب الفلسطيني وحصل اختلاف في وجهات النظر الا ان العلاقات جيده.

وقال يجب على العمل الفدائي ان لا يتدخل في الشؤون الداخلية للدول التي يتواجد على ارضها.

في ذمة الله

نعي فاضل

رئيسة واعضاء الهيئة التاسيسية والمدير العام وكافة موظفي المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الاردن والامة العربية المغفور له المرحوم :

سيادة الشريف عبد الحميد شرف

رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وعائلة الفقيد الكبير باحر التعازي سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شيخ جليل

تنعى عشائر السميرات والسماوية والمفاعين والديات والحسامنه والشعاينه واقرباؤهم وانسباؤهم في الفحيص والمهجر عميدهم الشيخ المرحوم :

عيسى العوده السميرات

«ابو غسان»

عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١١ـ٧ـ١٩٨٠ من كنيسة الروم الارثوذكس بالفحيص الى مثواه الاخير .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزله الكائن في الفحيص حي العلالي .

نعي وجيه فاضل

عشائر ال حداد في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها وكافة انسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى ، رجلا من وجهاء رجالاتهم المرحوم

اسكندر عطاالله حداد

والد المحامي فايز وفواز والمهندس فوزات والدكتور سمير وشقيق يوسف عطاالله حداد ، وقد انتقل المرحوم الى الرفيق الاعلى فجر يوم الخميس ١٠ـ٧ـ١٩٨٠ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى متمما واجباته الدينيه . هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعه الواحده من بعد ظهر يوم الجمعه الموافق ١١ـ٧ـ١٩٨٠ بعد الصلاة عليه في كنيسة اللاتين بعرجان قضاء عجلون .

طوبى للاموات في الرب .

ملاحظه : تقبل التعازي في منزل الفقيد ببلدة عرجان لمدة اسبوع وبعد ذلك في منزل ولده المحامي فايز والكائن في شارع الامير رعد ـ مقابل مدرسة الفيحاء بالزرقاء

برقيا ال حداد ـ عرجان ـ عجلون

شكر على تعاز

ال رحال في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عطا رحال

سواء كان ذلك بتشيع الجثمان او النعي بالصحف او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات املين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

موظفو قسم الصيانه وقسم الاستعلامات في اذاعة المملكه الاردنية الهاشمية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد حسين الخطيب

والد زميلهم السيد احمد الخطيب ويتقدمون من زميلهم ومن ال الخطيب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المهندس مروان غانم يشاطر زميله المهندس عطاالله دواني حزنه بوفاة والده المرحوم

القس ابراهيم موسى دواني

داعيا المولى القدير ان يتغمد الراحل العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم زميله عطاالله وجميع ال دواني الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس غسان غانم وجميع مهندسي دائرة الدراسات بامانة العاصمه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

القس ابراهيم موسى دواني

والد زميلهم المهندس عطاالله دواني

ويتقدمون من زميلهم عطاالله وال دواني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين المولى القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

اسرة ادارة البنك الاهلي الاردني تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

يحيى قاخون محمد

والد زميلهم عمر قاخون

ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى دائرة الدراسات بامانة العاصمه بعميق الحزن والاسى والد زميلهم المهندس فوزات حداد

المرحوم اسكندر حداد

ويشاركون ال الفقيد الحزن والاسى ويتقدمون منهم باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندسة نورما غانم وجميع موظفي ومهندسي مكتب اوميغا للتصميم الهندسي ينعون بمزيد اللوعه والاسى المرحوم

القس ابراهيم موسى دواني

والد زميلهم المهندس عطاالله دواني

ويتقدمون من المهندس عطاالله وعموم ال دواني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين المولى تعالى ان يتغمد الراحل العزيز برحمته الواسعه ورضوانه ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

كمال قاقيش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

ابراهيم موسى دواني

«ابو عطاالله»

والد المهندس عطاالله دواني

ويتقدمون من اله وذويه وعموم ال دواني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الغالي الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء مساء الاربعاء ٩ـ٧ـ٨٠ المرحومه

زريفه العبد عثمان

«ام علي»

زوجة حسن علي الطريفي

عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعه من مسجد عمر بالزرقاء

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن بالزرقاء مقابل مستشفى الحكومه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

موسى الحمتيني واخوانه واولاد اخيه ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن خالتهم ونسيبهم المرحوم :

علي يوسف الرشدان

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

المحامي بولس حدادين وولداه لمعي وعبد الله وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المرحومة :

مريم عوده خليل

ارملة المرحوم سالم فرج الابراهيم

ووالدة السادة سامح وسميح ونسيم وسليم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اولادها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيده فاضله

ينعى فرح وهبه تماري بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

الحاجه امينه السعدي الخولي

والدة السيد سميح الخولي

ويتقدم من الها وذويها الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ال عساف في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج نمر يوسف عيسى

من كفر لاكف

عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمه واسعه واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل نظمي الحاج نمر الكائن في الزرقاء قرب قصر شبيب بجانب محل المنيوم العكلوك

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

ادارة وموظفو وعمال شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدوده في عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

نواف سعيد مصطفى

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ببالغ الحزن والمشاركة الوجدانية ينعى الموظفون الاداريون في عمادة الكلية العربية وفاة المرحومة : ـ

الحاجه زعيلة الجمل

زوجة الاستاذ راشد العوظي

ووالدة زميلهم الاستاذ محمد راشد العوظي ، ويتقدمون من زميلهم وال الخطيب ـ اربد بالتعازي القلبية ويدعون الله ان يحسن عزاءهم ويلهمهم الصبر .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس غسان غانم بعميق الحزن والاسى وفاة المرحوم

اسكندر حداد

والد زميله المهندس فوزات حداد

ويتقدم من ال الفقيد باحر التعازي القلبية سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نص البيان الختامي لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

إقرار استراتيجية لتعزيز المسيرة التنموية التكاملية العربية

تتمركز غاياتها على محاور الأمن القومي والتنمية الشاملة والتصدي للوجود الصهيوني

فيما يلي النص الكامل للبيان الختامي الصادر عن اجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي اعلنه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية صباح امس:

تنفيذا للقرار الثاني، البند الرابع عشر من قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر المنعقد في تونس في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩ وتلبية لدعوة حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، انعقدت الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب في مدينة عمان في الفترة ما بين ٦ – ١٩٨٠/٧/٩.

وقد خاطب جلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية المجلس بكلمة افتتاحية حدد فيها اطار العمل العربي الاقتصادي المشترك ومنطلقاته واهدافه مبرزا اهمية وضع الاسس الصحيحة للعلاقات الاقتصادية العربية، بما يضمن مصالح الامة ويقوي موقعها الدولي، ومذكرا بضرورة الالتزام بما يخطط، والوفاء بما يتم به التعهد. وقد اقر المجلس كلمة جلالة الملك وثيقة رسمية من وثائق المجلس.

ففي الجانب الاقتصادي استعرض المجلس الاوضاع والعلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية وحدد مكامن القوة والضعف فيها. واكد على ضرورة تعزيز المسيرة التنموية التكاملية العربية، وان العمل العربي المشترك هو الوسيلة الاساسية لمواجهة التحديات وان الجهد القومي تستلزمه الموجبات القومية فضلا عن المصلحة القطرية والرشاد الاقتصادي. كما بلورت المناقشات اهمية العمل على محاور قومية ثلاثة بالاضافة الى الجهد القطري التنموي بابعاده القومية السليمة. فقد اكد المجلس على ضرورة تكثيف العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية وتدعيمها اولا، وتوظيف العلاقات الاقتصادية العربية الدولية في خدمة المصالح والقضايا القومية ثانيا، ومجابهة الخطر الصهيوني الاسرائيلي المتفاقم ثالثا. واوضحت المناقشات ان العمل المشترك ليس بديلا عن العمل القطري وانما هو مساند له ومكمل له ومتفاعل معه شريطة انسجامهما في اطار تصور قومي مشترك.

وفي هذا الاطار وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ والتي تمثل نقطة تحول تاريخية في المسيرة الاقتصادية العربية بحكم انطلاقها من اهداف الوحدة والتنمية والتحرر والتكامل العربي واعتمادها المدخل التخطيطي القومي الطويل الامد والمدخل الانمائي للتكامل الانتاجي كمنهجية لتنظيم وتنمية الموارد العربية في القطاع الاقتصادي العربي المشترك وترشيد استخدامها.

وقد اعتمدت الاستراتيجية نظاما للانماء التكاملي مع اعطاء اهمية خاصة للجانب الانساني حيث احتل تطوير الموارد البشرية واكتساب القدرة التكنولوجية الذاتية الاولوية المطلقة. كما ابرزت اولويات الاستراتيجية موضوع الامن الغذائي بحكم ارتباطه بالامن القومي، واحتل التصنيع الاساسي وتطوير البنى الهيكلية التحتية مركزا متقدما ضمن الاهداف الاساسية بالاضافة الى تعزيز القدرة الدفاعية عن الوطن العربي.

وقد انطلقت مناقشات المجلس الاقتصادي والاجتماعي من فكرة مركزية اساسية تتمثل في ان الامة العربية تواجه العديد من المخاطر المستقبلية الجسيمة التي يتوجب على العمل العربي المشترك مواجهتها

التأكيد على الانسحاب الكامل

والحق الفلسطيني في العوده وتقرير المصير

لتحقيق الامن والانماء القوميين، لكونهما يختزنان عناصر التصدي للتحديات الكبرى وعلى راسها التجزئه والتخلف والاستعمار والتبعية بصورها المختلفة. فضلا عن المخاطر الجديدة التي افرزتها حقبة السبعينات واتفاقيات الاستسلام في كامب ديفيد. وفي مواجهة ذلك فقد تمركزت الغايات الاساسية للاستراتيجية حول اربعة محاور رئيسية هي: محور الامن القومي بمعناه الواسع، ومحور التصدي للوجود الصهيوني عن طريق بناء القدرة الذاتية العربية، ومحور التنمية بمفهومها الشامل وتسريعها عن طريق الاعتماد القومي على الذات واستهدافها لتقليص الفجوة التنموية داخل الوطن العربي واخيرا محور تطوير بنية الاقتصاد العربي وزيادة الترابط العضوي بين اجزائه ليحتل دوره السليم في النظام الاقتصادي الدولي الجديد.

وقد كلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الادارة العامة للشؤون الاقتصادية الاسراع بتقديم برامج ومشروعات التنمية المشتركة للاقتصاد العربي المشترك (١٩٨١ – ١٩٨٥) طبقا للاستراتيجية وتحديد الكلفة الاجمالية لتلك البرامج والمشروعات بهدف تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذها بقرار من مؤتمر القمة القادم.

وفي اطار الاستراتيجية اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي مبدأ «عقد التنمية العربية المشتركة» استجابة لاقتراح حكومة الجمهورية العراقية وبهدف الاسهام في تقليص الفوارق التنموية بين اجزاء الوطن العربي، واعتبر عقد الثمانينات هو العقد الاول للتنمية العربية المشتركة الذي

يجب ان يخصص له قدر كاف من الموارد المالية من الدول العربية القادرة على ذلك كنسبة معقولة من دخلها القومي. واقترح العراق بان تخصص موارد بحدود ١ – ٥ر١ مليار دولار سنويا لهذا الغرض على ان

يتولى مؤتمر القمة وضع المعايير لاستفادة كل قطر منها، لتسهم هذه الموارد في تحقيق نمو مضطرد لتحسين الدخل الفردي خلال عقد الثمانينات.

كما قدم عدد من الوفود العربية، خلال الدورة الخاصة، اوراق عمل ومقترحات هامة، وقد كلف المجلس لجنة سداسية لدراستها بالاضافة الى الاقتراح العراقي، ورفع توصيات بشأنها الى الاجتماع القادم للمجلس

الاقتصادي والاجتماعي تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة القادم. كذلك شكل المجلس لجنة وزارية تضم تسعة حكومات عربية الى جانب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لتقييم وبحث سبل تعزيز الهيكل

التنظيمي القومي في اطار الجامعة العربية، كما احال للدورة العادية القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في سبتمبر ١٩٨٠ المواضيع التي لم يتسع الوقت لاستكمال بحثها.

وفي الجانب السياسي بحث المجلس عددا من المواضيع المتعلقة بسبل مواجهة العدو الصهيوني والتصدي لسياسته العدوانية والتوسعية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتطويق مخاطر تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل ومقاومتها.

كما استعرض المجلس وسائل دعم صمود الشعب العربي في الارض العربية المحتلة، واكد ضرورة توفير كافة الامكانيات اللازمة لتعزيزه.

وتوصل المجلس بعد مناقشة اخر التطورات لقضية فلسطين وتحليلها الى النتائج التالية:

١ – يؤكد المجلس ان الاسس التي حددتها قرارات القمة العربية في بغداد وتونس، والتي تنطلق من ادانة سياسة الولايات المتحدة الامريكية ورفض اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية، ومن التاكيد على الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبخاصة حقه في العودة وتقرير المصير دون تدخل خارجي، واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، ان هذه الاسس تشكل مع استمرار الالتزام بها منطلق التضامن وقاعدة العمل العربي المشترك.

ويرى المجلس ان الامة العربية تواجه امتحانا خطيرا في هذه المرحلة وخاصة امام استمرار اطراف كامب ديفيد في التآمر ضد قضيتها المركزية فلسطين، وهو ما يتجلى في تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني، وفي مواصلة تنفيذ المخططات الاجرامية ضد الشعب

الفلسطيني وخاصة في فلسطين المحتلة، من خلال الاستمرار في بناء المتوطنات في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ومواصلة مؤامرة الحكم الذاتي تنفيذا لمخطط كامب ديفيد سعيا الى توطين اللاجئين الفلسطينيين، وتهجير الشعب الفلسطيني من وطنه، وكذلك من خلال استمرار العدوان الصهيوني على لبنان وجنوبه بالذات من اجل النيل من وحدته واستقلاله.

٢ – ان المجلس، بعد دراسة الاوضاع القائمة من مختلف جوانبها، يرى ان سياسة حلف كامب ديفيد ومخططات اسرائيل العدوانية ابعدت احتمالات الحل العادل في المرحلة الراهنة، نتيجة الخلل الذي احدثه انتقال النظام المصري الى الصف المعادي وتزايد الدعم الامريكي في كافة المجالات للعدو الصهيوني.

٣ – وعبر المجلس عن بالغ التقدير للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، داخل فلسطين المحتلة وخارجها، واشاد بالتضحيات التي يبذلها من اجل مجابهة

الاحتلال وسائر اشكال الارهاب الصهيوني الرسمي والمنظم، ومن اجل اسقاط مؤامرة الحكم الذاتي وفي سبيل الحفاظ على شخصيته الوطنية وارضه ومقدساته وتراثه القومي. كما يحيي المجلس القادة المناضلين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني والذين حاولت الاعتداء على

حياتهم والذين اصبحوا رمزا ساطعا للكفاح القومي. ويؤكد المجلس ضرورة زيادة كافة اشكال الدعم لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ومواصلة العمل على الصعيد الدولي من اجل فضح الارهاب الصهيوني وادانته، ومحاصرته.

٤ – يعتبر المجلس ان تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني يشكل خطرا جديدا على الامة العربية، بما في ذلك الشعب العربي في مصر. وقد بحث المجلس الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرارات قمتي بغداد وتونس بشأن مقاطعة النظام المصري والعمل على تعزيز هذه المقاطعة.

٥ – يعتبر المجلس ان تهديدات النظام المصري وحشوده العسكرية على الحدود الليبية تدخل في اطار مخططات معسكر كمب ديفيد. ويعرب

سياسة حلف كامب ديفيد ومخططات

اسرائيل ابعدت احتمالات الحل العادل

المجلس بهذا الصدد عن تضامنه مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية مؤكدا الالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك.

٦ – وبشأن العمل السياسي على الصعيد الدولي، فان المجلس يؤكد رفض كل تحرك لا ينطلق من الاهداف التي حددتها الامة العربية في مؤتمرات القمة العربية وخاصة منها التاسع والعاشر، في بغداد وتونس. كما يرى المجلس ان القرار (٢٤٢) لا يتفق مع الحقوق القومية للامة العربية وخاصة بالنسبة الى قضية فلسطين التي تشكل محور الصراع وان الموقف العربي يعتمد التاكيد على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وخاصة القرار رقم (٣٢٣٦) باعتباره اساسا لحل قضية فلسطين.

٧ – أ – يرى المجلس تنشيط الحوار العربي الاوروبي على الاساسين التاليين:

١ – عدم فصل السياسة عن الاقتصاد في الحوار.
٢ – اجراء الحوار على مستوى سياسي.

ب – ان تسعى الدول العربية من خلال الحوار الى تحقيق الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمثيل الشعب الفلسطيني.

٨ – يدعو المجلس الى تنشيط التعاون العربي الافريقي على اساس اقصاء النظام المصري عن جميع مؤسسات واجهزة التعاون.

٩ – يذكر المجلس بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الحقوق العربية تجاه المحاولات الرامية الى استئناف بعض الدول علاقاتها بالعدو الصهيوني او الى الاعتراف بالقدس عاصمة له.

١٠ – قرر المجلس تشكيل لجنة من وزراء خارجية كل من:

المملكة الاردنية الهاشمية.
الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
المملكة العربية السعودية
الجمهورية العربية السورية
الجمهورية العراقية
دولة الكويت
ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية
والامين العام لجامعة الدول العربية.

من اجل اعداد استراتيجية شاملة لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة.

استمع المجلس الى رئيس وفد جمهورية الصومال الديمقراطية الذي اطلعه على الوضع العسكري على حدود بلاده مع جمهورية اثيوبيا وتعاطفا مع الشعب العربي الصومالي الشقيق قرر تكليف الامين العام بتقصي الحقائق حول هذا الوضع، وتقديم تقرير بذلك الى مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة.

اعرب المجلس عن الامتنان والتقدير للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا لاستضافتها المؤتمر وجهودها الكريمة من اجل توفير كل اسباب النجاح لاشغاله.

تتمات

خطاب مهم

وقال في حديث «للدستور»: ان الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ستقدم ورقة عمل عن الموضوع الرئيسي للمؤتمر حول الاوضاع الراهنة في المناطق العربية المحتلة على ضوء الاجراءات الاسرائيلية القمعية اللاانسانية.

وقال: ان وثيقة عمل من الاردن واخرى من منظمة التحرير الفلسطينية ستناقش في المؤتمر.

واضاف يقول: ان خطاب جلالة الملك الحسين يشكل احدى الوثائق المهمة التي سيعمل بما تتضمنه من اقتراحات وتوجيهات.

وحول اخطر ما يواجه الارض المحتلة قال السيد الزهيري: ان استمرار بناء المستوطنات وتطويقها للقرى والمدن العربية واستمرار سياسة الترويع والتهجير والابعاد للفلسطينيين من ارضهم واحلال الصهاينة مكانهم امور تشكل مخاطر كبيرة في الارض العربية المحتلة بل واخطر ما يعانية شعب فلسطين في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب عن امله في ان يوفق المؤتمرون في اتخاذ تدابير مناسبة لدعم صمود الفلسطينيين والحيلولة دون تهويد الارض العربية المحتلة.

وقد وصل السيد هاشم عثمان وكيل وزارة الخارجية في جمهورية السودان الديمقراطية على رأس وفد للاشتراك في المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

ويضم الوفد السيد احمد محمد ذياب السفير السوداني في الاردن والسيد محمد المكي ابراهيم سفير السودان في المملكة العربية السعودية والسيد علي يوسف السفير في وزارة الخارجية السودانية.

كما وصل السيد عبدالحميد مهري وزير الاعلام في جمهورية الجزائر الديمقراطية والسيد محمد العربي دماغ العطروس سفير الادارة المركزية في الشؤون الخارجية الجزائرية والسيد محمد بغلي مدير ادارة الشؤون الفنية في وزارة الخارجية الجزائرية للغاية ذاتها.

ووصل كذلك للغرض ذاته السيد علي شاه راتوه وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا والسيد سيدي محمد يوسف جيري سفير جمهورية مالي رئيس الوفد المالي للمؤتمر.

كما وصل الى عمان مساء امس وفد جمهورية ايران الاسلامية للمشاركة في المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

وكان في استقبال الوفد في مطار عمان السيد موسى الكيلاني السفير في وزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة

كما وصل الى عمان مساء امس الدكتور محمد احمد الشريف امين عام جمعية الدعوة الاسلامية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية للمشاركة في اجتماعات الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وكان في استقباله في المطار السيد موسى الكيلاني السفير في وزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة واركان سفارة الجماهيرية في عمان.

ومن المقرر ان يصل الى مطار عمان على متن طائرات خاصة اليوم الوفد الكويتي برئاسة سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية والوفد السعودي برئاسة سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والوفد الايراني برئاسة السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية علما بان جانبا من الوفد قد وصل الى عمان ظهر امس.

كما يصل الى عمان اليوم الوفد السوري برئاسة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري والوفد المغربي برئاسة وزير الخارجية والوفد الاوغندي برئاسة وزير خارجية اوغندا.

ولي العهد

وقال سمو الامير حسن ولي العهد ان الشعب الاردني تحدى الكثير من المصاعب التي واجهته نتيجة حروب ثلاث مرت عليه في العقود الثلاثة الاخيرة مما اضطره الى تحويل موارده الثمينة الى الدفاع والمحافظة على هوية الشعب العربي الفلسطيني امام التغييرات التي فرضها عليه الاحتلال الاسرائيلي.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها سموه امس امام المؤتمر العالمي للممثلين المقيمين لبرنامج الانماء الدولي التابع للامم المتحدة المنعقد في تونس.

واشار سموه الى ان خطط التنمية الاردنية عانت من عاملين خارجيين هما زيادة اسعار النفط والنقص في قوة العمل نظرا للطلب المتزايد على العمال المهرة الاردنيين في دول النفط المجاورة.

وقال سموه ان دروس الماضي القريب اظهرت ان التطور هو اكثر من مجرد نمو فالنمو يجب ان تدعمه تغييرات ايجابية في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما ان الجهود الدولية الجارية لتامين حاجات الانسان ما هي الا خطوة في الاتجاه الصحيح لان الانسان في نهاية المطاف هو بمثابة القلب في عملية التطور العالمي كما انه هو الذي يجب ان يكون المستفيد الاول من التطور.

وقال ان العالم العربي يستطيع ان يلعب دورا رئيسيا في دعم التفاهم العالمي ولا سيما في الميدان الاقتصادي فالموارد المالية الضخمة لدى الدول المصدرة للنفط تستطيع الى حد كبير ان تساعد في جعل الجنوب يعتمد على نفسه كما انها تستطيع ان تبني جسور التعاون ما بين الجنوب والشمال.

وقال سموه ان الامم المتحدة تتقوى بقوة اعضائها وتضعف بضعفهم ولقد ثبت ان الحلول القائمة على اللجوء الى استخدام القوة في منطقتنا قد اظهر ان العمل العسكري يخلق عدم الاستقرار وجوا من ردود الفعل المعادية لدى الاسرة الدولية.

ايران

المؤامرة في قاعدة «نوجه» الواقعه قرب همدان حيث وضعت منذ ذلك الحين تحت رقابة خاصة.

وقال الرئيس بني صدر ان العديد من المتآمرين قد لقوا مصرعهم دون ان يوضح ما اذا كان قد تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم.

واعلن الراديو ان الرئيس الايراني ميدلي بتصريحات عبر الاذاعة والتلفزيون يوضح فيها المزيد عن هذه المحاولة.

من جهة اخرى اعلن الاميرال احمد مدني المرشح السابق لرئاسة الجمهورية الايرانية انه يرفض بان يظل عضوا في البرلمان.

ويأتي قرار الاميرال مدني الذي جاء في رسالة بعث بها الى اية الله صحابي بعد يومين من استدعاء مكتب البرلمان له لتقديم استفسارات حول عضويته.

وقال مدني في رسالته: لم يعد لي مكان في هذا البرلمان كما انني لن اشترك في جلساته.

واضاف قائلا: انني على استعداد لمواجهة جميع الاحتمالات ويمكن لخصومي اعتقالي وقتلي بل واعدامي.

٦٤٠ قتيلا

وقال المتحدث الكتائبي انه خلال الاشتباكات بين عناصر الحزبين في الايام الاخيرة استسلم بعض افراد الميليشيات من حزب الاحرار الى الكتائب باسلحتهم دون قتال في حين ان الاخرين قاوموا.

وتحدث زعماء يمينيون من حزب الوطنيين الاحرار عن فظائع في القتال الشديد الذي جرى هذا الاسبوع وقدر الان عدد الذين قتلوا فيه باكثر من ١٤٠ شخصا.

وفي الوقت الذي اصبحت معروفة فيه تفاصيل اخرى عن القتال الوحشي اعادت مصادر يمينية تقديراتها السابقة للاصابات وقالت انها تقدر الان باكثر من ١٤٠ قتيلا وحوالي ٥٠٠ جريح.

واكدت صحيفة الشرق البيروتية امس ان جماعات صغيرة اخرى من اليمينيين مثل حراس الارز ومنظمة الشباب المسيحي قررت تسليم اسلحتها للكتائب تفاديا لاي حادث

ووصف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الوضع في البلاد بعد هذه الاشتباكات بانه بالغ الخطورة وقال ان هناك ميلا مزعجا نحو هيمنة حزبية على جميع نواحي الحياة الوطنية.

ودعا الحص زعماء لبنان السياسيين الى التعاون في السماح للجيش بالتمركز في جميع انحاء البلاد حتى يمكن استعادة السلطات المركزية.

وقال ناطق كتائبي انه لامجال لتمركز الجيش اللبناني في مناطق اليمنيين مالم يتحرك ايضا باتجاه المناطق الاخرى.

الوفود العربية



القليبي يغادر عمان «تصوير وا»

وغادر عمان قبل ظهر امس عائدا الى بلاده السيد محمد الزبير وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان والوفد المرافق بعد ان شارك في اجتماعات الدوره الخاصه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت في عمان امس.

كما غادر عمان امس السيد غزالي احمد علي وزير الاشغال العمومية في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبيه والوفد المرافق.

وكان في وداعهما في المطار السيد معن ابونوار وزير الاشغال العامه وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

وغادر عمان كذلك الدكتور عبد الرشيد احمد نائب وزير الاقتصاد في جمهورية الصومال الديمقراطيه والسيد عبدالحميد يوسف مندوب جمهورية الصومال لدى الجامعه العربيه والسيد عبدالقادر علي احمد مسؤول الشؤون الاقتصاديه في وزارة التخطيط الصوماليه بعد ان شاركوا في اجتماعات الدوره الخاصه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

واعرب السيد عبدالرشيد احمد عن شكره للحكومة الاردنية لاستضافتها لهذا المؤتمر وتنظيمه وقال ان الشعب الصومالي لا ينسى وقوف الاردن الى جانبه مرات عديدة.

وقال ان هذا المؤتمر كان فرصة جيدة للتداول والتشاور من اجل بناء اقتصاد عربي قوي.

وكان السيد سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد غادر عمان مساء امس الاول بعد ان تراس وفد بلاده لاجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت هنا امس.

وضم الوفد السيد محمد سعيد مداحي وزير المالية وعددا من كبار المسؤولين اليمنيين.

واشاد السيد عثمان عبدالله النذير وزير الدولة للمالية والاقتصاد في جمهورية السودان الديمقراطية بالعلاقات الاخوية التي تربط بين الاردن والسودان.

صرح بذلك لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته عمان عائدا لبلاده بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وقال السيد النذير ان المجلس استطاع تسليط الاضواء على القضية الفلسطينية المصيرية واتخذ بشأنها التوصيات والقرارات التي تدعم العمل العربي المشترك لمجابهة الخطر الصهيوني.

وكان في وداعه في المطار المهندس علي النسور وزير الصناعة والتجارة والسيد موسى الكيلاني السفير في وزارة الخارجية والسفير السوداني في عمان واركان السفارة.

بدء اجتماعات

وزير الصحة العراقي «تصوير وا»

عن تلك الاوضاع وتحديد المبالغ المطلوبة لتوفيرها من المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب لاستمرار هذه الدراسة وتقديمها لمجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية.

كما قرر المجلس القيام بالاجراءات اللازمة المادية والمعنوية لدعم الاوضاع الصحية وتحسينها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واستطرد قائلا ان المجلس استمع الى مذكرة قدمها رئيس وفد الجماهيرية العربية الليبية حول الوضع على الحدود المصرية الليبية.

وقد اكد المجلس ضرورة الاستمرار بتقديم الدعم الطبي والصحي الى حكومة الصومال وجبهة تحرير ارتيريا وجمهورية جيبوتي نظرا لما تتعرض له الاخيرة من جفاف طيلة السنوات الاخيرة.

واشار الدكتور ملحس الى ان المجلس سيتانف اجتماعاته اليوم حيث سيناقش موضوعين رئيسيين هما تقارير من اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية.

وكان رئيس الوفد الليبي قد طلب في بداية الاجتماع ادراج موضوع تقديم المساعدات الطبية الى ليبيا في حالة حدوث اي عدوان مصري على الجماهيرية الليبية خاصة وان الحشود المصرية تنبىء بهجوم مؤكد على الجماهيرية.

وقال ان الجماهيرية مستعدة لصد اي هجوم ولكن المطلوب هو ان يبحث هذا الموضوع على مستوى المؤتمر لكي نكون على علم بان الدول العربية ستقدم لنا المساعدات الصحية والطبية.

كما اقترح الدكتور فتحي عرفات ان يبحث الوضع الصحي في الاراضي المحتلة والدعم الطبي للمقاومة الفلسطينية.

اما رئيس الوفد الجيبوتي فقد وجه نداء الى وزراء الصحة العرب بتقديم المساعدة في المجال الصحي الى الشعب الجيبوتي وذلك بعد سنين عديده من القحط شهدتها جيبوتي.

ووصل الى عمان مساء امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة في الجمهورية العراقية ليراس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس وزراء الصحة العرب.

وصرح الدكتور حسين بان اجتماع هذا المؤتمر الطارىء جاء بطلب من حكومة بلاده نتيجة للاجتماعات الاخيرة في جنيف لاتخاذ الاجراءات المطلوبة حيال محاولات التسويف في موضوع نقل مقر المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية الى عمان.

وقال ساحضر اجتماعات المجلس العربي للدراسات الطبية والتي تبدا اليوم لبحث موضوع التخصصات الطبية في العالم العربي وتدارس السبل الكفيلة بتوفير امكانات التخصص في حقل الطب في الوطن العربي بحيث تتناسب مجالات التخصص المتعددة وحاجات البلدان العربية.

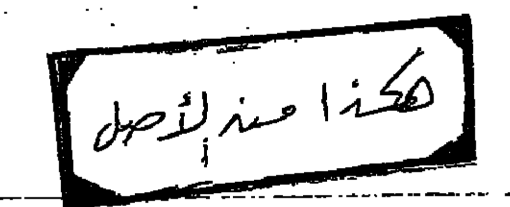
وكان في استقباله في المطار الدكتور زهير ملحس وزير الصحة والدكتور رزق الرشدان وكيل الوزارة والسفير العراقي في عمان واركان السفارة.

رأي الدستور

لا تنفصم بحال عن استراتيجية العمل الاقتصادي التي تتكامل معها.

من هنا فان التأكيد على الترابط العضوي بين القضايا السياسية والاقتصادية وهذا ينسحب على الحوار العربي الاوروبي والحوار العربي الافريقي مفهوم جديد وايجابي نأمل ان تبلوره التوصيات التي سترفع الى القمة العربية في عمان لوضعه موضع التنفيذ على ارضية العمل الحقيقي بما يحقق طموحات وآمال الامة في التحرر السياسي والاقتصادي الشامل.

هكذا من الأصل



مع الحياة والناس

طريق الانابة

جاء حبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. باكيا يرتعد. وقال: يا رسول الله! اني رجل كثير الذنوب! .. فقال رسول الله عليه السلام: تب الى الله يا حبيب. قال. وقد غدا بكاؤه نشيجا: يا رسول الله اني اتوب ثم اعود!.

قال: فكلما أذنبت فتب!. قال حبيب: يا رسول الله. اذن تكثر ذنوبي!. فقال نبي الله عليه السلام: فعفو الله اكثر!.

وما ادراك يا حبيب. أنك ما اذنبت الا لتبكي من خوف ومن ضراعة. فاذا انت من مولاك.... قريب، جد قريب؟.

اما جاءك نبأ اولئك الذين تزدهيهم اعمالهم. فتملؤهم كبرا وعجبا. فاذا هم بانفسهم يحتجبون. واليها يوكلون؟.

أما ترضى بأن تكون من اولئك (الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)؟ واي صوت احب الى الله عز وجل من صوت عبد لهفان.. عبد أصاب ذنبا. فكلما ذكر ذنبه امتلأ قلبه فرقا من الله. فقال: يا رباه!؟.

* * *

مباركة دموعك.. تكف عنك الشرك والكذب والنفاق.

ومباركة دموعك.. توبتك.. تزيد في تقواك اذ تنسب الخير الى ربك وحده. فتستزيده اياه منة وفضلا. وتنسب الخطيئة الى نفسك. فلا تبررها. ولا تزكيها. ولا تصر عليها كبرا وعدوانا..

ومباركة ضراعتك.. تذود عنك قسوة القلب. وتنفي إستمراء الذنب. وتبقي طريق الانابة مشرع الابواب.. فما أصر من استغفر. وما ضل من استجاب.. والمؤمن مفتن تواب، يذكر ربه اذا ذكر به وان كان ناسيا. و (مثل المؤمن وايمانه كمثل الفرس في حبله المشدود. يجول ثم يرجع..) وحبله نيته وصدقه وصفاء سريرته.. (وان العبد اذا اخطأ خطيئة. نكت في قلبه نكتة سوداء، فان هو نزع واستغفر وتاب. صقل قلبه. وان عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه. وهو الران الذي ذكره الله عز وجل:(كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.) وهل يؤتى الناس الا من الذنب بعد الذنب. ولا ندامة ولا استغفار. فاذا غشاواتهم تزداد سوادا وقتامة . ثم اذا هم صم بكم عمي لا يرجعون؟. والله عز وجل « لا يغفر الا لمن استغفره». وليس الاستغفار مجرد كلمة تقال.. انما هو التوجه الى الله بخشية القلب. وحرقة الخوف من الذنب. والاستعاذة بعفوه من عقابه. وبرضاه من سخطه، وبه هاديا.. منه. سبحانه. اذ يولي العبد ما تولى من ضلال. الاستغفار فعل موصول بالله. يمحو فعلا منقطعا عنه. والاستغفار نشدان صفة يرضى عنها الله. تستبدل بصفة عدمية تحجب صاحبها عن ربه.. واستغفارك اياه عز وجل: ذهابك من نفسك اليه. لتخضع هذه النفس وتطمئن. فاذا هي مرآة لنور الله ولأسمائه. بكل ما في النفس من وسع وطاقة واستعداد جبلت عليه.. ذلك هو استغفار الاوابين: يمحو خطاياهم. ويصقل قلوبهم. ويقربهم.. وهم ينادون: (اني ذاهب الى ربي سيهدين)!.

* * *

وبعد.. فان الله تعالى (يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين المشرق والمغرب. لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها..) وان العبد ليذنب الذنب فيراه جبلا يوشك ان يقع عليه. فيفر منه. حتى يدخل بخوفه الجنة. ذلك انه يعلم انه « من يعمل سوءا يجز به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا».. وان الله لا يجمع لعبده امنين. ولا يجمع له خوفين: فمن أمنه في الدنيا خافه يوم القيامة. ومن خافه في الدنيا أمنه يوم القيامة.. فهو يهرب من وخشة المعصية الى دفء الطاعة. ومن جهد البلاء الى سعة العافية.. كيف لا.. وهو يعلم انه (ما اختلج عرق ولا عين الا بذنب).. فكيف بما هو اكبر من ذلك؟. وان محقرات الذنوب الراسخات. متى يؤخذ بها صاحبها اهلكته. فان لها من الله طالبا.. وانه من خاف ادلج. ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة.. (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل: سلام عليكم.. كتب ربكم على نفسه الرحمة. انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح. فأنه غفور رحيم)..

بقلم امين شنار

مفاوضات الحكم الذاتي تستأنف الاحد على مستوى اللجان وفي آب بشكل موسع

القاهرة - تل ابيب - قال السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان مفاوضات الحكم الذاتي التي توقفت في ايار الماضي ستستأنف في الاسكندرية يوم ٥ آب المقبل.

وصرح السيد علي للصحفيين لدى وصوله هنا بعد ان امضى عشرة ايام في كل من واشنطن ولندن اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الامريكيين والبريطانيين بان الولايات المتحدة مستعدة لكي تقوم بدور حيوي في المحادثات من اجل الحكم الذاتي.

واضاف الوزير المصري انه اطلع وزير الخارجية البريطاني اللورد كارينغتون على اوضاع مفاوضات الحكم الذاتي وان اللورد كارينغتون قد اوضح له قرار السوق الاوروبية المشتركة الاخير الذي طلبت فيه الدول الاعضاء ضم منظمة التحرير الفلسطينية للمفاوضات التجارية في الشرق الاوسط في وقت ما وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

ومن المقرر ان يقدم السيد علي تقريرا عن رحلته للرئيس المصري انور السادات.

وفي هذه الاثناء اكد مصدر مطلع في القاهرة امس ان مفاوضات الحكم الذاتي ستستأنف يوم الاحد المقبل على مستوى اللجان.

واشار المصدر الى ان كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية اكد بنفسه ان المناقشات ستستأنف يوم الاحد ١٣ تموز الحالي على مستوى اللجان وفي الرابع من آب على المستوى الوزاري.

واوضح مصدر دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة ان التشكك السائد في اسرائيل بشأن موعد استئناف المفاوضات يرجع الى ان المصريين درجوا حتى الان على الاتصال بالامريكيين مباشرة وليس بالاسرائيليين فيما يتعلق باستئناف المفاوضات.

واعرب راديو اسرائيل عن تشكك كبير بشأن عقد المحادثات وقال ان الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة بعث برقية الى وزارة الخارجية الاسرائيلية اكد فيها ان السلطات المصرية لا ترد على رسائله وتتركه في موقف غامض تماما بشأن استئناف المحادثات.

وقال الراديو الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية لديها انطباع بأن مصر تتعمد المماطلة.

قطار كامب ديفيد

ضباط اميركيون

بدء المناورات الجوية المصرية - الاميركية

"التنسيق" مع المصريين سيفوق تعاوننا مع الاسرائيليين وسنكتسب خبرة الاستخدام السريع للتسهيلات الارضية

مطار غرب القاهرة - رويتر - بدات امس المناورات الجوية التي تشترك فيها مقاتلات فانتوم القاذفة الاميركية مع طائرات من نفس الطراز تابعة للقوات الجوية المصرية وتستمر هذه المناورات ثلاثة شهور.

وكان سرب مكون من ١٢ مقاتلة فانتوم اميركية قد هبط هنا امس بعد رحلة استغرقت ١٣ ساعة بدون توقف من قاعدة مودي بولاية جورجيا الاميركية وفي خلال ساعات حلقت طائرات السرب مرة اخرى في الجو في بدء المناورات مع طائرات سلاح الجو المصري من طراز فانتوم-٤ .

ومن المقرر ان يقوم الطيارون من البلدين بطلعات يحلقون خلالها جنبا الى جنب فيما يشبه العمليات الحربية كما يجرون تدريبات بالذخيرة الحية في منطقة تدريب على القصف في الصحراء الغربية.

وقال الضباط الاميركيون ان الغرض من المناورات هو اقامة علاقات اخوة اسراب بين الاطقم الاميركية والمصرية لطائرات فانتوم.

وقال الكولونيل ايدريديكان من سلاح الجو الاميركي ان مستوى التنسيق الذي سيصل اليه الطيارون من البلدين خلال الشهور الثلاثة المقبلة يفوق اي معدل وصل اليه التعاون بين سلاحي الجو الاميركي والاسرائيلي.

وقال الدبلوماسيون الاميركيون ان الحكومة الاسرائيلية قد احيطت بالتدريبات ولكن من الواضح انها لا تشعر بالرضا عنها.

وقد تم تزويد طائرات السرب بالوقود ١٠ مرات في الجو خلال رحلتها الى هذه القاعدة التي اقامها السوفيات على بعد ٥٥ كيلومترا خارج العاصمة المصرية.

وقد بلغ طول رحلة السرب ٩٦٠٠ كيلومتر ووقع عطل هيدروليكي في طائرة قائد السرب الكولونيل بوب توماس في المرحلة الاخيرة من الرحلة وتوقفت فرامل طائرته عن العمل.

وقد تم ايقاف الطائرة لدى هبوطها على الممر على طريقة الهبوط على حاملات الطائرات عن طريق مد سلك بعرض الممر يشتبك به خطاف في الطائرة.

وشهد هبوط السرب الاميركي عدد من كبار الضباط المصريين والسيدة انتونيا شايز نائبة وزير السلاح الجوي الاميركي.

وقالت المصادر الغربية ان مصر واجهت صعوبات تتعلق بالصيانة والتدريب بعد تسلمها في تشرين الاول الماضي لخمسة وثلاثين طائرة من طراز فانتوم وسوف تساهم الاطقم الاميركية المساعدة للسرب الاميركي في التغلب على هذه الصعوبات.

وطائرات فانتوم ؛ التي تسلمتها مصر جزء من صفقة سلاح ضخمة ستمد بها واشنطن القاهرة وستحل الاسلحة الاميركية محل السلاح السوفياتي العتيق الذي كانت موسكو قد زودت به مصر قبيل طرد الرئيس انور السادات للخبراء السوفيات عام ١٩٧٢.

وقال الضباط الاميركيون ان التدريبات سوف تمنح الاطقم الاميركية خبرة العمل في ظروف البيئة الخشنة للشرق الاوسط بالاضافة الى دروس في الاستخدام السريع للتسهيلات الارضية اللازمة لمساندة قوة ضاربة في المنطقة.

وتقوم الولايات المتحدة منذ سقوط شاه ايران السابق والتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان بدراسة خطط ودعم وجودها العسكري في الشرق الاوسط.

الاسد يتسلم رسالة من علي ناصر حول دعم «الصمود»

دمشق - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس حافظ الاسد تلقى صباح امس رسالة من الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية تتعلق بدعم جبهة الصمود والتصدي.

وحمل هذه الرسالة الى الرئيس السوري سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الجنوبية الذي يزور سوريا في الوقت الراهن.

.. ورسالة اخرى من زايد

دمشق - رويتر - وصل السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الى دمشق امس من عمان حيث حضر اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وصرح للصحفيين بأنه يحمل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

تكريما للامير حسن حفل استقبال وعشاء يقيمه مدير برنامج الامم المتحدة بتونس

تونس - وآ - اقام السيد برادفورد موريس المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في نيويورك حفل استقبال تبعه مادبة عشاء تكريما لسمو الامير حسن ولي العهد.

وحضر المأدبة عدد من كبار رجال الدولة في تونس وكبار موظفي الامم المتحدة المشاركين في الندوة الدولية للممثلين المقيمين لبرنامج الامم المتحدة الانمائي المنعقدة في تونس.

مجلس الوزراء يقر مشروع قانون تشكيل المحاكم النظامية

عمان - الدستور - اقر مجلس الوزراء مشروع قانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ١٩٨٠ كما ورد من المجلس الوطني الاستشاري.

وكان المجلس الوطني قد ادخل بعض التعديلات على مشروع القانون المقدم من رئاسة الوزراء.

الرباط: السفير الاردني يقدم اوراق اعتماده

الرباط - وآ - قدم الدكتور فواز ابوالغنم اوراق اعتماده امس الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كسفير للاردن لدى المملكة المغربية.

مقر دائم للقنصلية المصرية في تل ابيب

تل ابيب - أ.ف.ب - انتقلت القنصلية المصرية في تل ابيب امس الى مبناها الجديد بعد ان كانت تعمل في الاشهر الماضية في فندق هيلتون.

وذكرت صحيفة هآرتس ان ستة وعشرين الف شخص عبروا من مصر الى اسرائيل وبالعكس منذ تطبيع العلاقات بين الجانبين بينهم ١٦ الف من سكان غزة والعريش و ١٠ الاف سائح اسرائيلي واجنبي.

الاحتلال يبعد مواطنا فلسطينيا من دير دبوان

ابوالسعود: اجراءات الابعاد والتصفية سياسة اسرائيلية لتفريغ الارض من السكان

عمان - الدستور - ناشد المهندس سعيد عبدالعزيز ابوالسعود الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الاردن يوم امس الاول الهيئات والمنظمات الانسانية والدولية ولجنة حقوق الانسان العمل على وضع حد لاجراءات الابعاد والتصفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وقياداته داخل الوطن المحتل.

وقال المهندس ابوالسعود في حديث لـ «الدستور» ان اجراءات الابعاد والتصفية تأتي ضمن مخطط صهيوني لتفريغ الوطن المحتل من سكانه الاصليين واحلال غزاة صهاينة جدد مكانهم لان اسرائيل تريد الارض بغير السكان.

واضاف المهندس ابوالسعود وهو من مواليد دير دبوان قضاء رام الله عام ١٩٣٤ وخريج جامعة هيلدبسان فرانسيسكو يقول: ان اسرائيل ماضية في سياسة تفريغ الارض المحتلة مالم تجد الرادع لوضع حد لممارساتها اللاانسانية.

واشار المهندس ابوالسعود الى الاوضاع المتردية في سجون ومعتقلات الاحتلال والى ما يلاقيه المعتقلون والسجناء العرب من تعذيب جسدي ونفسي على ايدي الجلادين الصهاينة.

واوضح بانه رفض عملية ابتزاز صهيونية مقابل الغاء قرار ابعاده وذلك حينما طلب منه المحققون تأييد مشروع الحكم الذاتي. واكد ان شعبنا يرفض هذا المشروع الذي يدور واضعوه في حلقة مفرغة لانه يتجاهل الحقوق الاساسية لشعبنا ويكرس شرعية الاحتلال الصهيوني لارضنا.

وقال ان اي مشروع يجب ان يتضمن عودة الشعب الفلسطيني لارضه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه.

واشار الى ان اسرائيل لا تسعى لاي حل سلمي او تعايش وانما تتخذ من مشروع الحكم الذاتي وسيلة للمراوغة واضاعة الوقت لتكريس احتلالها وتوسيع مستوطناتها ومصادرة المزيد من الاراضي وتفريغ الارض من شعبنا بدعم الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت المهندس ابوالسعود مدة ستة اشهر في سجن رام الله قبل ابعاده.

فريج يرفض الاجتماع بأندرسون

مرشح الرئاسة الأميركية يواصل تصريحاته المؤيدة لاسرائيل

القدس المحتلة - رويتر - قام جون اندرسون المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الاميركية امس بجولة في الضفة الغربية المحتلة وزار خلالها عددا من المستوطنات الاسرائيلية.

وتفقد اندرسون في اليوم الثالث من زيارته لاسرائيل مستوطنة «معال ادوميم» شمال القدس ومستوطنة اخرى في غور الاردن مستقلا طائرة هيلوكبتر.

وقد اثلجت كلمات اندرسون المؤيدة لاسرائيل بشدة صدور سامعيه من المستوطنين اليهود. ونفى مساعده ان تكون كلماته تهدف بشكل رئيسي الى كسب اصوات اليهود الاميركيين.

وكانت استطلاعات الرأي العام قد اظهرت ان المرشح المستقل يستقطب دعما يهوديا قويا ويسحبه الى جانبه من طريق مرشحي الحزبين الرئيسيين في سباق الرئاسة الاميركية.

ورغم ان مساعدي اندرسون قالوا انه ليست لديه اية خطط للاجتماع الى اي من زعماء الضفة الغربية فقد ذكر راديو اسرائيل ان احد مساعديه اتصل بالسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وطلب منه عقد اجتماع مع اندرسون.

الا ان السيد فريج رفض الاجتماع الى اندرسون لتحيزه ضد الفلسطينيين.

وابلغ رئيس بلدية بيت لحم الصحفيين قوله ان مساعدي اندرسون اتصلوا به وسألوه ان كان يوافق على الاجتماع الى اندرسون وقال انه اعتذر عن عدم الاجتماع اليه لانه يتجاهل الحقوق الفلسطينية ويؤيد سياسات التوطين والضم الاسرائيلية.

المجموعة الاشتراكية تشجب استخدام السلاح الكيميائي ضد ثوار اريتريا

ستراسبورغ. شرقي فرنسا - أ.ف.ب - ذكر هنا في مقر البرلمان الاوروبي ان المجموعة الاشتراكية في هذا البرلمان استنكرت استخدام الاثيوبيين للسلاح الكيميائي في اريتريا.

واعلنت المجموعة الاشتراكية في بيان اصدرته امس ان ثمة تاكيدات لمعلومات مزعجة جدا مستقاة من مصادر اريترية موثوق بها تحمل على الاعتقاد بان نظام الحكم الاثيوبي يسانده الاتحاد السوفياتي قد اجرى وانهى الابحاث التي تسبق عادة استخدام وتكثيف اسوا اشكال الحرب الكيميائية الحديثة.

ووجهت المجموعة الاشتراكية الى اثيوبيا والاتحاد السوفياتي نداء ناشدتهما فيه تفادي وقوع كارثة بشرية كبرى.

اتحاد التامين العربي يباشر اعماله في ك ٢

«اوابك» ترفض دفع رسم «مخاطر حرب» لـ «لويدز» عن ناقلات نفطها العاملة في الخليج

الكويت - رويتر - قالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط امس ان شركة ناقلات النفط التي تملكها ثماني دول عربية سترفض دفع رسوم تامين مخاطر حرب جديدة فرضتها مؤسسة لويدز للتامين في لندن على السفن العاملة في الخليج.

ويتمشى هذا القرار مع خطة لبلدان الخليج بالتخلي عن التعامل مع لويدز وغيرها من مؤسسات التامين العالمية واقامة اتحاد خاص بها للتامين.

واتفقت بلدان الخليج على اقامة هذا الاتحاد في شباط بعد ان اغضبها اعلان لويدز فرض الرسم الجديد في ايلول الماضي.

وقال ناطق بلسان منظمة الاقطار العربية «اوابك» ان شركة ناقلات النفط العربية وافقت في اجتماع خاص في الكويت قبل يومين على التمنع عن دفع هذا الرسم.

وكان وزراء نفط المنظمة قد اوصوا بهذه الخطوة في اجتماع لهم في الجزائر في الشهر الماضي.

وكانت الشركة العربية قد انشئت في العام ١٩٧٣ وتساهم فيها ثمانية بلدان اعضاء في المنظمة العربية هي الجزائر والبحرين والعراق والكويت والجماهيرية الليبية وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وستتحول الشركة الان الى التامين على اعمالها لدى اتحاد التامين العربي لمخاطر الحرب.

وسيبدا الاتحاد العربي في كانون الثاني وسيتخذ من العراق مقرا له وسيتألف من ٣٢ شركة تامين من الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق ودولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وكانت لويدز قد فرضت رسم مخاطر الحرب الاضافي في اعقاب الثورة الايرانية ولكنها قالت في وقت لاحق ان هذه الخطوة لا تعني انها تعتبر الخليج منطقة حرب.

ويقدر ما يدفع كرسم تامين ضد مخاطر الحرب في منطقة الخليج بحوالي ١٢ مليون دولار سنويا.

لبنان يطالب بطرد اسرائيل من الاتحاد الدولي لنقابات العمال

بروكسل - تقدم مندوب لبنان في اجتماعات الاتحاد الدولي لنقابات العمال والذي يعقد حاليا في بروكسل باقتراح لابعاد اسرائيل عن عضوية الاتحاد الدولي بسبب ممارساتها غير المشروعة والتعسفية ضد العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

مطار بيروت لا يزال مغلقا والعمال يصعدون اضرابهم

بيروت - أ.ف.ب - استمرت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت متوقفة تماما امس بسبب اضراب الفنيين في المطار وخاصة المراقبون الجويون.

وتحول الاضراب الذي بدا ظهر امس الاول الى اعتصام واحتلال العمال مكاتب الطيران المدني.

النميري... في صحة جيدة

واشنطن - رويتر - صرح السفير السوداني لدى الولايات المتحدة بان الرئيس السوداني جعفر محمد نميري في حالة صحية جيدة بعد ان اجريت عليه فحوص طبية في مستشفى والتر ريد العسكري بواشنطن.

ونفى السفير السوداني هنا الانباء التي ترددت حول اجراء عملية جراحية للرئيس السوداني هنا.

وقال السفير السوداني ان الرئيس نميري اجريت له بعض الفحوص الطبية ولكنه لم يدل باية تفصيلات.

